الانوار

تصدر عن
دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 13 Juillet 1987 28e Année No. 9495 — بيروت ١٣ تموز ١٩٨٧ - السنة ٢٨ - العدد ٩٤٩٥



الحسيني والحص والاحمر زاروا فرنجيه في اهدن

مهرجان ذكرى أربعين كرامي: تصعيد سياسي ودعوات إلى جبهة عريضة وتوحيد الرؤية السياسية



■ المحامي عمر كرامي يلقي كلمته ■

■ الحضور في مهرجان ذكرى الاربعين ■

مهرجان ذكرى اربعين الرئيس الراحل رشيد كرامي في طرابلس امس، تميز بحملة على الحكم والجيش والقوات من عدد من الخطباء، وبدعوة الى القوى الوطنية لتوحيد الرؤية السياسية، وبتوحيد القوى. وفي حين دعا الوزير وليد جنبلاط الى ميثاق وطني واضح بين القوى الوطنية، طالب الوزير نبيه بري بجبهة وطنية عريضة وبالاعداد عند الضرورة للحسم العسكري.

وقد تحدث في المهرجان السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ممثلا الرئيس الاسد والرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص، والسيد روبير فرنجيه والوزيران بري وجنبلاط، والمطران اندريه حداد والنائب ادمون رزق والسادة قبلان عيسى الخوري، نجيب ابو حيدر، وعمر كرامي.

وقال السيد الاحمر في كلمته: يجب التعامل مع جريمة اغتيال كرامي ... كجريمة سياسية ارتكبها بسعاة التقسيم عملاء اسرائيل.

واضاف يقول: وان اكتشاف الجهات التي خططت لهده الجريمة ونفذتها هي مسالة سياسية لها اولويتها امام اي تحرك سياسي مقبل.

ودعا الرئيس حسين الحسيني الى بدء معركة الوحدة ضد التقسيم، معركة الدولة الواحدة ضد الدويلات البائسة. وقال ان اللبنانيين يعيشون اياما تاريخية سوف يكون لما يجري فيها الاثر البعيد في تقرير مصيرهم.

وقال ان جريمة الاغتيال شكلت فرصة امام اصحاب القرار لاتخاذ القرار بمواجهة اعداء الدولة والمغامرين بمصير الشعب. الا ان صاحب القرار لم يتخذ القرار، ولم يكن الى جانب مصلحة الدولة.

اما الرئيس سليم الحص فقال ان مشروعنا لانقاذ لبنان متعدد الاضلاع وهو ينطلق من جلاء ملابسات جريمة الاغتيال والاقتصاص من المجرمين ومن

(البقية على الصفحة ١١)

القاهرة: ضبط مجموعة ارهابية تمولها ايران

اوردت صحيفة «السياسي» الاسبوعية الحكومية امس الاحد ان اجهزة امن الدولة في مصر ضبطت اخيرا مجموعة «ارهابية» تمولها ايران بهدف احداث «ما يشبه الثورة الايرانية».

وذكرت «السياسي» انه تم ضبط جميع المتهمين في هذا التنظيم وعددهم يزيد على العشرين عضوا. واشارت الى وجود بعض العناصر الفلسطينية بين المتهمين. كما تم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات وبعض المنشورات.

وينتمي هذا التنظيم الى تنظيمات الجهاد التي اغتال احد اعضائها الرئيس السابق انور السادات يوم ٦ تشرين الاول ١٩٨١.

وكانت الحكومة المصرية قد اغلقت يوم ١٣ ايار الماضي قسم رعاية المصالح الايرانية في القاهرة على اثر الاعتداء الذي وقع على حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق.

القاهرة - ا ف ب

مسؤول اسرائيلي توجه الى مصر لمواصلة المشاورات

بيريز: مباحثات مع موسكو الشهر المقبل حول إشتراك السوفيات بمؤتمر السلام

قال راديو القوات المسلحة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اعلن امس ان اسرائيل والاتحاد السوفياتي سيجريان اتصالات خلال الشهر المقبل بشان مسالة اشتراك السوفيات في مؤتمر سلام للشرق الاوسط.

وقال الراديو ان بيريز قال في اجتماع اسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي، ان هذه الاتصالات ستتركز على شروط اسرائيل لاشراك الاتحاد السوفياتي في مؤتمر تتولى الامم المتحدة الاشراف عليه واستئناف العلاقات بين البلدين التي كانت موسكو قد قطعتها خلال الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ورفع القيود على هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي.

ولم يذكر الراديو اي تفاصيل عن اطار هذه الاتصالات غير انه من المقرر وصول وفد سوفياتي الى اسرائيل في مطلع الشهر المقبل.

ومن المقرر ان يتولى الوفد السوفياتي، الذي سيكون اول وفد من نوعه يزور اسرائيل منذ ٢٠ عاما، رسميا اجراء حصر شامل لممتلكات الكنيسة الارثوذكسية السوفياتية في القدس ويلتقي مع المواطنين السوفيات غير ان مهمة هذا الوفد تعد سياسية الى درجة كبيرة.

ورفض مسؤولو وزارة الخارجية الاسرائيلية تاكيد التقرير الذي اورده راديو القوات المسلحة او نفيه.

وقال الراديو ان بيريز ابلغ مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الرئيس المصري حسني مبارك قبل راي اسرائيل في عقد مؤتمر دولي، وهو ان يكون مقدمة لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن.

وقال بيريز ان الرئيس مبارك قال له خلال مباحثاته معه في جنيف في الاسبوع الماضي انه سيحاول اقناع الاتحاد السوفياتي والصين بقبول صيغة اسرائيل الخاصة بمؤتمر السلام.

ويعارض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير زعيم «كتلة ليكود» اليمينية خطط بيريز الرامية الى عقد مؤتمر سلام على اساس ان ذلك يفرض حلا على اسرائيل ويجبرها على التخلي عن اراض استولت عليها في الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وتلقى بيريز بالفعل مساندة اميركية واوروبية بشان عقد هذا المؤتمر الذي سيستخدم كمقدمة دولية لاجراء مباحثات سلام مباشرة.

ويقول بيريز ان الملك حسين عاهل الاردن يحتاج الى مساندة دولية من مؤتمر تشرف عليه الامم المتحدة من اجل الدخول في مفاوضات مع اسرائيل.

تامير في مصر

وفي تطور اخر قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان افراهام تامير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية توجه الى القاهرة مساء امس لاجراء الاستعدادات الخاصة باول زيارة يقوم بها وزير خارجية مصري لاسرائيل منذ خمس سنوات.

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية المصري الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الى اسرائيل خلال الاسابيع المقبلة ليجتمع مع شامير وبيريز والرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ.

ويعتقد دبلوماسيون ان زيارة عبد المجيد لاسرائيل ستساعد في تبديد مخاوف الاسرائيليين من ان الطريق بين تل ابيب والقاهرة اصبح ذا اتجاه واحد.

فقد قام العديد من كبار الساسة الاسرائيليين برحلات سلام الى مصر خلال السنوات القليلة الماضية في حين لم تتم الا زيارات قليلة من الجانب المصري لاسرائيل.

وستكون زيارة الدكتور عبد المجيد التي لم يتحدد موعدها حتى الان اول

(البقية على الصفحة ١١)

الشرع يجدد لولايتي دعم سوريا لايران في الحرب

قال السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران امس ان الكويت التي ستحمي الولايات المتحدة ناقلات لها قريبا، اصبحت في الواقع مقاطعة عراقية.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان السيد ولايتي قال ذلك خلال محادثات استمرت اكثر من ساعتين مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا الموجود في طهران في زيارة تستغرق يوما واحدا.

ونسبت الوكالة كذلك الى السيد الشرع تجديده التزام سوريا بمساندة ايران في حربها مع العراق التي تقترب من نهاية سنتها السابعة.

ونقلت الوكالة الايرانية عن السيد ولايتي قوله ان الكويت التي تحولت في الواقع الى مقاطعة عراقية وضعت كل مواردها تحت تصرف النظام العراقي.

واضافت الوكالة تقول: انه وصف دعوة الكويت قوى اجنبية الى التدخل في المنطقة واعادة رفع الاعلام الاميركية على ناقلاتها، بانها سياسة منفردة اتخذت بدون التنسيق مع دول الخليج الاخرى.

وقالت الوكالة الايرانية ان الوزير السوري عبر عن قلقه بسبب وجود سفن اميركية وسفن اجنبية اخرى في الخليج من بينها سفن حربية لفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي.

(البقية على الصفحة ١١)

الاردن ينفي عزمه استضافة قمة سورية عراقية هذا الشهر

نفى الاردن نبأ من القدس امس قال ان الملك حسين عاهل الاردن "يعتزم" استضافة اجتماع مصالحة علني بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين في عمان خلال الشهر الحالي.

وقال السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني: لم يناقش ذلك. ومضى يقول لا صحة لذلك.

وكانت مصادر فلسطينية في القدس قد اعلنت ان الملك حسين يعكف على الاعداد لاجتماع بين الرئيسين السوري والعراقي في محاولة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية وتمهيد الطريق لعقد اجتماع قمة عربي طال تاجيله.

وكان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي قد اكد لصحفيين فرنسيين في الاسبوع الماضي ان الملك حسين استضاف اجتماعا سريا بين الرئيسين السوري والعراقي في الصحراء الاردنية في نيسان الماضي.

وقالت مصادر اسرائيلية ان ثمة علامات قوية ايضا لدى اسرائيل على ان هناك تقاربا بين العراق وسوريا يشجعه الاتحاد السوفياتي.

وقالت مصادر فلسطينية ان سوريا التي تواجه مشكلات اقتصادية قد تلقت وعودا بمنحها مساعدات ضخمة من المملكة العربية السعودية والكويت ودول خليجية اخرى اذا تعاونت في محاولة انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت المصادر ان العاهل الاردني بذل مساعي استمرت عدة اشهر من اجل عقد اجتماع قمة سوري - عراقي حيث استضاف الرئيسين السوري والعراقي في اجتماع سري عقد في شرق الاردن في وقت سابق من العام الحالي.

وقالت المصادر الفلسطينية انه في اطار هذه المصالحة فان من المتوقع ان تعيد سوريا فتح خط انابيب يمر في اراضيها وينقل النفط العراقي الى البحر المتوسط وهو الخط الذي ظل مغلقا طيلة الحرب العراقية - الايرانية.

وتوقعت المصادر الفلسطينية والاسرائيلية ان يؤدي تقارب بين سوريا والعراق الى تصاعد القتال بين السوريين «وحزب الله» في لبنان.

ومضت المصادر الفلسطينية تقول ان سوريا اجرت ايضا اتصالات على مستوى عال مع منظمة التحرير الفلسطينية استجابة على ما يبدو لمساع سوفياتية لعقد مصالحة سورية - فلسطينية.

وقالت المصادر الفلسطينية ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اجتمع مع السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر خلال الاسبوع الماضي في اعلى اتصال بين الجانبين منذ عدة سنوات.

عمان - ر

الاسد استقبل عاكف الفايز

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس النواب الاردني والوفد البرلماني المرافق له بحضور السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء سانا ان المباحثات في الاجتماع تناولت «القضايا العربية ودور المجالس التشريعية العربية والاتحاد البرلماني العربي في دعمها والدفاع عنها».

دمشق - ر

القليبي في الكويت بعد عمان والوضع في لبنان ضمن مباحثاته

ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية وصل مساء امس الى الكويت اتيا من عمان في زيارة للكويت تستغرق يوما واحدا.

واكد القليبي في تصريح اذاعته الوكالة ان مباحثاته في الكويت ستتناول ازدياد خطورة التوتر في المنطقة بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية.

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين الكويتيين الجهود الجارية وتلك التي يمكن بذلها في المستقبل لوضع حد سريع للنزاع واقرار سلام مشرف للطرفين.

وذكر القليبي ايضا ان مباحثاته في الكويت ستسمح له بان يبحث مع المسؤولين الكويتيين التحرك العربي المشترك.

والكويت هي المرحلة الثالثة عقب دمشق وعمان من جولة عربية يقوم بها القليبي الذي ينتظر ان يصل الى المملكة العربية السعودية اليوم.

● في عمان ذكر السيد القليبي ان جولته في اربع عواصم عربية تناولت عقد مؤتمر القمة العربي والحرب العراقية الايرانية والموقف في لبنان.

واضاف القليبي في حديث لوكالة

(البقية على الصفحة ١١)

المجموعة الاوروبية تناقش اليوم موضوع العلاقة مع سوريا

قال مسؤولون في المجموعة الاوروبية امس ان موضوع العلاقات مع سوريا سيتصدر جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الذي يعقد اليوم في كوبنهاغن لاجراء مباحثات بشان التعاون بين دول المجموعة في مجال السياسة الخارجية.

وكانت المجموعة قد حظرت اجراء اتصالات دبلوماسية على مستوى رفيع مع سوريا في اطار عقوبات فرضتها على دمشق عام ١٩٨٦ بسبب دورها المزعوم في محاولة فاشلة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية في لندن.

ولكن عدة حكومات اوروبية غربية تشعر ان الحظر يعوق المحاولات الرامية الى تذليل العقبات التي تعترض جهود السلام في الشرق الاوسط.

وكانت بريطانيا التي طلبت فرض الحظر اصلا قد اوضحت في مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية الذي عقد في بروكسل الشهر الماضي انها لن تعارض في استئناف اي من شركائها في المجموعة للاتصالات مع سوريا.

لكن مسؤولين بريطانيين قالوا ان لندن لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق.

وستحتل العلاقات بين الشرق والغرب ايضا مكانا بارزا في المحادثات التي يجريها وزراء الخارجية اليوم ومن المتوقع ان يقدم وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر تقريرا عن زيارته الاخيرة لموسكو مع الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسايكر.

وفي ما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية وما تمثله من خطر متزايد على الملاحة الدولية في المنطقة ستقدم بريطانيا وفرنسا تقريرا الى الاجتماع عن القرار الاخير لمجلس الامن الدولي الذي يدعو الى وقف لاطلاق النار بين العراق وايران.

ولكن مسؤولين قالوا انه من غير المرجح القيام بمبادرة اوروبية بشان الحرب حيث انه يسعد حكومات المجموعة الاوروبية ترك زمام المبادرة في هذا الامر للامم المتحدة.

● في بون علم من مصدر مطلع في هذه الاثناء ان المانيا رفعت جانبا من العقوبات التي فرضتها على دمشق في عام ١٩٨٦، اذ قررت استئناف مساعدة التنمية التي كانت تمنحها لها.

وقد اتخذ القرار في الاجتماع الاخير للحكومة الالمانية. وتبلغ قيمة المساعدة المالية والفنية الالمانية لسوريا ١٤٥ مليون مارك الماني (حوالى ٨٠ مليون دولار) حسبما ذكر المصدر نفسه الذي اكد بذلك خبرا تنشره صحيفة «داي فيلت» في عددها الصادر اليوم.

كوبنهاغن - ا ف ب

ملك المغرب اليوم في لندن والمباحثات تشمل مبيعات الاسلحة

يتوجه الملك الحسن الى بريطانيا اليوم في اول زيارة رسمية للبلاد وقالت مصادر بريطانية ان العاهل المغربي سيجري خلال زيارته مباحثات حول العلاقات الدولية والعلاقات التجارية بين البلدين وربما تطرقت المحادثات الى مبيعات اسلحة.

ويصل العاهل المغربي الى بريطانيا قبل موعده المقرر بيوم واحد على راس حاشية تضم اكثر من ١٠٠ شخص. ولم يذكر مسؤولون مغاربة اي تفسير لوصول الملك الحسن قبل موعده المقرر.

ووصف مسؤول مغربي بارز زيارة العاهل المغربي لبريطانيا التي تستغرق ثلاثة ايام وتجيء تلبية لدعوة من الملكة اليزابيت بانها «اجتماع بين اثنين من اعرق الانظمة الملكية في العالم». وتحكم المغرب اسرات ملكية منذ ما يزيد على ١٢ قرنا.

وسيجتمع الملك الحسن مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لاجراء مباحثات من المتوقع ان تتطرق

(البقية على الصفحة ١١)

٧ جرحى من «الجنوبي» في الجنوب

قال جيش لبنان الجنوبي ان سبعة من جنوده اصيبوا امس الاحد في هجومين داخل (المنطقة الامنية) التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان.

وذكر ان اربعة رجال في دورية للجيش الجنوبي اصيبوا عند الظهر في كمين نصبته المقاومة ضد اسرائيل على تلة علي الطاهر.

وانفجرت قنبلة اثناء مرور دورية اخرى لجيش لبنان الجنوبي في القنطرة مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود اخرين بجروح.

"الواشنطن بوست": خطة ثلاثية وضعت عام ٨٣ لضرب قوات القذافي

قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة ومصر والسودان خططت للقيام بمحاولة مشتركة لايقاع قوات الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مصيدة في عام ١٩٨٣، الا انها تخلت عن تلك الخطة بعد تسرب معلومات عنها.

ونقلت الصحيفة في تقرير مصدره القاهرة عن مصادر في القاهرة وواشنطن قولها ان فكرة الخطة كانت تقوم على اغراء ليبيا على انتهاك المجال الجوي السوداني حتى يمكن ان تقوم مصر بدعم من الولايات المتحدة بتوجيه ضربة انتقامية سريعة.

وقالت الصحيفة ان الخطة كانت تستهدف القضاء على نحو ثلث القوات الجوية الليبية وردع العقيد القذافي عن القيام باي محاولة لزعزعة الاستقرار في دول ضعيفة مجاورة لليبيا.

واضافت الصحيفة قولها ان الخطة تضمنت ان يقوم عملاء سريون سودانيون، قالت انهم كانوا

(البقية على الصفحة ١١)

■ جنازة خرينيش في القاهرة ■ (رويتر)

امير الكويت استقبل عرفات

قالت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعرب عن التاييد الكامل للكويت في اجتماع امس مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقال السيد عرفات انه جاء الى الكويت «لاطمئن بنفسي على الوضع هنا يحركنا في ذلك ايماننا بان اي شيء يضر الكويت وامنها واستقرارها يضرنا ايضا».

وقالت كونا ان السيد عرفات عقد مباحثات في الحرب بين العراق وايران ومسائل عربية مع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء.

الكويت - ر

الرفاعي ينضم الى الملك حسين في لندن

قال مصدر مطلع ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن غادر عمان بعد ظهر امس الى لندن في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

واضاف المصدر نفسه ان الرفاعي سيحضر المباحثات التي سيجريها الملك حسين اليوم مع مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ومع السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية.

ويذكر في هذا الصدد ان العاهل الاردني موجود في لندن منذ يوم الخميس الماضي.

عمان - ا ف ب

بغداد: لم نهاجم مناطق مدنية في اذربيجان

نفى متحدث عسكري عراقي امس تقارير ايرانية قالت ان طائرات عراقية هاجمت مناطق مدنية في اقليم اذربيجان في غرب ايران امس الاول.

وقد قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان عدة مدنيين سقطوا بين قتيل وجريح في ضواحي بلدة زاردشت الحدودية وفي بلدة مير - اباد.

وقال المتحدث العراقي ان عمليات السلاح الجوي العراقي امس الاول اقتصرت على القوات الايرانية في منطقة جزر مجنون في القطاع الجنوبي من جبهة الحرب الايرانية - العراقية وعلى مواقع عسكرية ايرانية في القطاع الشمالي.

وفي الكويت، نقل عن السفير البريطاني لدى الكويت بيتر هينتشكليف امس قوله ان حكومة بلاده قد تبحث اي طلب رسمي من الكويت لرفع العلم البريطاني على ناقلات كويتية والمساعدة في حماية نقل الصادرات الكويتية النفطية عبر الخليج.

وقال السيد هينتشكليف لصحيفة «الانباء» الكويتية اليومية ان البحرية البريطانية قامت بالفعل بحراسة اكثر من ١٠٠ سفينة تجارية في الخليج هذا العام لحمايتها من هجمات تشن في اطار الحرب العراقية - الايرانية.

وقال ايضا ان هذه السفن تشمل

(البقية على الصفحة ١١)

فوز الاورغواي ببطولة اميركا الجنوبية للامم

حصلت اوروغواي على بطولة اميركا الجنوبية للامم بعد فوزها على تشيلي بهدف مقابل لا شيء امس في بيونس ايرس بعد مباراة شيقة.

وقد انهى الفريقان المباراة بتسعة لاعبين لكل منهما حيث طرد الحكم اللاعبين التشيليين ادواردو غوميز الدقيقة ١٥ وفرناندو استيغو الدقيقة ٨٩ وطرد لاعبي اوروغواي انزو فرانشيسكولي الدقيقة ٢٦ وجوزيه بردومو الدقيقة ٨٩.

واحرز بابلو بنغويشيا لاعب اوروغواي الهدف الوحيد لفريقه والذي سمح لبلاده بالاحتفاظ بالبطولة في الدقيقة ٥٦ من اللقاء.

بيونس ايرس - ا ف ب

في قداس على نية الأطفال المعاقين
صفير: الله وحده له حق تقرير الحياة لنا أو الموت

راس البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في التاسعة من صباح امس قداسا في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي عاونه فيه الاب يوحنا عويط في حضور النائب البطريركي العام المطران بشارة الراعي

العظة

ورفع البطريرك صفير الذبيحة على نية الاطفال المعاقين وجاء في عظة القداس بعد الانجيل: معنا اليوم في هذا المعبد بعض اعضاء جمعية الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة في خدمة الطفل المعاق واهله وخدمة الطفل خير الاعمال الصالحة فكيف به اذا كان متخلفا جسديا وعقليا وهو من اصبح يعرف باسم منغولي والاعمال الصالحة هي هذا الزيت الذي ينير مصابيح المؤمنين فيضيء لهم الطريق المؤدية الى ملكوت السماوات كما ورد في مثل العذارى الحكيمات والعذارى الجاهلات وقد امتدح السيد المسيح صنيع الحكيمات اللواتي اخذن مع مصابيحهن انية ملآنة بالزيت واستقبح فعل الجاهلات اللواتي اخذن مصابيحهن ولم يأخذن معهن انية فيها زيت تحسبا لما قد يحدث ان انطفأت مصابيحهن فرحن يتخبطن في ظلام وما دخلن ملكوت السماوات.

وانا اذ نهنىء جمعية الخدمة الاجتماعية بما قامت وتقوم به من اعمال صالحة في العناية بالاطفال المتخلفين في لبنان وارشاد ذويهم الى خير السبيل وتحمل مسؤولياتهم تجاه اطفالهم نريد ان نتوقف على ما تخص به الكنيسة الشخص البشري بوجه عام والمتخلفين بوجه خاص من احترام. وهي تدعو المؤمنين الى بذل كل تضحية للمحافظة على حياتهم واحاطتهم بالمحبة حبا بالمسيح.

جاء في مستهل الكتاب المقدس ان الله خلق الانسان على صورته ومثاله ان كما قال السيد المسيح ان السبت جعل للانسان والانسان للسبت وكرامة الانسان هي قبل كل شيء ومن ثم يجب ان يتوفر للانسان كل ما يحتاج اليه ليعيش حياة انسانية كريمة مثل الغذاء والكساء والمسكن والحق في اختيار الحياة التي يريد اختيارا حرا وفي تاسيس عائلة والسهر عليها والحق في العمل والصيت والاحترام والاستعلام الوافي والحق في التصرف حسب ما يمليه عليه ضميره والمحافظة على حياته الخاصة وعلى حريته في المسائل الدينية. وافضل ما كرم به الله الانسان انه دعاه الى الاتحاد به.

هذه المبادىء التي ينادي بها الانجيل منذ الفي سنة وما من شريعة انسانيةتستطيع ان تحافظ على سلامة شخصيته وحريته مثلما يحافظ عليها السيد المسيح.

ونتوقف هنا للسؤال عما اذا كانت هذه المبادىء محترمة في مجتمعنا. ونحن نشهد كل يوم الامتهان لكرامة الانسان بطرائق واساليب حسبنا ان نذكر منها ان القصف عن قصد وتعمد يذهب ضحيته افراد وجماعات لا بل اكاد اقول شعب بطبقاته الكادحة من جراء ما يصيبه من تجويع في هذه الايام بسبب تدهور العملة الوطنية تدهورا مذهلا افقدها قدرتها الشرائية الى حد بات يهدد بعدم التداول بها وعلى رغم هذه الضائقة الخانقة لا يزال المسؤولون كل في مركزه ولا تدابير تؤخذ على عجل للحد من انتشار هذا الوباء الفتاك

واذا كان الاحترام واجبا لكل شخص بشري فهو واجب له في كل حالاته ولو متخلفا جسديا وعقليا وجمعية الخدمة الاجتماعية انتدبت ذاتها للعناية بالاولاد المتخلفين الذين تتراوح اعمارهم ما بين الرابعة والرابعة عشرة وتتولى مساعدتهم على تنوير قواعدهم محاولة تلقينهم على قدر استيعابهم من المبادىء الدينية والاجتماعية مايمكنهم من ان يتوصلوا الى العناية بشؤونهم الخاصة من دون ان يكونوا عالة على سواهم او على الاقل من ان يسهلوا على اوليائهم العناية بهم ويجدون انفسهم مع من يخفف عنهم اعباء تحمليهم مسؤوليتهم

الصبر

واذا كان المتخلفون يشكون النقص في تركيبتهم الاساسية فهم على رغم كل ذلك مخلوقون على صورة الله. ويجب لهم ما لسواهم من الاصحاء ان لم نقل اكثر من الاحترام على الاخص المنغوليين منهم. وهم يتميزون علامة بوجه مستدير وعينين شبه جاحظتين على ما ذلك من علامات تدل عليهم. وما من شك بان وجود مثل هذا الولد في العائلة صليب ثقيل حمله على الوالدين وسائر افراد العائلة والنظر اليه محزن لكنهم اذا نظروا اليه من منطلق ديني انساني عميق وان لم يكن كاخوته واخواته يبقى انه يحمل الى العائلة ما يعمق ايمانها بالله ويشد افرادها بعضهم الى بعض ويحيي روح التضامن في ما بينهم ويفسح لهم المجال لممارسة الفضائل المسيحية وفي مقدمها الصبر على المصيبة والتضحية ببعض مباهج الحياة مشاركة للسيد المسيح في عمل الفداء وهذا خير ما يملأون به انيتهم من الزيت اعمال صالحة يدخلون على ضوئها ملكوت السماوات.

كثيرون من الوالدين والاطباء وسواهم من المؤمنين والمعنيين تراودهم فكرة القضاء على هؤلاء المنغوليين وقد اثر عليهم معنى وجودهم فانكروا عليهم حقهم في الحياة وقد تناسوا ان التخلف لا ينزع عنهم طابع القدسية الذي يطبع كل حياة بشرية وفاتهم ان القضاء على المريض لا يعني القضاء على المرض وخير ما يمكن عمله في هذه الحالة مساعدة الوالدين والمعنيين بالتحلي بالشجاعة والصبر واطراح الخجل المزيف وتفهم الواقع ولو اليما لمواجهته بايمان راسخ بالله والمسيح وهذا ما

اكده البابا يوحنا الثاني بقوله ان الحياة تنذر وبالتالي لا يستطيع العلماء والاطباء ان يعتبروا انفسهم اسياد الحياة بل خدامها

ان الله وحده الذي خلق الشخص البشري واعطاه نفسا غير مائتة وخلق الجسد البشري انما خير الحياة وليس من شان الطبيب ان يختار الموت بل ان يحاول رد العافية واطالة الحياة فيرد النسمة الى وجه بريء يرى ملاكه كل

يوم ووجه الله من شانه ان تسجل في قلوب الوالدين والاخوة والاولياء طاقة محبة هي من طاقات الايمان الذي ينقل الجبال وهذا اصدق محبة لانها عطاء لوجه الله غير متناه

المحبة والنازية

وما احوجنا في لبنان الى مثل هذه المحبة ونحن نعيش منذ سنوات محنة يقع في جرائمهكل يوم على ارضنا ضحايا من جميع الطبقات وكان اخرها عهدا والما ووقعا الرئيس رشيد كرامي الذي يحتفل في هذا اليوم بمرور اربعين يوما على مصرعه.

ما احوجنا الى التذكير بوجوب احترام الحياة البشرية ايا يكن نوعها في ايام كثر فيها قتل الابرياء والضعفاء وهذا ما ذكر به قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني في اثناء زيارته لالمانيا مستشهدا باحد المطارنة الالمان الذي تجرا والنازية في اوج عزها واتد وطاتها فقال هناك نظرية تقول بامكان القضاء على حياة يظن ان لا قيمة لها وبالتالي تقول بقتل ابرياء عندما يبدو ان لا فائدة من حياتهم للشعب وللدولة انها لعقيدة مخيفة تحاول تبرير قتل الابرياء وتجيز القضاء بالعنف على الذين لا يمكنهم ان يشتغلوا وعلى المعاقين والمرضى غير القابلين للشفاء. فمن ادركهم الخوف فالقضية تتعلق هنا بكائنات بشرية نعايشهم وهم اخواننا واخواتنا. انما يحق لي ولكم ان نعيش الا طالما نحن منتجون وطالما يعتبرون غير منتجين لا تقتل هذه وصية الله الذي وحده له الحق في تقرير الحياة لنا او الموت وهي وصية كتبت منذ البدء في قلب البشرية.

وختم مهنئا جميع المنتسبين الى جمعية الخدمة الاجتماعية داعيا الى ان يواصلوا عملهم الصالح الخير لتضاء لهم مصابيح الخلاص

الاجتماع الاسبوعي لمؤسسات الكتائب

يرئس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين في البيت المركزي للحزب في الصيفي الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب. وسيعرض المجتمعون مجمل الاوضاع في لبنان والتطورات الاخيرة السياسية والامنية على ساحته

هيئة مكتب مجلس النواب تجتمع اليوم

يرئس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في «قصر منصور» الاجتماع الاسبوعي الدوري لهيئة مكتب المجلس

وسيبحث المجتمعون في الاوضاع عموما والتطورات السياسية الاخيرة اضافة الى التحدث في قضايا اشتراعية وادارية تتعلق بمجلس النواب

اسباب تأخير تقديم المعونات الفنية الى لبنان

كشف مدير عام وزارة العمل السيد حميد حوري عن بعض الاسباب التي تحول دون تقديم المعونات الفنية الى لبنان من قبل بعض المنظمات الدولية.

واوضح انه خلال رئاسته لوفد لبنان الى مؤتمر العمل الدولي اجتمع بالمديرين العامين لمنظمتي العمل الدولية والعربية بحضور السيد مروان نصر ممثل اصحاب العمل وانطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام، والياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال، ومعروف سويد العضو في المجلس الاستشاري للاويسكو العربية وتم الاتفاق على ضرورة تحقيق مطلبين الاول تكوين فريق لبناني متكامل ثلاثي يمثل الحكومة واصحاب العمل والعمال.

الثاني التقدم بالبرامج التي تستدعي المعونة وتوضيح العاجل منها والبعيد المدى.

واظهارا لاستعداد المسؤولين هناك، تقرر فورا استضافة الوفد اللبناني الثلاثي الذي سيزور في مطلع ايلول المقبل جنيف لدراسة مشروع نظام ضمان الشيخوخة مع الخبراء الدوليين.

واوضح خوري انه سيرفع خلال هذا الاسبوع مشروع قرار لتاليف اللجنة الثلاثية التي ستبحث طبيعة المساعدات المطلوبة وميادين تنفيذها.

في يوم الشهيد البتروني
سعاده: الرهان على حرب في الشمال خاسر

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة على «ضرورة تجاوز الحروب الخاطئة. ودعا الى «طي الملفات السابقة والعمل من اجل التلاقي ما دامت هناك في الشمال وخارجه اصوات حق تنادي لا لحياة الذل والتشرد». واكد «ان وحدة اللبنانيين بدءا بالشمال هي الرد الطبيعي على الحرب. والوحدة لن تعود ما لم تشطب من الذاكرة الحرب التي تقتات من صور المذابح والماسي. فالحرب سلاسل رهيبة من الفواجع والماسي ولن تنتهي ما لم يكن اللبنانيون واحدا في رفض الدوائر الجغرافية الضيقة».

وكان الدكتور سعادة يتحدث في احتفال اقيم عند السادسة من مساء امس الاول في مقر قيادة منطقة البترون الكتائبية في راشانا في مناسبة يوم «الشهيد البتروني» الذي احيته مفوضية القوى النظامية في اقليم البترون الكتائبي. وحضر الاحتفال مسؤولون في الحزب ورؤساء الاقاليم.

اقواس ولافتات

وكان الدكتور سعادة قصد المنطقة بعيد الظهر لتفقد بعض القرى ولقاء اهاليها فاقيمت له اقواس من النصر عند مداخل القرى. وجرى استقبال شعبي في بلدة حدثون عند احد اقواس النصر وقدم له اطفال من البلدة باقات من الزهور. ومن اللافتات التي رفعت على الطريق وباحة المهرجان. شهداؤنا انتم الاحياء في الضمير والوجدان. مع الكتائب في الرهان على تحرير المواطن والكيان. لبنان باق وانتم قلب لبنان. راشا. نعم للكتائب ونعم لرئيسها. في ذكرى الشهيد الوعد نقطع بان تبقى البترون للابطال منبعا. نعاهد الكتائب ومن رئيسها نطمح. بعيش كريم من دون ان نخضع.

وقرعت الاجراس في القرى التي عبرها الموكب ورفعت صور لرئيس الحزب واعلام لبنانية وكتائبية.

بدء الاحتفال

وعند السادسة الا خمس دقائق وصل رئيس الحزب الى باحة الاحتفال. حيث ادت له ثلة من القوى النظامية التحية في اثناء استعراضها. وافتتح الاحتفال بالنشيد الوطني الذي عزفته فرقة «اس ك اس». ثم تليت اسماء الشهداء الذين بلغ عددهم ١٧٠ شهيدا. وضع بعدها الدكتور سعادة اكليلا من الغار على ضريح «الشهيد البتروني المجهول».

وبعد ذلك رئس المدبر الياس العنداري قداسا احتفاليا لراحة انفس الشهداء، والقى كلمة شدد فيها على اهمية التضحية حتى الشهادة فداء للارض ودفاعا عن الكرامة والحرية ومن اجل استمرار الوطن.

وبعد القداس القى عريف الاحتفال المحامي جورج يزبك كلمة بموضوع الشهادة والشهداء. كذلك القت الانسة ريما اسطفان باسم الشهداء كلمة.

سعادة:

ثم القى الدكتور سعادة الكلمة الاتية

في مثل هذا التاريخ من كل عام يلتقي ابناء منطقة البترون على الصلاة والعهد. اما الصلاة فلله ترتفع، ذاكرة مترحمة، من عمق الحنايا والحناجر والعيون. واما العهد فلهم يقطع بالوفاء للدم الزاهر فجرا وحرية

في مثل هذا اليوم المبارك نسترجع ما كان بتهيب وتحسر واستشراف الغد الطالع عودة كريمة من واقع تهجيري اوجدته، كما في كل المناطق، فصول المؤامرة على اللبنانيين. اننا نتهيب افعال الرجال الرجال وهم يردون في مثل هذا التاريخ عن ارضنا اقدام الطارئين، ونتحسر اكبادا مفتتة على اخوة لنا ورفاق وابناء، زين الشباب هم وزهره وسخاؤه واندفاعه وبراعته. لم يعرفوا من شبابهم سوى محبة الوطن وعبادة الارض وتمجيد الكرامة.

اننا نستشرف الغد الواعد بالنصر الاكيد والعودة الاكيدة، حقا ثابتا في ارضنا لن نتخلى عنه ما دام لنا شباب على عهد رفاقهم باقون، باليد بندقية لا تخون وفي القلب نشيد الارض الحزينة تناديهم تربتي السمراء عطشى لاقدام العائدين.

الضيعة الاليفة قلبنا جلولها جنة. العنب والتين والزيتون. ارضنا البور تنادينا البركة هنا. الحرية هنا. الله هنا. القداسة والبطولة هنا. هنا المال اوفر. هنا العيش ارغد. هنا الصلاة ازكى. هنا انبت هنا ابقى

اهلنا هناك. في المقلب الاخر، نراهم باعيننا يتحركون، في الحقل وفي الساحة امام الكنائس. في الطرقات. عند المفارق والمعابد. نسمع اصواتهم احيانا ولكن بيننا وبينهم جبل من الغرباء لا يعرف معنى الكنيسة والدير والمزار. ولا يعرف نكهة الماء المقدس في جرن العماد. ولا يعرف معنى القداس في كنيسة الضيعة والجرس والعيد. نحن هنا في هذا الجرد من ارضنا البترونية وعيوننا هناك، وقلوبنا هناك. عهدنا الحرية. فجرنا الحرية. نشيدنا السلام لا نريد حرائق اكثر. لا نريد قتل احد ولا نريد خراب احد ولا نريد تدمير اي كان. هذه ليست من عندنا الجبل البتروني الاخضر لا يريد الاشتعال

نحن هنا نريد حقنا في العودة الى قرانا وبيوتنا نعمرها بالعرق والدم كما الاباء والاجداد. نريد العودة الى حقولنا وكرومنا ومزارعنا لنعمل باطمئنان. بالتعاون. بالاخاء. بالعونة عهدا نسترجع روعته. نبني نرفع الخراب ونمسح الحقد من القلوب ومن العيون

البترون لنا. كلها لنا. نعمرها بنظرة واحدة الشمال لنا. كله لنا. اهلنا هناك لن يطفئوا النور المشع ولن يقتلوا الرجاء الى الابد معا. لن نحرق الزيتون المقدس ولن نتلف كرمة المسيح لن نستسلم للقهر وللتصدع الشمال نريده كما كان قبل النكبة نريد ان نطوي ملفات الحروب الخاطئة. معا، لن نتحاور بالرصاص وبالقذائف. لن تكون بيننا سوى منازل عامرة وارزاق وافرة.

لن تكون بيننا ارض محروقة. الرهان على حرب في الشمال خاسر. معا. مصير واحد مهما تالبت علينا ظروف قاسية؟

ومهما تبدد الشمل فجذورنا متشبثة بارضنا الشمالية حتى النهاية.

يوم تعرضت منطقة البترون وبعض المناطق الشمالية في تموز ١٩٧٦ لغزوات المسلحين الذين لا يعرف هويتهم الا الله. يومها هب الشمال واحدا وملجت فيه قلاع الرجولة كلها وفار العصب المقاوم في ابنائه، وكانت معركة التحرير. قلاع الرجولة ولا زالت محصنة، والعصب المقاوم لا زال في فورة الثار للكرامة.

منطقة الشمال تمتلك عقولنا وقلوبنا وهي تمدنا بالزخم الكافي لمتابعة المسيرة. الوحدة املنا والسلام وعدنا القريب والبعيد. لا نبدل في الموقف ولا نضيع في متاهات الخطب والاغاني. اننا ننتظر ما دام الامل بالوحدة والسلام لم ينطفىء، ولن ندعه ينطفىء. ولكن في الشمال وخارجه اصوات حق تنادي لا لحياة الذل والتشرد. فلنعمل اذا من اجل التلاقي.

لبنان في دائرة الخطر الكبير ومعركة الانقاذ كبيرة لن يقوى عليها اللبنانيون وهم في مناطق مفروزة الحرب سلاسل رهيبة من الفواجع والماسي لن تنتهي ما لم يكن اللبنانيون واحدا في رفض الدوائر الجغرافية الضيقة حيث الناس في بؤر الخوف والتدمير والهم والجوع والرغيف المذل والمرض والضيق. حيث لا ماوى ولا دواء ولا غذاء ولا كتاب ولا حرية. وحدة اللبنانيين، بدءا بالشمال هي الرد الطبيعي على الحرب، والوحدة لن تعود ما لم تشطب ذاكرة الحرب التي تقتات من صور المذابح والماسي، وما لم تزل من خفايا الصدور تراكمات الحقد والقتل والدم.

حقنا في ارضنا حق فوق الجدل، وحقنا في التفاهم مع اهلنا هو الصك التاريخي المعترف به وحده. وحقنا في السلام مع الاخر هو منهجنا الوحيد ومدخلنا الى الخلاص من المحنة، وحقنا في مقاومة الطامعين بنا هو السلاح الامضى الذي تسلمناه من يد شهدائنا ساعة الوداع الاخير. وهو الكلام الاخير الذي سمعناه منهم وهم يضخون في الارض نبض الحياة ويزرعون فوق التلال الشم سواعد سمرا رايات مجد وحرية.

اخواني، اهالي الشهداء، عزاؤكم في ذكرى الغياب الاليم. ان لكم حضورا زاهيا في تاريخ المنطقة ولبنان، احييكم، بابنائكم وبكم.

لوحتان تذكاريتان:

وبعد ذلك قدم مفوض القوى النظامية في اقليم البترون انطوان الغلبور لوحتين تذكاريتين الى كل من رئيس الحزب ورئيس مجلس الامن الكتائبي. وختاما النشيد الكتائبي.

بعد الاحتفال رئس رئيس الحزب اجتماعا ضم رئيس الاقليم ونائبه وامين السر ورؤساء الاقسام الكتائبية في حضور رئيس مصلحة الحشد. وتناول البحث فيه امورا تهم المنطقة وبعض الشؤون الحزبية، خصوصا فيما يتعلق بالاجراءات والاستعدادات الضرورية لعملية استبدال البطاقة الحزبية.

بسبب مواقف جبهة التحرير والتوحيد
الهراوي: باب الفرج ليس قريباً وأعارض بيع قسم من الذهب

استبعد النائب الياس الهراوي حصول انفراج في وقت قريب، بعد اعلان اقطاب جبهة التحرير والتوحيد انه سيكون لها مواقف سياسية واخرى عسكرية. وكما استبعد وقف التدهور الاقتصادي بسبب عدم الاستقرار السياسي والامني. وطالب بتاليف حكومة جديدة كما عارض الرئيس كميل شمعون في اقتراحه بيع جزء من التغطية الذهبية لمنع تدهور سعر الليرة.

مجمل هذهالاراء ادلى بها الهراوي في حديث الى مجلة «الموندي مورننغ» الصادرة صباح اليوم

الاسئلة والاجوبة

● الى متى يستمر الجمود السياسي القائم في البلاد؟ وكيف يجب ان يكون المخرج في رأيك؟

□ الجمود السياسي المسيطر حاليا على اوضاعنا في لبنان مرده الى عاملين. عامل داخلي وعامل اقليمي خارجي. والعاملان معلقان بعضهما بالبعض الاخر ولا يمكن حلها الا اذا تحللت العقد التي تسيطر على لبنان اقليميا. الكل ينتظر ماذا سيجري في السياسة الحالية والوساطات مع الدولة السورية ان على صعيد حرب الخليج وان على صعيد التهيئة للمؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط؛ وان للمبادرة الاميركية التي بدات ولا احد يعلم الى اين ستصل هذه المبادرة والمفاوضات مع سوريا في الوقت عينه يهيأ لجبهة لبنانية تسمى بالانقاذ والتحرير والكل يترقب ماذا سيجري سواء في الاجتماع المرتقب للقاء الاسلامي وبعض الفعاليات الاسلامية في سوريا او في الخطب التي ستلقى في طرابلس لمناسبة ذكرى اربعين المغفور له الرئيس كرامي. لذلك نرى ان الجمود الداخلي الذي يدب فيه الاهتراء يوما بعد يوم، وخصوصا على الصعيد الاقتصادي والمعيشي. لا يبشر خيرا بانفراجات مرتقبة. فلو كان في داخل لبنان وحده وارادة وطنية موحدة لسمحنا لانفسنا بان نقول. ان جبهتنا الداخلية موحدة وتسعى الى خير الوطن. وما سيجري اقليميا يعتبر بالنسبة الى لبنان حدثا اقليميا ينتظره كل لبنان. اما بالشكل التقسيمي القائم حاليا وما نسمعه من اقتراحات وجبهات وحكومات استقلالية وغيرها. لا ارى ان باب الفرج قريب.

ازمة الدولار

● هل تتوقع انفجارات اجتماعية او تفجيرات عسكرية؟

□ الانفجار العسكري مستبعد في الوقت الحاضر. وهذا يتزامن في الوقت عينه مع التفجير الاجتماعي الذي بدأ الجميع يحس به بعد الارتفاع الجنوني للدولار. فبين التلهي بقضايا لا تتلاءم مع الوضع اللبناني نرى ان الوضع الاجتماعي اصبح خطرا اكثر من القضايا العسكرية والقضايا الامنية. ولا اظن انه يمكن لجم التدهور الاجتماعي والاقتصادي في لبنان الا عندما تتوحد كلمة اللبنانيين لاعطاء صورة واضحة للبناني بان الوضع الامني قد استتب وان هنالك تفاهما تاما بين اللبنانيين لان ذلك لا يتعلق بثروة طبيعية في لبنان انما يتعلق بثقة المواطن بحكومته ودولته. وما دامت المرافق والمرافىء هي بين ايدي غير الشرعيين. فلا يمكن ان يستتب وضعنا الاقتصادي والمالي. نحن دولة تعتبر من دول العالم الثالث ليس فيها حكومة لا تجتمع. ونرى التدهور الاقتصادي والاجتماعي يطوق تلك الدول. اعطي مثلا على ذلك البرازيل... واين اصبحت. وكذلك تركيا. فلنا بالرغم من كل المغانم التي تجنيها حاليا من حرب الخليج ووضعها المستقر داخليا والدولار بـ ٨٠٠ ليرة تركي. فكيف يمكن ان ننتظر وقف التدهور الاقتصادي والمالي في لبنان ووضعنا على ما هو؟ ان لبنان يملك ثروة وهذه الثروة بين ايدي، ابنائه. فلا سياحة ولا اصطياف ولا اشتاء ولا اقتصاد ولا صناعة ولا تصدير ولا من ياتي الى لبنان بقصد العلم او الطبابة كما كان في الماضي. وليست هناك اعمال تجارية تتم عبر لبنان الى الدول المحيطة به او البعيدة عنه. ثم ان الثروة اللبنانية التي جناها ابناء لبنان في البلاد العربية او الافريقية او في غيرها. هذه الثروة قابعة خارج لبنان، ولن تدخل اليه الا في حال الاستقرار الامني.

● ما هو تعليقك على الاجتماع الاسلامي في دمشق، وماذا تتمنى عليه من نتائج؟

□ كم كنت اتمنى ان يكون هذا الاجتماع في لبنان وان تدعو الهيئات الاسلامية الجزء الثاني من لبنان - المسيحي - ليكون مؤتمرا وطنيا عوضا عن ان تتلاقى الشعارات لجبهات وجبهات. لقد مضى على الحرب اللبنانية ١٢ سنة وما زلنا حيث نحن. فهل الجبهة العريضة هي التي ستحل المشكلة؟

● الى اين يتجه الوضع الاقتصادي في البلاد، وجميع المسؤولين لا يحاولون اتخاذ اجراءات حازمة لوقف هذا الانهيار؟

□ المؤسف اننا نطالع الصحف اليومية ونسمع الاذاعات التي تنتمي لاهواء عديدة فنرى ان كل فريق يتهم الاخر بانه وراء التدهور الاقتصادي. ولكن فليكن معلوما ان التدهور الاقتصادي سببه الاول والاخير وضع لبنان. كل لبنان. لقد فقدت الثقة بالحكومة القائمة وان كانت قد منحت لها الثقة سابقا. هنالك حكومة وجدت فقط لتسيير الاعمال الروتينية يوميا ولا يوجد هنالك من يتحمل المسؤولية لا يمكن للوضع الاقتصادي مهما اتخذ من تدابير ان يستقر.

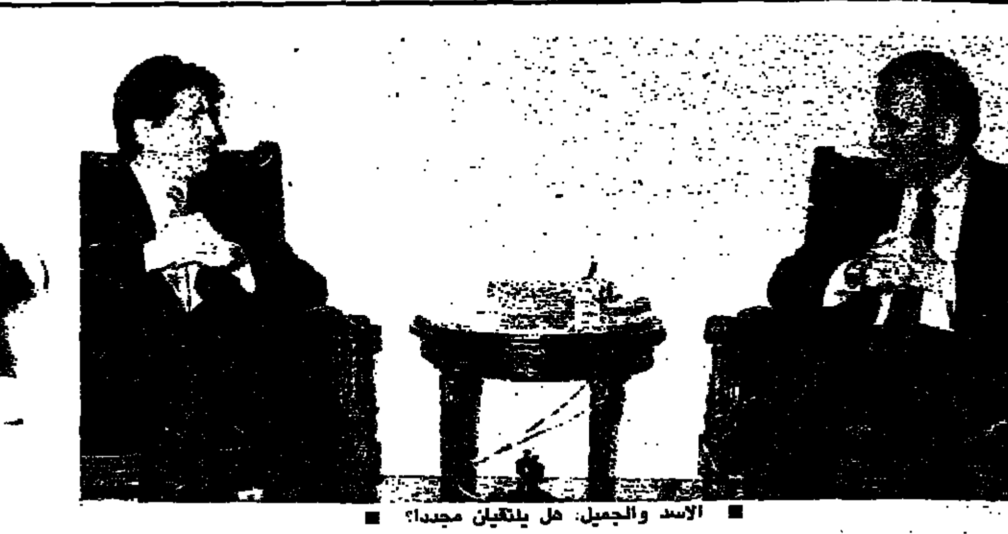
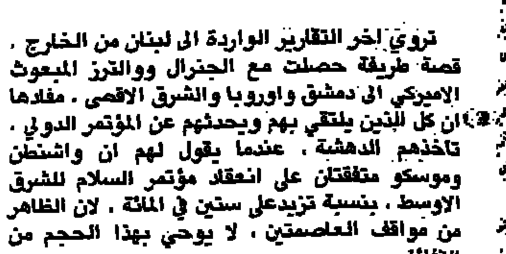
التهريب

● هل تطالب بقبول استقالة الحكومة الحالية وتكليف احد المسؤولين تشكيل حكومة جديدة؟

□ هذا ما يتمناه كل لبناني مخلص. ولكن للاسف فان صوت اللبناني لم يعد مسموعا. ان الامنية اللبنانية لا يمكنها ان تتحقق لان ما يريده كل من يتعاطى بالشان اللبناني من خارج لبنان لا يريد استقرار الوضع في لبنان. طالما نحن في حديثنا عن الوضع الاقتصادي لا بد لي ان اتطرق الى الدعم الذي يقدم من قبل وزارة الاقتصاد ومن قبل وزارة النفط. هذا الدعم لا ينتفع به اللبناني وحده. فالمحروقات بكل مشتقاتها معرضة للتهريب بسبب الاوضاع السائبة. ان صفيحة البنزين تساوي ٩٠٠ ليرة لبنانية في سوريا، وفي لبنان لا تزال تباع بـ ٣٠٠ ليرة. ولان حدودنا سائبة فلا يمكن ان نصد احدا عن التهريب. فالدولة بعجزها عن اتخاذ قرار هي التي تساهم بتردي الوضع الاقتصادي على صعيد لقمة العيش طالما لا يوجد بطاقة تموينية فلبنان يغذي حاليا كل القاطنين على ارضه من لبنانيين وغرباء. اضف الى ان حدودنا مشرعة للتهريب تجاه وضع كهذا. كيف يمكن لخزينة الدولة ان تستمر على النزف. مرافقنا ومرافئنا هي في ايد غير شرعية. والشرعية الصورية مطلوب

(البقية على الصفحة ١١)



■ الاسد والجميل: هل يلتقيان مجددا؟ ■





■ اين كان لبنان في لقائه مع وولترز؟ ■



■ مع المفتي خالد في اثناء اللقاء الاسلامي الموسع ■

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

وولترز: إتفقنا مع موسكو على ٦٠٪ من صيغة المؤتمر الدولي

معركة الرئاسة طرحت اثناء اللقاء الاسلامي الموسع وبورصة الاسماء غير مستقرة وتبحث عن مفاجأة

تروي اخر التقارير الواردة الى لبنان من الخارج . قصة طريفة حصلت مع الجنرال وولترز المبعوث الاميركي الى دمشق واوروبا والشرق الاقصى . مفادها ان كل الذين يلتقي بهم ويحدثهم عن المؤتمر الدولي . تاخذهم الدهشة . عندما يقول لهم ان واشنطن وموسكو متفقتان على انعقاد مؤتمر السلام للشرق الاوسط . بنسبة تزيد على ستين في المئة . لان الظاهر من مواقف العاصمتين . لا يوحي بهذا الحجم من التفاؤل .

وتقول التقارير ان « رجل المهمات الجدية » لدى ادارة الرئيس ريغان . تمكن خلال مباحثاته في موسكو . من اقناع المسؤولين في الكرملين . بخطة تحرك لاخراج المؤتمر الدولي الى حيز التنفيذ . وتتمثل في معظمها بحل « العقبة الاسرائيلية » امام الجهود الدولية على هذا الصعيد . وابطال مفعول القنبلة الموقوتة التي يحملها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير . قبل ان يرمي بها في وجه الجهود الرامية الى عقد المؤتمر . وافساح المجال امام وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز . لمواصلة رهانه على سلام في المنطقة . من خلال المؤتمر الدولي .

وتورد التقارير الواردة عن مهمة الجنرال وولترز في موسكو . ان المبعوث الاميركي خاض في الكرملين . مباحثات على جانب من المرونة كبير . فلا الموقف الاميركي السري . كان كما هو ظاهره . متشبثا باعطاء الاتحاد السوفياتي دورا في المؤتمر ثانويا ومحدودا . وزعماء الكرملين كانوا خلال المباحثات مع الوفد الاميركي . اقل حماسة منهم الى المؤتمر من مواقفهم المعلنة . فالجباران الدوليان كانا الى طاولة المفاوضات . مصممين على عدم اسقاط فكرة المؤتمر الدولي . وهذا ما ساعد الموفد الاميركي على اقناع المسؤولين في الخارجية السوفياتية . بضرورة اتخاذ موقف يتسم بالليونة تجاه الشروط الاسرائيلية . لان لا جدوى من العمل على عقد المؤتمر . في ظل المعارضة الشعواء التي يشهرها شامير في وجهه . والاصرار السوفياتي على رفض كل ما يطلبه رئيس الوزراء الاسرائيلي . للقبول بفكرة المؤتمر والذهاب اليه .

وفي التقارير ان الاتحاد السوفياتي وعد الجنرال وولترز بتخفيف القيود على هجرة اليهود السوفيات . كبادرة حسن نية من الاتحاد السوفياتي تجاه الدولة العبرية . وان المبعوث الاميركي اعتبر ان مثل هذا الاجراء . كفيل باقناع شامير . بالعودة عن شروطه وتصلبه ازاء فكرة المؤتمر الدولي . وترك بيريز يجرب حظه ورهانه عليه . في مقابل عدم انسحابه من « حكومة الوحدة الوطنية » وفك الائتلاف الحكومي القائم على « حزب العمل » بزعامته . « تكتل الليكود » بقيادة شامير .

وهكذا نام الجنرال وولترز على حرير الوعود السوفياتية . وطار الى دمشق . ومنها الى الشرق الاقصى لزيارة الصين واليابان . عن طريق فرانكفورت . للعمل على اكمال الخطة الهادفة الى انهاء « حرب الخليج » . عبر قرار تتخذه الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن . بمعزل عن ممارسة اي منها حق النقض (الفيتو) . لابطال مفعول القرار . وبالتالي التزام هذه الدول بعدم توريد الاسلحة الى الدولتين المتصارعتين : العراق وايران .

ماذا تقول التقارير الواردة الى مراجع لها مكانتها في بيروت . عن محادثات وولترز في دمشق ؟

المعلومات الواردة في هذه التقارير . ليست دقيقة او مستفيضة من حيث التفاصيل . وكلها تسربت من فحوى ما رفعه الجنرال وولترز الى الخارجية الاميركية بشكل تمهيدي . بانتظار ان يعود الى واشنطن . ويرفع الى الوزير شولتز ملفا كاملا عن جولته .

وهذه المعلومات على شحها . تقول ان موضوع لبنان كان في مقدمة المباحثات . التي يقول الاميركيون انها جرت على مرحلتين . نظرا لاهميتها وحرص الرئيس الاسد على درس كل ما حمله الموفد الاميركي . نظرا لما يترتب على ذلك . من نتائج مستقبلية . وان جولتين من المباحثات بين الرئيس الاسد والجنرال وولترز . كشفت عمق الهوة التي غارت بين الموقفين السوري والاميركي في المرحلة الماضية . والامكانات المتاحة اليوم امامهما . للتعاون على معالجة الوضع في لبنان معالجة جذرية . خصوصا وان الموفد الاميركي - اكد - وفقا للتقارير - ارتباط المصالح الحيوية الاميركية في لبنان . من خلال وجود رهائن لها ولحلفائها مخطوفين على ارضه . بالدور الامني والسياسي الذي تضطلع به سوريا في لبنان .

وتنطوي التقارير على معلومات تشير الى ان الادارة الاميركية مستعدة للتعاون مع سوريا . على حل مسالة الرهائن . في مقابل ان تسعى الى انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط . من خلال صيغة تكفل مشاركة الاطراف الرئيسيين في المؤتمر . وانه ركز على اهمية الدور الذي يمكن ان تمثله سوريا . سواء على صعيد وقف الحرب بين العراق وايران . او على صعيد لاعتماد حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط .

وتقول التقارير ان الموفد الاميركي تكلم بلغة لا ترفضها دمشق . وانه تصرف كمن يجيد القراءة في « الكتاب السوري » .

● ماذا جرى بين الرئيس الاسد والجنرال وولترز حول لبنان ؟

التقارير الواردة الى بيروت . لا تحمل ردا شافيا ووافيا على هذا السؤال . سوى القول ان الموفد الاميركي حمل رغبة الدولة الاميركية . في ان يعود لبنان الى صحته . وان يستعيد سيادته ووحدته من ضمن حدوده الدولية المعترف بها . وان يعاد بناء هذا الوطن على اسس تكفل الحقوق والمساواة بين الطوائف التي تتشكل في مجموعها العائلة اللبنانية الواحدة . وان الرئيس الاسد اكد له ان سوريا دخلت الى لبنان . لتوقف الاقتتال الداخلي . وتساعد على تحقيق الوفاق بين ابنائه . وانها مصممة اليوم اكثر من اي يوم مضى . على المحافظة على حدوده واستعادته سيادته واستقلاله . وان مهمتها في لبنان تعثرت بسبب دخول العامل الاسرائيلي على خط المعالجات . وانه لا يمكن تحقيق اي اتفاق يكرس الوحدة بين ابنائه . ما لم يخرج العامل الاسرائيلي . وتخرج اسرائيل نهائيا من لبنان .

هل طرح وولترز موضوع الرئاسة الاولى

وتقول التقارير ان الجنرال وولترز عبر عن حزن الادارة الاميركية لاغتيال الرئيس رشيد كرامي . وانها ترى فيه فاجعة اصابت لبنان في الصميم . وعاملا جديدا من عوامل عرقلة الحوار والوفاق بين اللبنانيين . لكنها تجد نفسها في الموقع الذي يؤيد اي خطوة تساعد الشعب اللبناني على الانتصار على هذه الماساة . ويجعل من هذه المحنة . سببا لوحدة الصف في وجه المؤامرة التي دبرت له من وراء هذه الجريمة .

هل تطرق الحديث بين الرئيس الاسد والموفد الاميركي الى موضوع الحل المطلوب . وانتخابات الرئاسة المقبلة ؟

لا شيء واضحا على هذا الصعيد . لكن التقارير تتحدث عن وجود رغبة اميركية بالتوصل الى اتفاق مع سوريا . على رئيس جمهورية مقبل للبنان . يكون مقبولا في الداخل من الجميع . ومدعوما في الوقت نفسه من الولايات المتحدة والفاتيكان والمجموعة الاوروبية .

والمعلومات تقول ان سوريا تبدي مرونة حول موضوع انتخابات الرئاسة . وانها تتطلع فعلا الى رئيس للبنان يكون صديقا لها . ولا ترى مانعا في ان يكون موضع تزكية الولايات المتحدة واوروبا والفاتيكان .

وتورد المعلومات ان قائمة باسماء الرؤساء كانت موضع تداول لدى القيادة السورية . ضمت الاسماء الآتية : رنيه معوض . ميشال اده . جان عبيد . العقيد جوني عبدو . بطرس حرب . الياس الهراوي . اوغست باخوس . وانه عندما عرضت الاسماء للنقاش . قيل ان الرئيس الاسد . يقبل باي مرشح لا يضع الرئيس سليمان فرنجية « فيتو » عليه .

وتضيف المعلومات ان الفاتيكان عرضت عليه قائمة اخرى . تضم العماد ميشال عون . المهندس داني شمعون . النائب رنيه معوض . ميشال اده . جان عبيد . بطرس حرب . المهندس هنري صفير . والعقيد جوني عبدو .

وتستطرد المعلومات بان البحث جار عن اسماء اخرى . وان اسم العميد ريمون اده موضع تداول جدي فرنسيا وفاتيكانيا . لكن الادارة الاميركية غير متحمسة له ولشروطه . وان اسم شقيقه بيار ليس بعيدا عن التداول في بورصة الاسماء . والتنقيب مستمر عن المجهول الذي سيقفز اسمه في اخر لحظة . ويكون عنوان الوفاق العربي - الدولي - الداخلي . على خلافة الرئيس الشيخ امين الجميل . وفي راي ديبلوماسي مطلع . ان اسم العماد عون كان متقدما جدا . قبل حادث اغتيال الرئيس كرامي . لكن الحملة على الجيش اليوم . جعلت اسمه يتراجع بعض الشيء في السباق الى الرئاسة الاولى . لكنه لا يزال موضع رهان اساسي وكبير في عواصم القرار الدولي

وفي راي الاوساط المطلعة . ان معركة الرئاسة لن تفتح على مصراعيها قبل ايلول المقبل . حيث سيكون لبكركي دور في المشاورات . عندما يزور الفاتيكان وفرنسا اخر الصيف وربما الاتحاد السوفياتي

والبطريرك صفير سيتوجه في الاسبوع الاخير من هذا الشهر الى مقره الصيفي في الديمان (شمالي لبنان) حيث يكون امامه مجال للتشاور مع القيادات التي يتعذر حضورها الى بكركي. وفي مقدمتها الرئيس فرنجية والقيادات الشمالية. ثم يعود الى الصرح البطريركي. ليسافر منه الى روما. بغية حضور السنودوس الكاثوليكي الذي يرئسه قداسة البابا. ومن عاصمة الكثلكة ينتقل الى باريس في زيارة خاصة. وليس بعيدا ان يلبي من هناك الدعوة الى زيارة موسكو.

وفي راي الاوساط المطلعة. انه لا يمكن التكهن الان بشيء. خصوصا بالنسبة الى الحل السياسي الذي يبدو متعذرا في الظروف الناشئة عن اغتيال الرئيس كرامي. الا ان كل شيء يبقى رهنا بالموقف الذي سيطرأ على مسيرة الحوار. فاذا ما استمر التشنج تجاه الحكم والجيش و«القوات». فان هذا سيخلق معادلة جديدة. ويجعل من هذه القوى مجتمعة ومتحدة. قوة اساسية تتحكم بانتخابات الرئاسة بقيادة الرئيس الجميل. يصعب على اي قوة اخرى اختراق موقفها. وفي كل الاحوال. يبقى موقف رئيس الجمهورية والموقف منه عنصرين مؤثرين في مجرى المعركة. وتحديد اوزان القوى على الارض. وساعتئذ فان الدول الاوروبية والفاتيكان واميركا. في موقف جديد من تطورات الاحداث. وصاحبة نظرة مغايرة لنظرتها الحالية الى الوضع في لبنان.

وتعيد هذه الاوساط الى الاذهان. ما حدث في لبنان اواخر عهد الرئيس فرنجية. حيث تحولت المعارضة الى المطالبة بانتخاب رئيس جديد للجمهورية. بعدما عجزت عن زحزحته عن الرئاسة. وتحولت الرئاسة الى قلعة صمود التف حولها الجيش ودعاة الحفاظ على الشرعية والمقاومة اللبنانية للمؤامرة. فكانت ولادة «الجبهة اللبنانية» في الكفور - المقر المؤقت للرئاسة. وكان لها الراي الفاعل والحاسم في اختيار الرئيس الراحل الياس سركيس.

على كل هذه الامور طرحت بشكل واضح. في اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

والذي لفت الانظار. ما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن ان الرئيس الاسد دعا الى تعرية شرعية الرئيس الجميل. وهو امر نفاه معظم المشاركين في اللقاء.

ماذا قال الرئيس الاسد . وماذا جرى في اثناء اللقاء ؟

الشيء الذي ما زال مخفيا عن اللقاء . هو انه كان لقاء طويلا طرح فيه الوضع اللبناني بشكل جدي . وكان نجم اللقاء الرئيس تقي الدين الصلح الذي قدم « مطالعة » سياسية طويلة . عن الوضع اللبناني منذ الاستقلال حتى اليوم . وكان حديثه جاذبا لاصغاء الرئيس الاسد . الذي شوهد اكثر من مرة . كما يقول الحاضرون . يتابع الحديث باهتمام ويهز راسه موافقا على التحليل الذي قدمه الرئيس السابق لحكومة « كل لبنان » .

وتسليط الاضواء على اللقاء . يعطي فكرة عن طبيعته . وطبيعة الملاحظات التي صدرت عن الرئيس الاسد .

وطبعا . كانت البداية قصة اغتيال الرئيس كرامي . والاسلوب الذي تعاطى معه الحكم مع الجريمة . فتحدث كل الحاضرين . مقدما كل منهم ملاحظاته . ولعل الخطب التي القيت في مهرجان اربعين الرئيس كرامي وما انطوت عليها من تباين في الرؤية بين المتكلمين . هي الصورة الواضحة والحية عن المناقشات التي دارت في اثناء اللقاء الاسلامي الموسع .

وليس خافيا ان الوزيرين بري وجنبلاط دعوا الى محاربة الرئيس الجميل وعدم التعاون معه . والوقوف في وجه هيمنة رئيس الجمهورية وكل رئيس جمهورية على النظام وعلى البلاد . وقالا ان هيمنة المارونية السياسية على البلاد ملازمة لكل العهود . منذ عهد الشيخ بشارة الخوري حتى اليوم .

وطالب الوزيران بري وجنبلاط بانشاء جبهة عريضة تكون السقف السياسي لجبهة التحرير والتوحيد . مما جعل المفتي خالد والرؤساء الحسيني والحص والصلح يحذرون من عودة الميليشيات الى بيروت، تحت ذريعة : انشاء الجبهة الجديدة . « فتعود حليمة الى عادتها القديمة ».

ورد الرئيس الاسد . كما يقول بعض الحاضرين . مؤكدا ان لا عودة للميليشيات الى بيروت ... ولو كانت الميليشيات موضع رضا الناس . لما ارسلنا قواتنا الى بيروت الغربية . لتقمع الفوضى . وتعيد الامور الى نصابها . وتصون كرامات الناس من العابثين بها وبالنظام العام . لقد ارسلنا قواتنا لنضع حدا لاستشراء الفوضى . وننقذ السكان العزل . من اقتتال ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة . ان الميليشيات اساءت الى نفسها والى احزابها والى قضيتها . ولكان لها لزوم لما دخلت قواتنا لاخراجها من العاصمة ... لقد كانت بعيدة عن ضمير الناس . ولن تعود مرة اخرى الى بيروت .

وعندما طرح موضوع الجبهة العريضة . حث الرئيس الاسد على التعاون مع الرئيس سليمان فرنجية . مشيدا بمواقفه وتاريخه الوطني والعربي . ومؤيدا دعوته الى مؤتمر وطني - اسلامي مسيحي .

وساعة طرح موضوع استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية عقب الرئيس الاسد بالدعوة الى تحديد مواصفات الرئيس المقبل . وهنا اثار الوزيران بري وجنبلاط مجددا موضوع «المارونية السياسية» واتهما الرئيس الجميل بانه حول الدولة والجيش والمؤسسات الى مؤسسات حزبية . تحدث الرئيس الاسد على المفاوضات التي جرت بين فريقي العمل اللبناني والسوري . وقال: كنت فعلا انتظر من الرئيس الجميل ان يكون اكثر حسما واكثر وضوحا في تحديد تصوره لمستقبل الاصلاحات اكثر مما صدر عنه .

ويقول بعض اعضاء اللقاء الاسلامي الموسع انهم فوجئوا ببعض العبارات المنسوبة الى الرئيس الاسد ولم يسمعوها في اثناء اللقاء!!

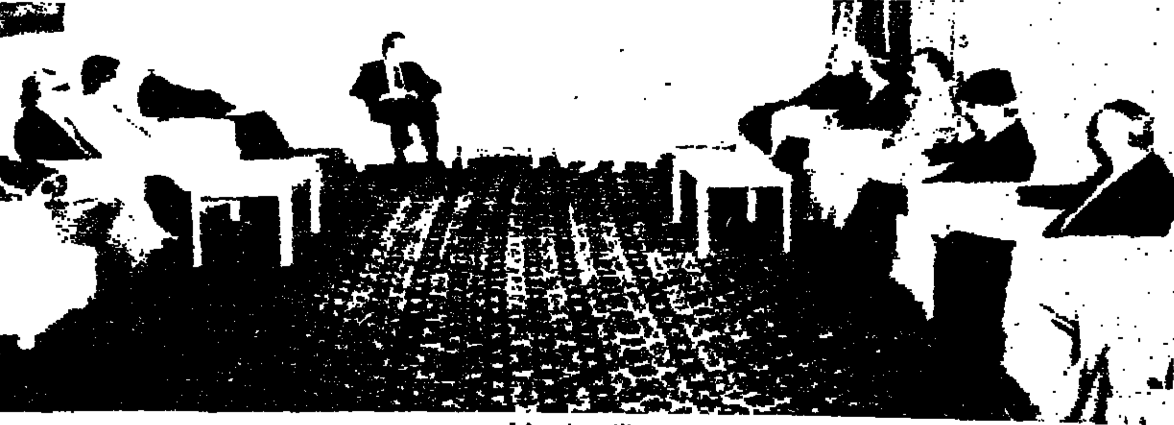


■ البابا: دوره اساسي ■ ■ فرنجية حق «الفيتو» ■ ● الصلح مطالعة سياسية ■

● الاسد طمأن « اللقاء »: الميلشيات لن تعود الى بيروت الغربية

● ماذا قال الاسد عن الجميل ولماذا تطرق الى الحديث عنه ؟

● بري وجنبلاط هاجما كل العهود وتقي بك كان نجم الحوار في سوريا

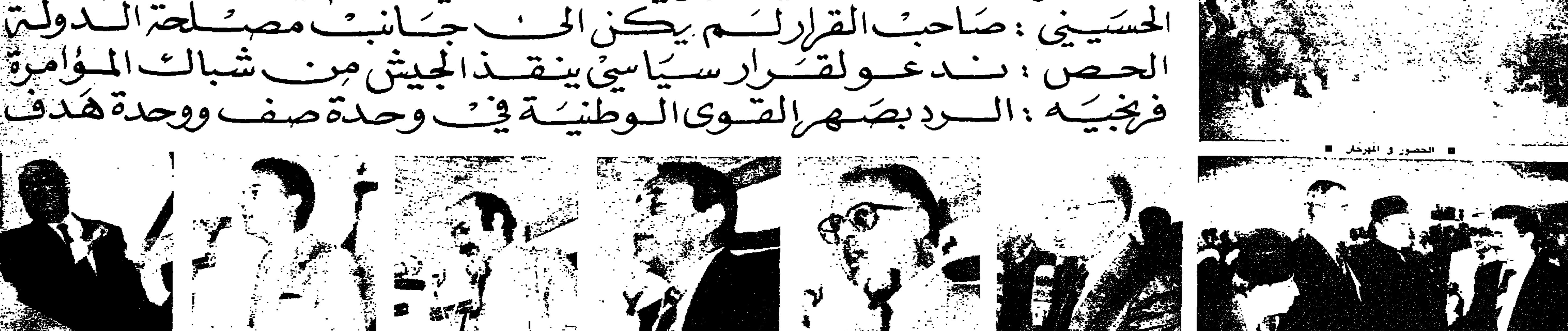


■ اللقاء الاسلامي الموسع مع الاسد في دمشق ■

الاحمر: اكتشاف المخططين للجريمة له الاولوية امام اي تحرك سياسي
الحسيني: صاحب القرار لم يكن الى جانب مصلحة الدولة
الحص: ندعو لقرار سياسي ينقذ الجيش من شباك المؤامرة
فرنجية: الرد بصهر القوى الوطنية في وحدة صف ووحدة هدف


■ الحضور و المهرجان ■


■ السيد عبدالله الاحمر يصافح الرئيسين امين الحافظ وتقي الدين الصلح ■


■ الحسيني ■ ■ الحص ■ ■ بري ■ ■ جنبلاط ■ ■ روبير فرنجية ■ ■ رزق ■

شهدت مدينة طرابلس امس تظاهرة جماهيرية ضخمة بمناسبة ذكرى اربعين الرئيس رشيد كرامي شاركت فيها وفود كبيرة من كافة المناطق اللبنانية وبعض الدول العربية الى جانب اركان البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية في لبنان

وقد احتشدت في مكان المهرجان في معرض طرابلس الدولي جماهير غفيرة ضمت ممثلين للفعاليات السياسية والاجتماعية والهيئات الرسمية

ابرز الشخصيات التي حضرت السادة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص. النائب البطريركي الماروني على بلاد البترون المطران بولس اميل سعادة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الرئيس امين الحافظ. الرئيس رشيد الصلح. الرئيس تقي الدين الصلح. وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي. رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري. النائبان زكي مزبودي وحسن الرفاعي. قائد المردة السيد روبير فرنجية ممثلا الرئيس سليمان فرنجية نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك. مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس. مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي. راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة. راعي ابرشيتي طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي. قائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار المدير العام السابق لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان. وعدد من الشخصيات العسكرية والديبلوماسية وحشود ضخمة من المواطنين.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني. ثم كلمة لعريف الاحتفال المدير العام للافتاء في لبنان الدكتور حسين القوتلي.

كلمة الاحمر

ثم القى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر كلمة سوريا وقال: ايها الاخوة اللبنانيون جئتكم من دمشق قلب العروبة النابض لانقل لكم ولشعب لبنان وجماهيره المناضلة اعمق مشاعر الحزن والغضب التي عمت قطرنا العربي السوري اثر الجريمة النكراء ولاعرب عن الاحساس العميق بفداحة المصاب الذي الم بلبنان وسوريا وبكل المناضلين العرب بفقدان زعيم بارز هو الرئيس الشهيد رشيد كرامي ابن هذه المدينة البار والقائد العربي اللبناني البارز.

جئتكم من دمشق لاعبر لكم باسم سوريا العربية قائدا وشعبا حزبا وجبهة وطنية تقدمية وحكومة باسم الرئيس المناضل حافظ الاسد الذي اعتبر اغتيال كرامي فجيعة للبنان لاعبر عن مشاعر الاسى والحزن الذي اعترى جميع قطاعات شعبنا بفقدان المناضل اللبناني العربي رشيد كرامي الذي سقط من جراء مؤامرة غادرة وجبانة استهدفت من خلال شخصه عروبة لبنان ووحدته والتعايش بين ابنائه. ولقد شرفني قائد شعبنا وامتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد اذ كلفني بالمشاركة في احياء هذه الذكرى لانقل لكم هذه المشاعر وتلك الاحاسيس ولاؤكد لكم مرة اخرى ان سوريا العربية وكما كانت على الدوام معكم قلبا بقلب ويدا بيد مع ال كرامي المفجوعين مع طرابلس الثكلى مع كل الوطنيين اللبنانيين في نضالهم الدؤوب لاجهاض هذه المؤامرة الجديدة التي تمثل في مراميها وابعادها جريمة سياسية نكراء استهدفت زرع بذور الياس في نفوس ابناء لبنان والقضاء على امله بالخلاص.

واننا نعتبر جميع القوى والاشخاص الذين يتسترون على المجرمين ويحاولون امتصاص ردود الفعل الشعبية الغاضبة عبر تسويف التحقيق وتمييعه نعتبرهم شركاء في الجريمة مستفيدين منها ومن نتائجها يجب التعامل مع جريمة اغتيال كرامي لا كحادثة عابرة تنسى مع مرور الوقت، انما كجريمة سياسية ارتكبها دعاة التقسيم عملاء اسرائيل بهدف ضرب وحدة لبنان وسد طريق الوفاق الوطني بين اللبنانيين وان اكتشاف الجهات التي خططت لهذه الجريمة ونفذتها هي مسالة سياسية لها اولويتها على اي تحرك سياسي مقبل

وفي المقابل فان النشاط السياسي الوطني الذي ازدادت حدته بعد الجريمة لهو مؤشر واضح على التصميم لمجابهة هذه المؤامرة وادواتها في الداخل والخارج دفاعا عن وحدة لبنان وضربا لكل محاولات التقسيم وتصميما على تحرير باقي الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي ومن سيطرة عملاء اسرائيل

ايها الاخوة هذا الجو الجديد وهذا الانتعاش في العمل الوطني اللبناني وهذا التصميم على محاصرة الانعزاليين وكشفهم هو انتصار جديد لرشيد كرامي. لقد كان الرشيد عظيما في حياته واصبح اعظم في استشهاده لقد تغلب عليهم جميعا على اعدائه التقليديين عملاء اسرائيل والصهيونية حتى عندما اغتالوه وكيف تسكت الصهيونية وكيانها المسخ في فلسطين المحتلة عن مناضل كرشيد كرامي كيف تسكت عن رجل تمثل مسيرة نضاله الشخصي تاريخ لبنان الوطني في مرحلة تمتد اكثر من خمسة وثلاثين عاما مرحلة نضالية هامة تعرض فيها لبنان المرة تلو المرة للمؤامرات التي تهدف الى تقسيمه او سلخه عن امته العربية لقد سقط الرشيد شهيد مواقفه ومبادئه وانني اجد الموقف مناسبا لاذكر ما جاء في برقية الرئيس الاسد لآل كرامي حيث وصف القائد الاسد ابن طرابلس البار خير وصف اذ قال كان رحمه الله مؤمنا بعروبة لبنان مدافعا عنها فاضحا في مجابهة اعداء وكنفا في الدفاع عن قضايا وطنه وامته وكان الوطني المخلص الذي حمل اعباء المسؤولية بجدارة وكان يقابل المصاعب بنفس رضية ولاقى وجه ربه شهيد الموقف الوطني والقيام بالواجب

يذكر انه حسب الدستور، يقتضي على الحكومة ان تحيل مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٨ الى مجلس النواب قبل اول تشرين الاول القادم. واذا لم يتم «اختراع» وسيلة قانونية لاقرار موازنتي ٨٦ و٨٧ قبل آخر ايلول المقبل، يصير هناك مشاريع موازنات ٣ سنوات متتابعة دون اقرار'

ايها الاخوة اللبنانيون يا جماهير هذه المدينة البطلة، يحق لمدينتكم لطرابلس الشام ان تفخر انها انجبت ورعت مناضلا كرشيد كرامي. وان استقراء سريعا لنضال الرجل لجهة موقفه الوطني تجاه العلاقات مع سوريا ومع بقية المناطق العربية هو المحور الذي ارتكزت اليه اهتمامات الفقيد السياسية والنضالية والسمة الاساسية التي ميزت نشاطاته طوال فترة عمله السياسي. وان الحزم وسعة الافق اضافة الى رفض العنف والاقتتال اسلوبا لحل الخلافات السياسية جعلت منه واحدا من اعظم المناضلين اللبنانيين ومن اشدهم ثباتا وحزما رغم انه لم يمسك سلاحا بيديه ولم يفكر لحظة في تصفية اي من خصومه جسديا.

لقد تبنى الشهيد مشروع التكامل الاقتصادي مع سوريا في اواسط الخمسينات ثم دافع عن مشاريع التعاون العسكري بين التوامين منطلقا من فهم ابعاد الواقع القومي العربي ومؤمنا بان تكامل البلدين هو قدرهما ومصيرهما المشترك. ولقد كان الشهيد احد اكبر القادة في لبنان المعارضين لمحاولة ربط المنطقة بالاحلاف العسكرية وخاصة حلف بغداد كما كان احد ابرز المناهضين للتدخل الاميركي السافر في شؤون هذا البلد في اواخر الخمسينات حيث خرج لبنان انذاك من محنته منتصرا على الرغم من ان الولايات المتحدة الاميركية زجت باسطولها السادس مباشرة لتنفيذ مؤامرتها ضد وحدة لبنان وعروبته

اننا اذ نستذكر مواقف الفقيد الشهيد انما نستلهم منها في هذه اللحظات الصعبة القدرة على الثبات والاستمرار في مسيرته النضالية نحو انقاذ لبنان من المؤامرة الكبرى التي تحاك ضده وضد شعبه وامته العربية. اننا واثقون كل الثقة ان لبنان لن يركع ما دام فيه مناضلون يضحون بارواحهم كرشيد كرامي وما دام ابناؤه يؤمنون بعروبته وما دامت شقيقته التوام سوريا مستعدة للتضحية بكل ما تملك في سبيل انقاذ المصير المشترك المصير الواحد الذي قدم الرشيد حياته ثمنا لانقاذه. لقد كان الفقيد الراحل واضحا في عرض هذه المعاني عندما قال في آخر تصريحاته للصحافة السورية نحن في لبنان ندين في بعث المقاومة الوطنية في بيروت اولا وفي الجنوب والبقاع والجبل ثانيا لمواقف الصمود والعزة والثبات على المبادىء التي يقفها الرئيس حافظ الاسد هذه المواقف التي انعكست تلقائيا على الساحة اللبنانية فاشاعت مناخا وطنيا وقوميا ورفعت معنويات الشعب الذي ادرك ان العصر الاسرائيلي لن يسود بل مصيره الى الزوال ومن شعبنا الخير انطلقت المقاومة الوطنية اللبنانية بدعم مادي وتسليحي من الشقيقة سوريا

ايها الاخوة. يا ابناء الصف الوطني الواحد لم يكن كرامي علما من اعلام لبنان الموحد وعدوا لمشاريع التقسيم والتفتيت وحسب بل كان رمزا للتواصل العربي لبنان لقد فهم كينونة هذا البلد الغالي في امتداده القومي ورأى فيه رسالة قومية حضارية مميزة تنفي عنه اي امكان للوجود الانعزالي او الارتباط بالمحتل الغاصب ويبقى هذا الخط الوطني والقومي لكرامي خطا وطنيا وقوميا لكل لبناني مخلص بل سيبقى هذا الخط الوطني والقومي القاسم المشترك لكل مناضل من اجل وحدة لبنان وعروبته ورسالته الحضارية في محيطه القومي وان اي محاولة للوقوف في وجه هذا الفهم الواقعي للبنان ودوره هو عبارة عن نفي لبنان كوجود وضربة صميمة للنضال القومي العربي

ضرب الروح الوطنية والقومية

لقد ارادت ادوات اسرائيل وعملاؤها في لبنان والمنطقة باغتيال الزعيم الراحل ضرب الروح الوطنية والقومية عند الشعب اللبناني وهو الشعب الذي قضى على امال اميركا والصهيونية والعملاء على الساحة العربية عندما وجه باسقاطه اتفاق السابع عشر من ايار ضربة مميتة لنهج كمب دايفيد وقطع الطريق على امكان تعميم هذا النهج ومفرزاته على الساحة العربية وهو الشعب الذي فجر المقاومة الوطنية ظاهرة من انبل ظواهر التاريخ العربي الحديث وارغم مدعوما من سوريا القوات الصهيونية المحتلة على الانسحاب من اغلب الاراضي اللبنانية التي غزتها عام ١٩٨٢ مذكرا اياها بالدرس الذي تلقته بحرب تشرين المجيدة مؤكدا تصميمه على مواصلة النضال وتصعيد عمليات المقاومة حتى جلاء المحتلين الصهاينة وعملائهم من آخر شبر محتل من الجنوب اللبناني المقاوم والبطل.

ان الاحساس بفداحة المصاب والاسى العميق بفقدان ابن طرابلس البار لا يمكن ان تعبر عنه الكلمات مهما كانت صادقة ونابعة من القلب ولقد قيل في الرجل الكثير وكتب عنه الكثير لم يوف حقه ولن يوفى حقه الا عبر التصميم على متابعة مسيرته وحمل الراية التي يرفعها لتبقى خفاقة في سماء لبنان دليلا على هوية هذا البلد واثباتا لاصالته وعروبته. واذا كان في اغتيال رشيد كرامي اشارة الى استفحال المؤامرة وغدر في سلوك العملاء والخونة على الساحة اللبنانية فان في هذا الاغتيال في المقابل دليلا على ضعف المتامرين وخوفهم من التطورات الايجابية في لبنان ويأسهم من ايقاف المد الوطني فيه سيما وان القوات العربية السورية قد اضاعت مجددا الفرصة على اعداء لبنان ومنعتهم من تنفيذ مؤامرتهم الهادفة الى تمزيق الصف الوطني واربكه واشغاله في معارك جانبية. وعلاوة على ذلك تعمل هذه القوات على نشر الامن وتوفير الطمانينة للمواطنين في مناطق تواجدها في الوقت الذي تتحرك فيه القوى والشخصيات الوطنية في كل المناطق اللبنانية باتجاه تشكيل جبهة واسعة وعريضة للتوحيد والتحرير تضم كل الوطنيين والمخلصين من اجل انقاذ لبنان وصون وحدته وعروبته وتحريره من الاحتلال الصهيوني والعملاء.

ايها الوطنيون اللبنانيون. ان في استشهاد كرامي حافزا للصف الوطني للسير في هذا الاتجاه اتجاه توحيد القوى وتنسيق الجهود. وان قيام جبهة عريضة محددة الاهداف واضحة المبادىء والارتفاع فوق النعرات الطائفية والعشائرية والمناطقية التي تفتت الساحة الوطنية وتبعثر جهود الوطنيين وتجعلهم اسرى مشاكل ومواقف كان وجودهم اصلا لمحاربتها. واذا كانت جريمة اغتيال رشيد كرامي النكراء جريمة سياسية قبل كل شيء خططت لها ونفذتها جهات سياسية لها اهدافها المعروفة في تقسيم لبنان والحاقه في اطار التبعية الصهيونية والامبريالية والاستمرار في الهيمنة على مؤسساته ومقدراته فان هذه المؤامرة تستهدف سوريا ايضا وتستهدف الروح النضالية العربية وامتنا العربية في وجودها ومصيرها هذه المؤامرة ليست سوى جزء من مؤامرة شاملة كبرى واحدة في مراميها واهدافها واذ كانت تنفذ في هذه المنطقة على هذا الشكل وفي منطقة اخرى من وطننا العربي في شكل اخر. لذلك فان النظرة القومية الشمولية لتفسير الحوادث والظواهر التي هي ترتفع بالمناضل الحقيقي الى مصاف الواعين لجميع ابعاد واقعهم وتناقضاته الرئيسية والهامشية المتمسكين بالمبادىء المترفعين عن الوقوع في حبائل الحدث اليومي ومنزلقات الخلافات والمعارك الجانبية

ايها الاخوة يبدو ان العملاء اعتمدوا سلاح الاغتيال وتصفية الزعماء الوطنيين والقوميين جسديا اسلوبا رئيسيا في محاولاتهم اليائسة لوقف المد النضالي المتزايد لقد مر اربعون يوما على الجريمة من دون ان تتمكن الجهات العسكرية والحكومية والقضائية من التوصل الى نتيجة في تحديد هوية المجرمين ومن يقف وراءهم رغم المعلومات المتوفرة والدلائل الوافية فمحاولات التستر على الجريمة وطمس معالمها من قبل المشاركين بها من قبل اولئك الذين يتسترون على المجرمين لن تؤدي الى نسيان الجريمة بمرور الزمن كما يتوقعون ان ارادة الوطنيين اللبنانيين والمناضلين العرب اقوى من مخططاتهم ومؤامراتهم واذا كانوا يظنون ان اعمال القتل والاغتيال ستبقي لبنان في وضعه الشاذ فاننا نؤكد لهم مرة اخرى استحالة السكوت على اعمالهم هذه. وما دام شعب لبنان صامدا ومصمما على تجاوز الوضع الشاذ الذي لحق بوطنه وما دام مستعدا لتحرير الوطن من الصهاينة وعملائهم ومن قوى الهيمنة والتقسيم لا بد ان ينتصر في كفاحه من اجل توفير الحياة الحرة الكريمة وتامين المساواة والمشاركة للجميع وبناء لبنان الواحد العربي والمستقل ونحن واثقون كل الثقة ان دم رشيد كرامي لن يذهب هدرا وان المناضلين اللبنانيين والعرب سيحبطون المؤامرة ويلحقون الهزيمة بادواتها ويثارون لرشيد كرامي ولدمائه الطاهرة ولن يفلت المتامرون المخططون منهم والمنفذون من العقاب

اننا في سوريا نجدد العهد على الاستمرار في دعم مسيرة لبنان وبذل كل ما في وسعنا من جهود للمساعدة في توحيد الصف الوطني ليكون اكثر مناعة امام هجمات عملاء اسرائيل وادواتها منطلقين في ذلك من الحقيقة الخالدة التي كان رشيد كرامي يرددها دائما عندما قال سوريا ولبنان بلدان توامان مصلحتهما مشتركة ومصيرهما واحد. فتحية باسم المناضل العربي الاول حافظ الاسد وباسم حزب البعث العربي الاشتراكي وباسم شعب سوريا العربية وجماهيرها المناضلة تحية الى روح الشهيد رشيد كرامي احد اكرم من في الدنيا وواحد من انبل بني البشر. تحية الى المدينة المناضلة طرابلس الشام التي انجبت مناضلا كرشيد كرامي تحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية التي تسطر في معاركها اليومية مع العدو آيات البطولة والفداء تحية الى جميع المناضلين في القطر اللبناني الشقيق الصامدين في وجه العدو الصهيوني وادواته واتباعه المكافحين من اجل وحدة لبنان واستقلاله وعروبته.

كلمة الحسيني

ثم القى الرئيس الحسيني الكلمة الاتية. «بسم الله الرحمن الرحيم». ايها الاخوة انه الان يجمعنا في غيابه. يحملنا الى المدينة والى اهل المدينة من كل ارجاء الوطن. من كل مراتب الدولة الرجل الوطني، رجل الدولة، شهيد لبنان.

وكم كان يابى في حياته ان تضيق حدود الدولة التي كان رجلا بارزا من رجالها عن حدود الوطن الذي كان مناضلا ثابتا عن شعبه وارضه. انه الان في شهادته يحقق ما سعى اليه طوال حياته. فالوطن واحد في ذكرى شهيد. الوطن. والدولة تكون في الوفاء لرجل الدولة. لقد وهبنا رشيد كرامي في استشهاده قضية حق بطلبه نطلب الخلاص.

ايها اللبنانيون. ان من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا لم يكن رشيد كرامي في شهادته الا كاي منكم لم يكن قاتلا فيستحق القتل لم يكن الا عدوا من يعيث فسادا في ارض البلاد ان من قتل الرئيس كرامي انما كان يقتل ايا منكم ان اظهار الحقيقة في جريمة اغتياله انما هو اظهار للحقيقة في وجه عدو لبنان عدو كل اللبنانيين ان الاقتصاص من عدو لبنان انما هو احياء لجميع اللبنانيين لقد كان رشيد كرامي رجل الوحدة. فاباؤنا ان نطلب له بما يؤدي الى نصرة من يريد التقسيم. كان رشيد كرامي رجل العيش المشترك فاباؤنا وان نطلب الوفاء له بما يؤدي الى تعزيز دعاة الفرز والتهجير كان رشيد كرامي رجل المطابقة بين حدود الوطن وحدود الدولة. فاباؤنا وان نطلب الوفاء له بما ينتهي الى انهيار الدولة او تمزيق الوطن وانقسامه كان رشيد كرامي رجل السعي الى انهاء الحرب وتحقيق الاصلاح فاباؤنا وان نطلب الوفاء له بما يؤدي الى امتداد الحرب وتعميم الخراب

ايها اللبنانيون. يا من تجتمعون اليوم، تجمعكم ذكرى الشهيد ومعنى استشهاده هل قتل الرئيس كرامي لعداوة شخصية، بل هل قتل لعداوة طائفية او دينية، هل قتل لانه مسلم اوسني، هل قتل لانه من هذه المنطقة او من هذه المدينة،

لقد قتلوا رشيد كرامي لانه مع وحدة لبنان وضد تقسيمه وتفتيته. لانه مع تحرير لبنان وضد احتلاله. لانه مع استقلال لبنان وانتمائه العربي وضد عزله وتحويله الى محمية اسرائيلية. لانه ضد استمرار الحرب وتسلط الميليشيات ومع السلام والاصلاح وقيام الدولة. وما على الدولة الا ان تكون مع نفسها. وما على الدولة الا ان تواجه المؤامرة على الوطن. وما موقف مجلس نواب لبنان الا قياما لهذا الواجب. وما موقف مجلس نواب لبنان الا خطوة لن يتراجع عن استكمالها حتى تحقيق الخلاص وازالة اللاشرعية وبناء الدولة القادرة العادلة

ايها اللبنانيون، ان حق البلاد واضح في استشهاد رئيس وزراء البلاد. ان اجماع اهل البلاد تام على استنكار اغتيال رئيس وزراء البلاد فكل لبنان يعي بان ما حدث انما هو محاولة اغتيال لاماله بانهاء الحرب واحلال السلام. ان هذا الحق الواضح. هذا الاجماع الكامل قد شكل فرصة امام اصحاب القرار لاتخاذ القرار لمواجهة اعداء الدولة. لمواجهة المغامرين بمصير الشعب. الا ان صاحب القرار لم يتخذ القرار. لم يكن الى جانب مصلحة الدولة وكم من فرصة فريدة اضيعت. الا ان صاحب القرار لم يكن الى جانب ارادة الشعب وقدرة الدولة على انقاذ الشعب وكم من امكان حي قد واد.

ايها اللبنانيون كان رشيد كرامي. وانتم جميعا تذكرون اقواله الاخيرة يؤمن بان استمرار لبنان وطنا وشعبا ودولة سيدة مستقلة انما هو مرهون باستمرار العيش المشترك بحتمية الوفاق بين اللبنانيين اذا ارادوا بقاء كيانهم. وبعد هذه الاقوال الاخيرة كان اغتياله وبعد هذا الاغتيال اي عذر يبقى لنا نحن المؤمنون بوحدة البلاد شعبا وارضا ومؤسسات في التقاعس عن الوقوف صفا واحدا ضد من يريد تقسيم البلاد.

اي عذر يبقى لنا في السكوت عن مواجهة الذين يريدون اقامة الدويلات، اي عذر يبقى لاي لبناني في الامتناع عن القيام بواجبه وعن التبرؤ ممن يريدون هلاكه باسم المحافظة على وجوده؟ وهل يظن اي لبناني ان لبنان امر ممكن بلا مسلميه ومسيحييه؟ ومتى كان لبنان دولة مستقلة لولا العش المشترك؟ ومتى كانت طوائفه حرة كريمة لولا الدولة الواحدة؟ وهل الاصلاح الا من اجل تنظيم العيش المشترك وجعله عيشا حرا كريما لكل الفئات، وهل الاصلاح الا من اجل اقامة الدولة القادرة وبسط سلطة الشرعية وسيادة القانون؟ وهل يمكن الدولة ان تكون ضد نفسها ومع مغتصبي شرعيتها وجلادي ابنائها وتبقى مع هذا دولة قائمة، وهل يمكن الدولة ان تستجيب لطلب من يريد ضرب الجيش واذلاله وان تكبل هذا الجيش وتسمح بتوريطه واكل هيبته وتشويه سمعته وتبقى مع هذا دولة قائمة بين الدول؟ وهل يمكن الجيش ان يكون جيش الشعب الواحد والارض الواحدة اذا ما استسلم لعناق الغدر وخضع لمن يرى في الهيمنة عليه غاية ووسيلة، وهل كرامة الجيش في الامتناع عن معاقبة من استباح حرمته ولم يوفر فرصة لاذلاله والغدر باركانه،

نعم. الدولة محتاجة الى وقوف كل مواطن الى جانبها لكي تقف في وجه اعداء الوطن

نعم الخلل الذي نريد اصلاحه قد دفع في السابق الى مواجهة بين المواطنين والدولة هي الاصل في حدوث الكوارث التي تلت هذه المواجهة الا ان وعي اللبنانيين ودروس تجاربهم القاسية. الا ان خطر الجوع والموت الذي يهددهم في حاضرهم ومستقبلهم قد دفع بهم الى طلب الدولة وما طلبهم منها ان تقف مع نفسها الا دعما لوجودها وتاييدا لدورها وفتحا لابواب مستقبلها يقينا منهم بان لا وطن بلا دولة ولا دولة الا بحدود الوطن

وما من عذر لدى القادة الذين يدركون ما يريده اللبنانيون في الا يعملوا من اجل اظهار هذه الارادة وتحقيقها . وما من عذر لدى القادة الذين يدركون الخطر الذي يهدد الكيان في الا يجدوا طرق السعي ويتبعوا سبل التنسيق التي تؤدي الى مواجهة الخطر .

ان طرق السعي قد تكون متعددة . ان اشكال التنسيق قد تكون مرنة . الا ان الامر الذي لا عذر فيه هو وضوح الهدف ووحدته الا ان الامر الذي لا عذر فيه هو ضرورة السعي وشدته . الا ان الامر الذي لا عذر فيه هو التغافل عن ان المعركة الحقيقية هي بين من يريد التقسيم ومن يريد الوحدة .

وليس هدفنا الا ما يريده اللبنانيون . فهو واحد لان ما يريده اللبنانيون واحد . وهل بقي لبناني واحد يرى في غير قيام الدولة وزوال اللاشرعية سبيلا الى الخلاص، وهل بقي لبناني واحد لا يرى في اوثق الصلات اللبنانية ـ السورية سبيلا لا بد منه لانهاء الحرب واستعادة الارض والاستقلال، وهل بقي لبناني غير مقتنع بان استقلال لبنان انما هو متعلق بوحدة اللبنانيين وان وجود لبنان الدولة المستقلة مرهون بالعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين، وهل الدعوة الى التخلي عن العيش المشترك والى اتخاذ معاداة سوريا شعارا ونهجا سوى دعوة الى التضحية بالوطن والجماعة من اجل مصالح بل اوهام الحفنة القليلة وارتهانها للعدو الواحد، وهل رفض تنظيم العيش المشترك برفض اصلاح مؤسسات الدولة غير دعوة الى استمرار الخراب وزوال الكيان .

ايها اللبنانيون . انكم تعيشون اياما تاريخية سوف يكون لما يجري فيها الاثر البعيد في تقرير مصيركم وما يجري في هذه الايام انما هو في حدود ارادتكم . فمن وجد من نفسه قدرة على الاسهام في معركة الوحدة ضد التقسيم . في معركة الدولة الواحدة ضد الدويلات البائسة فليس له ان ينتظر المبادرة من غيره .

ان حقنا في الحياة الحرة الكريمة اقوى من اي قوة لا شرعية قد شاهدتم مرارا خذلانها في مواجهة قوى اضعف بكثير من قوة شعب اراد الحياة .

عشتم وعاش لبنان .

كلمة الحص

والقى الرئيس سليم الحص بعد ذلك كلمة قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم . هزمنا بك ايها الرشيد . ولسوف ننتصر بك ايها الشهيد . هزمنا بك عند اغتيالك ولسوف ننتصر بك في معاني استشهادك . باغتيالك شاؤوا القضاء على ارادتنا . وباستشهادك نفحت الروح في عزيمتنا . انت في وطننا زينة الشهداء . انت في شعبنا شهيد الابرياء . قلة من المارقين حاولوا تفتيت لبنان وشرذمة شعبه فكنت رمزا لوحدته . ارادوا الحرب طائفية فكنت حربا على الطائفية . ارادوها فتنة مذهبية فكنت حربا على المذهبية . حاولوا تشويه وجه لبنان وطمسه .

لو كان في يدنا انصافك لاضأنا بدمك الزكي شعلة السلام . شعلة السلام . شعلة الحرب على الحرب ولجعلنا من شهادتك عتبة الحياة للمعذبين على ارضهم والمغلوبين على امرهم للابرياء وهم الكثرة الساحقة من شعب لبنان من كل الفئات في كل مكان نحن الصامدين من الابرياء في صفك كنا نعير باننا لم نشهر سلاحا في وجه جار لنا في الحي . لم نرفع بندقية في وجه اخ لنا في القرية او المدينة او في الوطن . وما علم انتا مثلك يا رشيد نبا هي بما كنت وما كنا . اننا ما نبذنا السلاح ضنا بدم ولا تقاعس عن واجب في الذود عن وطن او كرامة وانما ايمانا منا بقوة التلاحم بين المواطن واخيه المواطن وقوة التلاحم بين الانسان واخيه الانسان . نحن مثلك نقول اذا فرض على الاخ مقاتلة اخيه فنحن لا نرى فضلا في ان نكون من القاتلين

نحن الصامدين من الابرياء في صفك صددنا العدوان وصبرنا على الضيم . جبهنا العبث وقاومناه وبيننا كثرة ممن تحدوا ظروف التنكيل والتشريد والموت . لكن صدورنا بقيت ابدا عامرة بالايمان وقلوبنا عامرة بالرجاء وضمائرنا ناصعة حية وعزيمتنا ماضية حرة وبقي صوتنا فوق المارقين مجلجلا وموقفنا فوق قعقعة السلاح مدويا . سنبقى على عهدك بنا . نصون كما كنت تصون الوطنية من غبار الحرب العبثية وكل الممارسات البربرية . وكانت لنا نحن الصامدين من الابرياء في صفك قوافل من الشهداء . فكيف يعيروننا باننا بخلنا بالدم او بالروح . اولئك الذين قتلتهم ايدي الغدر على الهوية او برصاص قناص جبان او بشظايا قذيفة عشوائية او بانفجار سيارة مفخخة تحت انقاض احياء سكنية او بنار الاعتداءات الاسرائيلية اولئك هم في عداد شهدائنا الابرار شهداء الحرب الاهلية . وما انت يا شهيد الابرياء تبذل دمك وروحك لتكون حجة لنا على دعاة الحريق للحرب وعلى مستغلي الحرب للتسلط والمتاجرة والتهريب والهيمنة . قوافل الشهداء من المقاومين الاشاوس والمواطنين الابرياء اصبح لها من يتقدمها انت يا رشيد في مقدمها .

اجل انت حجتنا ونعم الحجة . انت حجتنا على المتاجرين بالمصائر والاوطان بالشعب والانسان . انت حجتنا على النظام الذي تنشر اصلاحه ولو كره محتكرو الشرعية وادعياء الغيرة عليها بك حيا وبك ميتا اكتشفنا منزلة رئيس الوزراء في نفوسهم وموقعه في نظامهم . في حياته فتحت ملفات الاصلاح فاذا الواقع المران رئيس مجلس الوزراء لا يجوز له حتى ان يرئس مجلس الوزراء . اما الاصلاح في نظامهم الميمون فيجب ان يبقى اسما على غير مسمى وانت ممن يأبون ان يكون كذلك . ابيت ما اباه والدك العظيم قبلك ان يكون صاحب السلطة غير مسؤول ويكون المسؤول غير ذي سلطة . ابيت ان يحكم الجمهورية ملك . ابيت ان يكتفي من الديمقراطية بمظهرها فيسمى الحكم ديمقراطيا ويكون الحكم فيه عمليا للطائفية والعائلية والعشائرية . ماذا يسمى نظام كثرت فيه الحرية وقلت فيه الديمقراطية ؟ وفي مماتك صدقت ما كان في طويتهم . سعت تلك القلة المجرمة الى ثورة الدساتير والشرعية الزائفة فراحوا يهددون ويتوعدون المنتصرين لروح الشهيد عن مس شعرة من راس مجرم او عميل او مقصر في مؤسسات الدولة . اما رئيس وزراء لبنان وكونه رمزا من رموز الشرعية واما رئاسة الوزراء وكونها ركنا من اركان الدولة فما يصيبه او يصيبها فثمنه استنكار للعمل واستمطار لشابيب الرحمة بالابواق .

انت يا رشيد حجتنا . انت في حياتك ومماتك شاهد على صدق تشبثنا بالشرعية وتبرئهم منها . وانت الدليل على صدق رهاننا على جيش معافى وكتب غيرتهم عليه الا مسخرا لماربهم الانية ولاغراض المؤامرات على لبنان . هم مطاياها ويريدون الجيش ان يكون من ضحاياها . نحن يا رشيد على العهد كما تعرف . وحده لبنان هي وجوده . هذا شعارنا ولا حياة للبناني الا في كنف لبنان الواحد ارضا ومجتمعا ودولة . والمجتمع اللبناني واحد ولو كره التعدديون . الا فليعلم المراهنون على تقسيم لبنان بناء على واقع الانقسام المصطنع الذي يخيم على ساحته اننا لا نرى من وحدة لبنان بديلا . فلئن كان في زعم التعدديين ان توحيد لبنان صعب فنحن نقول ان تقسيمه مستحيل . برنامجنا هو شرعة حقوق الانسان . ذلك لاننا طلاب عدالة ومساواة في ظل الحرية والديمقراطية . واذا كانت الطائفية هي الحائل بين الانسان وحقوقه في وطنه فنحن ننادي بالعمل على الغاء الطائفية من النصوص والنفوس .

طموحنا تطلع الى الدولة القادرة والعادلة . فالذين بنوا استقلال الدولة فشلوا في بناء دولة الاستقلال والمحنة الكبيرة التي ما فتئت تضرب لبنان وشعبه هي حافزنا على ذلك . ولو وجدت الدولة الفاعلة الدولة القادرة والعادلة لما كانت المحنة . لبناننا عربي ريادي العروبة . وعروبتنا انسانية حضارية العروبة . نترجمها علاقة مميزة مع اقرب الاقربين سوريا . وقوة صادقة مع كل شقيق في الوطن العربي الارحب ومقاومة صمودية في الجنوب ضد عدو لبنان والعرب وانفتاحا خلاقا على العالم اجمع .

نحن اصحاب القضية لن نسلكين حتى نخرج لبنان من مازقنا . اما مشروعنا لانقاذ لبنان فمتعدد الاضلاع . وهو ينطلق من جلاء ملابسات جريمة الاغتيال والاقتصاص من المجرمين ومن وراءهم . وندعو في هذا السياق الى قرار سياسي ينقذ الجيش من شباك المؤامرة التي استهدفت حياة الرئيس الشهيد ومبرر وجود المؤسسة العسكرية في ان . وهذا لا يكون بانتظار نتائج تحقيقات لا يعلم الا الله متى تنتهي وكيف؟ وانما تكون بقرار سياسي يتجاوب مع حجم الكارثة الوطنية التي وقعت باستشهاد الرجل الكبير . ولا يكون فيه اعتبار لكبير او صغير .

هكذا يعود الى الجيش اعتباره . وهكذا ينبعث الامل في انقاذ لبنان من شرك المؤامرة . نفتدي الجيش بقلة من المتورطين او المقصرين او المهملين . ولا نفتدي تلك القلة بالجيش كله .

كنا نتمنى لو تم ذلك فور وقوع الجريمة وما زلنا نامل في ان يتحقق ذلك سريعا لتنطلق الجهود من ثم الى تنفيذ خطة لتحقيق الامن الاقتصادي والمعيشي انطلاقا من بيروت الواحدة وذلك بابعاد شبح المسلحين المتسلطين عن مركز السلطة عسى ان يكون لمثل هذه الخطة توسيع رقعة الجيش لتشمل لبنان الموحد كله هكذا نصون لبنان وننقذ لقمة عيش الفقير فيه . وما اكثر الفقراء في لبنان في هذا الزمان .

لن نركع تحت وابل حديدهم ونارهم . ولن نركع تحت مطرقة احتكارهم ودولارهم . وانقاذ لبنان لا يكتمل الا بالتلاقي عاجلا او آجلا حول صيغة وفاقية معقولة ترسي قواعد العمل الديمقراطي الصحيح وتشكل منطلقا لمسار اصلاحي مفتوح ويبقى مفتوحا ما دامت الديمقراطية في هذا البلد . فلئن كنا نقول ان لا عودة الى ظروف العام ١٩٧٤ فلاننا لا نريد العودة بعد حين الى ظروف العام ١٩٧٥ عام الانفجار الكبير .

قتلتك القلة المارقة يا رشيد عندما غدوت للحرية الوطنية روحا وجسدا . ونحن لن نمكن تلك القلة من اغتيال قضية نرى فيك عنوانا لها ورمزا كنت رسالة الشعب في نضاله والشعب في رجاله ، وهو سيبقى ناطقا بلسانك حتى يتحقق حلم لبنان الذي كان في بالك . نم قرير العين فنحن على الدرب سائرون والسلام عليكم .

كلمة فرنجية

ثم القى قائد المردة السيد روبير فرنجية كلمة الرئيس سليمان فرنجية جاء فيها .

ان الهدف من الاغتيال هو ضرب المؤسسة الوطنية التي ائتمنها رئيس وزراء لبنان الراحل على سلامته وحياته والتي كان يعلق عليها المخلصون الآمال العريضة في عملية اعادة توحيد الوطن وتحريره وفرض الامن الشرعي على جميع الاراضي اللبنانية وانقاذ لبنان ، وهذه المؤسسة لن تستطيع الدفاع عن نفسها الا بكشف الجناة وبانزال اشد التدابير بالمسؤولين والمشتركين والمهملين في صفوفها الذين بفعلتهم او بتقصيرهم ليس فقط اوقعوا البلاد في فاجعة وطنية انما ايضا وجهوا ضربة قاسية الى مؤسسة الجيش نفسها ، اننا نريد جيشنا وطنيا موحدا معززا قادرا وفوق كل الشبهات ، طائفته الوحيدة لبنان وهو من كل اللبنانيين ولكل اللبنانيين ولكل لبنان ولنصرة اشقائه العرب والتصدي للعدو الصهيوني .

اننا نريده بوتقة وحدة وكرامة وحرية تنصهر فيه اجيالنا الطالعة . اننا نريده مدرسة في الوطنية والثقة والاحترام والشجاعة والاقدام وفوق كل الاعتبارات . اننا نريده مؤسسة وطنية مسؤولة تحمي سائر المؤسسات والمسؤولين وتذود عن الوطن والمواطنين . هذا هو الجيش الذي نريده ، فماذا فعلوا به واين وضعوه وكيف هو اليوم ؟ انها لجريمة اخرى تضاف الى جريمة الاغتيال في حق الوطن .

لقد آن لنا ان نتصدى لهذه المؤامرة

(البقية على الصفحة ٥)

جنبلاط: توحيد الرؤية السياسية عبر ميثاق وطني واضح
بري: منطلق لجبهة عريضة أو لحسم عسكري
كرامي: الشعب اهم من النظام والدولة اهم من الحاكم



■ المطران حداد ■

■ عيسى الخوري ■



■ ابو حيدر ■

■ المحامي عمر والمهندس معن والنائب معوض والمهندس مالك سلام ■

■ الجماهير في باحة المعرض ■

الشرسة من موقع الفعل لا من موقع ردة الفعل. ان المؤامرة منذ ٢٣ عاما تكيل لوطننا الضربة تلو الضربة وتنتقل من منطقة الى منطقة وتغتال القائد تلو القائد وتتحول من حرب عسكرية الى حرب سياسية الى حرب امنية الى حرب اقتصادية الى حرب تجويعية وهدفها واحد تفتيت لبنان وتقسيمه وتهجير الشعب واستباحة الارض. فكيف تواجه هذه المؤامرة المستمرة؟ وكيف نرد على جريمة اغتيال الرئيس كرامي؟ وكيف نرفع استشهاده الى مستوى القيم والمبادىء والاهداف التي من اجلها استشهد.

ان ذلك يكون بتجميع وتنظيم وصهر جميع قوانا الوطنية في وحدة صف ووحدة هدف متكاملين تحت شعار وحدة وعروبة لبنان وتحرير كل اراضيه من العدو الصهيوني وعملائه.

ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين هي مع وحدة وعروبة لبنان وان التقسيميين العملاء هم قلة قليلة تعمل في الخفاء والرياء. فلماذا لا تفرض هذه الاكثرية انتصار مبادئها في كل لبنان، اننا نريد اعادة توحيد لبنان بعد ان فرضوا عليه الدويلات الطائفية والتقسيم الواقعي والتفرقة النفسية والكانتونات. اننا نريد تحرير لبنان لا سيما جنوبه الغالي العزيز الذي يدفع الثمن عن كل العرب، نريد تحرير لبنان من رزح العدو الاسرائيلي ومن عملائه اننا نريد دعم المقاومة الوطنية التي هي انبل اشكال التحرير والتي استطاعت ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي ان تفرض على جيش العدو الانسحاب من اجزاء محتلة من الارض اللبنانية المقدسة.

اننا نريد التصدي لهذه الحرب التجويعية التي تهدف الى قتل مناعة هذا الشعب وصلابته في تصديه البطولي للمؤامرة. وان الاحرار والمناضلين الشرفاء في هذا الوطن ليسوا وحدهم في ساحة المعركة، ان لهم في الدعم الاخوي السوري المستمر خير نصير. ان سوريا الشقيقة قلعة الصمود والتصدي والتحرر بقيادة رئيسها المناضل سيادة الرئيس حافظ الاسد تقف اليوم كما وقفت بالامس الى جانب لبنان، انها بذلت ولا تزال تبذل اضخم التضحيات من اجل الحفاظ على وحدة وعروبة لبنان.

ان الرئيس حافظ الاسد ومعه الشعب السوري الابي يعتبرون انهم بخير اذا كان لبنان بخير. وان الشقيقة سوريا تتحمل اليوم المسؤولية التاريخية في التصدي للعدو الاسرائيلي. هذا العدو الذي هو راس المؤامرة على لبنان والذي اهدافه القريبة والبعيدة تفتيت وتخريب كل بلد عربي، وان الشقيقة سوريا هي اليوم صاحبة القرار الاول في هذه المنطقة سلبا ام ايجابا وهي النصير للبنان في كل مؤتمر دولي او اقليمي لمعالجة اوضاع المنطقة وهي ترفض ان يدفع لبنان ثمن اي مخططات دولية للمنطقة. فيا ايها المناضلون اللبنانيون الاحرار اتكلوا على الله ولنوحد صفوفنا واهدافنا ولنتناسى المصالح الخاصة والفئوية واني لمؤمن بان النصر سيكون لنا ولبناننا سيكون كما نحن نريده، ومهما طالت سنون النضال.

ويا ايتها الفيحاء العزيزة الثكلى، يا اخت زغرتا وعاصمة شمالنا العزيز، كفكفي الدمع، ان الذي ادمى ثوبك بخسارة الرشيد ادمى قلوبنا جميعا. انه اشد وادهى من كل فاجعة. لقد سرنا وإياك بقيادته وقوته على دروب الوحدة الوطنية والعيش المشترك والعروبة والنضال الوطني والعزة والكرامة والاستقلال حقبة طويلة من الزمن ولا نزال. فكنت قلب لبنان الصامد وطليعته العصماء. فنعم القائد ونعم الشعب.

عزاؤنا وعزاؤك ان مشعلك انتقل من يد وطنية وقومية امينة الى يد وطنية وقومية امينة ومن خير سلف الى خير خلف وان الدوحة التي اسسها عبد الحميد كرامي اغصانها كلها وارثة العطاء صلبة العود وان مات منك سيد قام سيد.

ويا اخواني ابناء طرابلس الاعزاء ويا اسرة الراحل الكبير. ان مصابكم الجلل مصاب كل لبناني وكل عربي لقد اظهرتم من الوطنية والبطولة والوعي في مواجهته قدرنا وقدركم ما اثار اعجاب اللبنانيين والعرب والعالم وان قمة الوفاء لشهيدنا الكبير هي في الاستمرار في السير على خطاه وفي النضال لنصرة المبادىء والقيم الوطنية والقومية التي من اجلها استشهد.

ويا رشيد قسما بعينك يا رشيد، ان الدماء الطاهرة التي تركتها في سماء هذا الوطن لن تذهب رخيصة وان اللبنانيين والعرب لو نزفوا لاجلك الدماء والدموع الى الابد لما وفوك دماءك الطاهرة عشتم وعاش لبنان.

كلمة جنبلاط

ثم القى الوزير جنبلاط كلمة جاء فيها

بسم الله الرحمن الرحيم، بالروح بالدم نفديك يا رشيد. ايها الحفل الكريم يا قلعة فاحت عروبة وشمخت اسلاما كرامة. ان خير ثار لهذه الجريمة في حق الوطن والعروبة والاسلام يكون بتوحيد الرؤية السياسية لبنانيا وعربيا لمواجهة المؤامرة التقسيمية التي بلغت باغتيال رشيد كرامي درجات نوعية خطيرة على ارض لبنان لذلك. يجب علينا الاندماج بميثاق وطني واضح ومحدد يلزمنا قولا وعملا الرد السريع وفي جميع المجالات وعلى شتى المستويات حفاظا على القضية العربية والاسلامية في لبنان ومن اخل بهذا الميثاق شخصا كان ام لقاء وجب اسقاطه وعقابه واعدامه عند الضرورة. لانه لن يعود من الممكن والوطن ينهار في دائرة الانعزال الكتائبي - الاسرائيلي - الاميركي القبول بالتردد او الاحتماء بشرعية سقطت نهائيا كرست بحراب الاسرائيلي وعاشت بالتزوير والتجديد الذاتي والالي.

وعلى هذا نعلن ان وحدة لبنان ليست في ذاتها مهمة مقدسة كما يتفلسف علينا البعض من حديثي النعمة في السياسة من عريقي الاصل في الارتباط بالمخابرات والسفارات. ان وحدة لبنان مهمة مقدسة اذا ضمنت نهائيا ارتباط لبنان بالوطن العربي واذا ارست التزاما امنيا وسياسيا واقتصاديا واضحا مع سوريا يخرجنا من حلقة التامر الاسرائيلي الانعزالي الاميركي. ونعلن ايضا ان لا قيمة لما يسمى السيادة اذا لم يتساو.. المواطنون في الحقوق والواجبات، اما الاستقلال، فتبا لاستقلال ولد من اتفاقية سايكس - بيكو، ورسمت حدوده بين مطارنة وبطاركة وازلامهم من لفات وطرابيش في الصف الاسلامي لم يتارجحوا مع الاسف على حبال المشانق مع زملائهم الجواسيس في ٦ ايار فاضحى البلد من لبنان الكبير الى ميثاق ٤٣ الى تسوية ٥٨ محمية اسرائيلية كتائبية غربية.

وها نحن اليوم، نترحم على سلاطين بني عثمان ونشك ببعض من دعاة القومية العربية.

واما الجيش، فلقد اراد رشيد كرامي جيشا وطنيا عربيا اللهم، فجعلوه جيشا انعزاليا اميركيا جيشا يفخخ الطائرات والسيارات جيشا يدافع عن القصور والامتيازات.

ومن هنا فاننا نراقب ونحذر مجددا ما يسمى بالشرعية النيابية من تمرير قوانين تعطي للجيش مزيدا من ادوات الموت والدمار. كفانا تلك السفارات في الخارج التي اصبح همها الاول جباية ملايين الدولارات والمساعدات، وكفانا ذلك الحساب المنفصل في جونيه للمصرف المركزي الذي يسرق يوميا الشعب لحساب الطاغية والجناة والقتل. وفي مواجهة الكابوس الاقتصادي والاجتماعي، فلتقم الادارة المدنية الوطنية الشاملة من طرابلس الى عكار، الى البقاع الى بيروت الى صيدا الى صور مرورا بالجبل والاقليم. ولتتوحد الجباية لنصرة الشعب الكادح الفقير بعيدا عن سمسرة التجار والمهربين ولتسقط كل الحواجز الطائفية والحزبية من اجل القضية الوطنية والعربية. فيا مسيحيي لبنان ان لكم ان تقفوا تلك الوقفة التاريخية الجريئة.

وبعدما حمل بعنف على الرئيس امين الجميل، قال: واما فقيدنا الرشيد فقد ترافق وكمال جنبلاط ومعروف سعد في دروب كثيرة من دروب النضال وتعانقوا معا في الشهادة القومية وطرابلس الجريحة ليست وحدها الثكلى لها امة تحفظها وجيل على الازمان يهلك اعداء العروبة والاسلام. واذا كانت حياة رشيد كرامي ملحمة مضيئة فان موته قضية وطنية جامعة من فرق بالثار لها او سلوم الشرعية على دم المؤمنين فليلفظ القوم فان الرجال رجال هم من اذا عاهدوه وصدقوا وما بدلوا تبديلا.

تعليق
«ابو ارز»

ردا على مهرجان طرابلس صرح «ابو ارز» بما يأتي:

ما كنا نود ان نرد على كل هذه الفرعة (...) التي انطلقت من طرابلس في ذكرى اربعين كرامي لولا حرصنا على الدفاع عن الحقيقة.

اولا: ان كل الذين بكوا او تباكوا على كرامي هم منافقون، لا هم صدقوا انفسهم، ولا صدقهم الناس.

ثانيا، ان كل الذين هددوا وتوعدوا هم جبناء وعاجزون، لان من يهدد لا يفعل، ومن لا يفعل لا يهدد.

ثالثا: اثنان غابا عن مهرجان طرابلس: لبنان والحقيقة (...)

على كل حال، ان لهؤلاء السياسيين ان يفهموا ان لبنان براء منهم، لانه مرادف للحقيقة ...

كلمة بري

ثم تحدث الوزير بري فقال باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين اصحاب السملحة، اخواني جميعا، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قتلناك، ليس جديدا علينا اغتيال الصحابة والاولياء، فكم من رسول قتلنا وكم من امام ذبحناه وهو يصلي صلاة العشاء، وكم من دمع ذرفنا وكم طلينا الوجوه حناء الدماء، فتاريخنا كله محنة وايامنا كلها كربلاء.

حين سقطت سقط الصحو من الصيف، واستبق الرعد البرق المضيء وتخلى العنبر وزهر البلان والقندول والورد الجوري عن منابته وبقي ساح الحقل للشوك في قضبانه. توقف الغريد عن شجوه وتاه القفص في اشجانه حين اغمضت عيناك والضوء اتعب ناظريك. علمنا ان «السطر الذهبي الاخير من تاريخ البلد العتيق قد طواه الموت بين دفتيه علمنا ان هوى طير الاعالي وضاع في فراغ الريح وكر القلعة الشماء من طرابلس الفيحاء

ان قتلوك يا اخي في شاهق الاعالي فلان النسر يسقط في الاعالي من القمم وتبقى طغاة الصقور تعيث فسادا في السحيق النسحيق من الادوية.

اول رئيس يزور الجنوب ليرى كيف تحول السيف والمئذنة والفجر وعنق الطفل وجيد المراة الى رباه ليرى كيف خر الملوك وصمد ابناء الجنوب فكان اول من حمل المقاومة من الجنوب الى الامم المتحدة بندقية لا تتحرك على غصن الزيتون طالما في الارض محتل غاصب، ندي الخاطر نقطة تختصر مرحلة مداخلة تحسب جيلا من النقاش كثيف الحاجبين ابيض الكف والشعر جبل من تجارب ينقض عليك له على الاذى صبر واحتمال. رتيب الصوت نغم يقوى على صوت الرصاص في بلدي الهادىء في المحيط الهائج والراجح في اللج المائج. حملت خارطة الوطن فبقيت الوطنية بين الطوائف والمسلم بين المذاهب والعربي لم يكبروا ولم يتجاوزوا سن المراهقة وبقيت الرشيد. مزقوا الوطن وبقيت كرامة وكان لا بد ان يمزقوك ليتم تمزيق الوطن تمكنوا من لبنان حين تمكنوا منك ومنع عليهم هذا حال حياتك

ان اغتيال كرامي ليس قضية تضاف الى القضايا السابقة التي لم تجد التحقيقات فيها نتائج فهذا اغتيال اضاف الى التطورات اللبنانية واقعا جديدا خطيرا لانه استهدف رجلا وطنيا عروبيا مخلصا مؤمنا بوحدة لبنان وعدالته. ولان الاغتيال الغى معادلة كان يتطلع اليها المواطن في اقامة تحالف بين القوى التوحيدية ضد التقسيميين في لبنان ولان الرئيس كرامي كان من ابرز المتصدين للعصر الاسرائيلي في لبنان منذ الاجتياح الاسرائيلي ومن اهم احد اسباب اغتياله انه ربط الشمال بالجنوب وربط التوحيد بالتحرير ووصل الحكم بالعدل فاغتياله شكل بالتالي قضية. واذا كان اجتياح عام ٨٢ قد هدف لوضع لبنان تحت المظلة الاسرائيلية الاميركية وهو لهذه الغاية وصل الى العاصمة بيروت.

وتحت ضربات المقاومة ومعارك الجبل والضاحية والسانس من شباط وتحرير الشريط الحدودي الذي يحتله العدو منذ العام ١٩٧٢ عاد اليوم بمحاولة جديدة لا تقل خطرا عن الاولى. فاغتيال كرامي اجتياح من نوع جديد. واذا كان الياس سركيس في العلم الاخير من دورته الانتخابية اصبح دون حول او طول ازاء قائد القوات اللبنانية انذاك بشير الجميل فالاجتياح الجديد ياتي على مقربة من ذلك العلم الاخير وبعد ان اثبتت التجارب ان امين الجميل اصبح وبذات عدم فعالية الرئيس الراحل ازاء قائد القوات اللبنانية الحالي سمير جعجع ان لم يكن شريكا له في لعب الادوار. واذا كان الجيش اللبناني جيش اليرزة بقيادة فيكتور خوري قد انهار في معركة عين الرمانة امام القوات اللبنانية التي يقودها بشير الجميل فهذا الجيش ومع الاسف الشديد انهار ايضا وفي اكثر من معركة بقيادته الحالية امام قوات جعجع واخيرا انهار كليا في عدم تمكنه من حماية رئيس وزراء لبنان وهو في عهدته بل عدم تمكنه من كشف اسماء الفاعلين مع علمه بهم.

وفي ذكرى اغتيال كرامي نحن امام حزيران جديد كما سهلوا للعدو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ سهلوا له عام ٨٧ وكما رفعوا اليافطات عام ٨٢ قالوا الان اعرف عدوك «عدوك السوري رشيد كرامي». وكما تشفوا تلك المرة تشفوا هذه المرة بقول احدهم اراح وارتاح. انها القوات اللبنانية اقدمت على الاغتيال وليس المهم الاداة عريفا كان ام رقيبا ام ضابطا المهم ان هذه الجهة السياسية هي مركز التصدير للعدوان على لبنان الدائم ووحدته وعروبته

وطالب بري «بمعاقبة القوات اللبنانية كشرط اساسي لمعاودة الحوار». وقال «لا يتوهمن احد على الاطلاق انه يمكن القفز فوق اغتيال كرامي لان الاغتيال قضية بحجم الوطن والاعتداء له وزن العدوان كما قلنا ولا بد بالتالي من ازالة اثار العدوان قبل اي بحث سياسي. فما فائدة الحوار ومع من نتحاور واذا تحاورنا ووصلنا الى نتيجة فمن ينفذ؟».

اذا ما هو المطلوب؟ برايي اود تماما كما حصل عام ١٩٨٣ بوحدتنا، بتلك الوحدة الوطنية لكل القوى المؤمنة بعروبة لبنان ووحدته وتحريره وعدالته. ان الاوان ليتاكد الجميع انه يستحيل تحقيق الوحدة على الارض اللبنانية انه يستحيل تحقيق الوحدة بين مشروعين احدهما عربي والاخر اسرائيلي علينا بالتكاتف والتضامن مع سوريا الشقيقة وبقيادة الرئيس حافظ الاسد اولا اعتبار هذه الذكرى منطلقا وطنيا تنبثق عنه جبهة وطنية عريضة تعمل لتحرير لبنان ووحدته وعدالته. وثانيا على جبهة التوحيد والتحرير ان تضع كل امكاناتها العسكرية والسياسية بتصرف الجبهة الوطنية العريضة وتعد العدة للحسم العسكري اذا فشلت الجبهة العريضة وثالثا على قيادة الجبهة التحرك على مختلف الصعد عربيا ودوليا والطلب الى سوريا لاكمال انتشار قواتها بشكل يمنع تقسيم لبنان تمهيدا لرعاية الوفاق اللبناني وعودة جميع المهجرين الى مناطقهم وعلى المسيحيين اليوم قبل المسلمين وخاصة ابناء الشمال منهم التحرك لمحاربة المشروع التقسيمي الذي يحاول البعض فرضه.

المطران حداد

ثم القى راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد كلمة قال فيها

«يوم انتشر خبر اغتيال الرئيس رشيد كرامي كنت خارج الوطن في جولة عمل وتفقد لابنائنا المغتربين. ولاحظت كيف اهتزت الاوساط الدولية كلها وصعق اللبنانيون المغتربون وقالوا انتهى الوطن الصغير. وكان السؤال الكبير على كل شفة ولسان ماذا بعد رشيد كرامي؟ فرشيد كرامي رجل في حجم وطن ورئيس وزراء في حجم دولة، والذي قتل رشيد كرامي انما اراد ان يغتال وحدة الوطن وكل حل تعايشي. فالقاتل ليس شخصا يحمل اسما وهوية، بل هو خط سياسي يصارع الخط الاخر هو خط تقسيم لبنان، يغتال رمزا كبيرا من رموز توحيد لبنان. هو استهداف مجرم عانينا منه نحن في البقاع ففقدنا نخبة من ضباط جيشنا هناك ومن شباب مدينتنا زحلة لا لسبب الا لاننا اعلنا رفضنا لكل اشكال التقسيم وايماننا المطلق بوحدة الارض والشعب ورهاننا على العيش المشترك.

ووقفتي بينكم اليوم في ذكرى الاربعين لهذا الراحل الكريم انما هي وقفة المناضل المؤمن المعاني تجاه القضية الواحدة التي استشهد لاجلها المناضل الذي غاب. انني ات اليكم من ارض البقاع الطيب، ومن زحلة عروسته وعاصمته ات الى ال كرامي المحبوبين اهل الفقيد والى اقاربه واصدقائه التعزية الصادقة والمشاركة المخلصة والصريحة. ولست غريبا في طرابلس الفيحاء وفي تكريم ذكرى كبير من رجالاتها فنحن في وطن واحد من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه والفقيد كان يعمل كما نحن حتى اخر لحظة من حياته على جمع اوصال هذا الوطن الممزق وكان هذا كافيا لاغتياله.

وزحلة الصامدة بعد زغرتا الصديقة والرائدة اصبحت اليوم رمزا لحلول مرتقبة وواحة امن وسلام يتجسد فيها العيش المشترك ووحدة الارض والشعب. ابوابها مشرعة لكل غاد وذاهب وسهلها مفتوح لاهلها، والطرقات منها واليها سالكة وامنة. وتعاونها وثيق مع كافة القوى الحزبية ومع الاخوة العرب وفي طليعتهم سوريا الاسد، سوريا الجار الذي زاد ارتباطنا بها وحبنا لها تضحياتها اليومية المخلصة لاقرار الامن وتوطيد السلام وتحطيم اوهام التقسيم والتفتيت في بقاعنا وفي سائر مناطق لبنان.

.. وان خسارة لبنان في هذه الحرب الطويلة كبيرة جدا وشاملة كل الفئات. ولكن اكبرها فقدان الكثيرين من رجاله البارزين رواد الفكر والراي والسياسة والعمل والوطنية. وثروة الوطن هي في انسانه فاذا تهدم الانسان انهار الوطن. ورشيد كرامي قمة من قمم هذا الوطن دكت معالمها في لحظة حقد اعمى وعنف حاقد ومعه دكت امال كبيرة بحلول منتظرة.

النائب رزق

والقى النائب ادمون رزق كلمة جاء فيها القروي الجنوبي ات اليوم من عروس الشلال شاهدة الوحدة الوطنية الى فيحاء يشارك في مهرجان الرشيد ويشهد للشهيد ولكي يشهد للبنان ات من الجنوب «بلا عسكر ات وانما بايمان يقول مرحبا يا رشيد. يا صاحب الابتسامة المرة في صدر هذه الباحة ماذا تراك كنت تقول في جمعنا اليوم وبماذا تراك تفكر من خلال تطلعك امامنا ونحن ههنا مجتمعون وعلى احياء ذكراك مقبلون اخوة في الوطنية واشقاء كرام من سوريا ومن دنيا العرب واصدقاء من كل صوب».

اضاف «الانسان الذي اتيناه اليوم نحيي ذكراه انما هو ركن من اركان دولة لبنان الواحد لبنان الذي لا يتنكر لصلة رحم ولا لانتماء ولا يخجل بهوية يحملها امام العالمين، يفاخر بها وبارومته وجذوره العربية وانتشاره العالمي. اليوم ندعو امام وجه الرشيد الى وقفة ضمير، الى ان نتذكر ان ملايين اللبنانيين ومن وراءهم ملايين الاخوة العرب ينتظرون من اللبنانيين ايجابية في حل معضلاتهم لا مزيدا من الاعباء يثقلون بها كواهلهم.

وتساءل على ماذا نختلف ولماذا لا نلتقي ونجتمع ولماذا لا نتحد فنكون الى جانب اخواننا دروعا وسيوفا مشهرة للحق لا ان نكون اعباء عليهم وعلامات استفهام يتطارحونها ولا يدرون بماذا يردون.

ودعا الى «حماية لبنان وطنا ودولة حقيقية طامحة متقدمة راقية عصرية لا اثر فيها لتمييز على اي اساس، لا طائفي ولا مذهبي ولا مناطقي وانما مساواة مطلقة تشهد لانتمائنا الحضاري ولانسانيتنا. حسن ان نكون مسلمين ومسيحيين. حسن ان تكون لنا طوائف واديان ومذاهب ولكن الحسن ايضا ان يكون لنا وطن ونحن مسؤولون عنه. في اعناقنا امانة اسمها لبنان والرشيد من عليائه يوصينا بلبنان.

عيسى الخوري

والقى النائب السابق السيد قبلان عيسى الخوري كلمة جاء فيها: الاحمر في بيارق لبنان لان لبنان قطر استشهاد وبطولة. رشيد عبد الحميد كرامي كبير اخر حبيب اخر يفرغ عروقا في قلب لبنان فهل بعد معنى للرثاء ومن بعد يخشى على الوطن. اربعون ليلا ونهارا ايها الرشيد اعرف ويعرف كل لبناني حتى اليقين انه مهما طال الزمن او اطيل فلا بد وان تنجلي الحقيقة حول اغتيالك. اعرف ويعرف كل لبناني حتى اليقين انه لا بد وان تتحدد المسؤوليات وتحاسب. اعرف انك لن تذهب هدرا. لن نسمح لبنان الحق بان تذهب هدرا ولن تفرغ فيحاء الكرامة وفيها خير خلف. ولكنني جئت اليوم باسم العهد العريق الذي تاخينا عليه منذ السلف الكبير. لا لاخاطبك بلغة المناسبات الرثائية ولا بلهجة العنف السياسي، جئت لاشهد فوق ترابك ان لا لبنان غير لبنان الحقيقي لبنان الواحد لبنان الارث والجدود لبنان الكرامة العربية. لبنان الحوار والتعايش والحرية والاستقلال.

جئتك اليوم لانادي من فوق ترابك ضمير الامة الى يقظة حاسمة وضمائر القيادات الفاعلة الى نقد صريح وجريء. ان لبنان اليوم مضيع فاقد معناه فاقد عافيته. فاقد ارثه وكرامته فاقد اقتصاده وماله فاقد شبابه وطموحه. فاقد دوره الحضاري والثقافي وفاقد ثقته بذاته. ان لبنان اليوم العاجز في الداخل عاجز في الخارج. فمع احتمال اقتراب مؤتمر السلام الدولي لكم نخشى بحلول ملفقة تفاجئنا مثلما فوجئنا بالحرب ولا نزال. فاما الوفاق الوطني ففرض حلوله قيادة ابوية تعيد الى الشرعية معناها توحد مصراعيها السياسي والعسكري فتنقذ الوطن وتعدل بين ابنائه

غيبت ايها الرشيد وكنت تصارحني بانه حان لافراد العائلة اللبنانية ان يكفوا عن التقاتل حول الكلمات المفرقة والنعوت العقيمة للتلاقي في المفاهيم السليمة ان الاستقلال لا يعني العداء لاحد. ان الطموح القومي لا يعني الانعزال والتمسك بالتراث لا يعني التعصب. كما ان الايمان بالدين لا يعني ولا يمكن ان يعني الطائفية البغيضة. ان المسؤولية اللبنانية الجماعية وبالرغم من اسوار الخارج كلها. مؤكدة في وقوع الكارثة الوطنية واستمرارها منذ بدايتها وحتى اليوم. وانما الخروج من الكارثة حتم مؤكد كذلك على المجموعة اللبنانية الفاعلة بكامل عناصرها وعلى رغم من اسوار الخارج كلها. لن ينقذ لبنان غير لبنان ولقد ان للبنان ان يقل وان للبنان ان يفعل.

ابو حيدر

ثم القى الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر كلمة جاء فيها عندما اقف للتحدث في ذكرى اربعين الرئيس رشيد كرامي. تزدحم في ذهني خواطر عديدة وذكريات ومواقف وانجازات تكاد لا تحصى. احتار اي من هذه الخواطر استرجع واي من الانجازات والمواقف اتحدث ومهما قلت اكون مقصرا من المراد. بعيدا عن ايفاء راحلنا الكبير حقه من التقدير فكيف حين اتحدث عن اغتيال بطل تجسد في انسان اعطى الوطن كل حياته وفكره وقلبه. كل لبناني وكل عربي بل كل انسان عنده حفظا لانسانيته راى في اغتيال دولة الرئيس رشيد كرامي محاولة لاغتيال حلم ورؤيا ونحن في ظرف غريب قد تحقق به ما نراه احلاما ورؤيا اما الحلم فهو استعادة لبنان لامنه واستقراره واما الرؤيا فهي تعاون ابناء لبنان على الخير العام لا على الشر متحابين متفاهمين دون نفاق او تكاذب.

لقد اراد المجرمون الذين اغتالوا الرئيس كرامي ان يغتالوا لبنان وعروبته ووحدته ويمعنوا في انزال المصائب باهله. وتزيده الجريمة البشعة خوفا وقلقا على مصيره كاننا نحن وحدنا وصلنا الى ابعد حدود الخوف والقلق كانت حياته سلطة ونهجا متميزا اما فلسفته فهي اللاعنف والترفع عن المكاسب التي تؤخذ بواسطة العنف. لانه كان يعتقد بان الحق يصان بالايمان لا بالعنف واما نهجه فهو التصدي للعنف بالعقل الهادىء والعمل الدؤوب وتنبع هذه الفلسفة وهذا النهج عند رشيد كرامي من تقواه واسلامه فقد كان مؤمنا بالاسلام تقيا في اعماق نفسه عريقا في ايمانه وتقواه وقد ورثهما كابرا عن كابر واني ان كنت لا انتمي الى الاسلام كطائفة فانني ككل لبناني اصيل انتمي الى الاسلام تراثا وثقافة وحضارة. جامعة كاملة يشرفني هذا الانتماء ويزيدني شرفا ان اسهم اليوم قدر استطاعتي في اغناء هذا التراث وتلك

(البقية على الصفحة ١١)

الحص رد قرارا للضمان باستئجار "مقر شرقي" للجنة الفنية

كشف النقاب عن ان وزير العمل الدكتور سليم الحص رد قرارا سبق ان اتخذه مجلس ادارة الضمان الاجتماعي. ويقضي بالموافقة على طلب رئيس اللجنة الفنية في الضمان الاجتماعي السيد وديع عقل استئجار مكاتب مؤقتة للجنة الفنية في منطقة ادونيس - كسروان، اضافة للمكاتب الاساسية الموجودة في كورنيش المزرعة

وبرر وزير الوصاية رفضه لقرار مجلس الضمان، بان استئجار مقر ثان للجنة الفنية في المنطقة الشرقية يعني تسليم وزارة العمل بتقسيم اللجنة الفنية الى قسم شرقي وقسم غربي. وهذا ليس واردا في سياسة الوزارة والوزير يفضل بقاء الوضع على حاله الى حين تسمح الظروف بعودة القديم الى قدمه.

ورفض وزير العمل استئجار مكاتب للجنة الفنية في المنطقة الشرقية لن يغير شيئا يذكر في الوضع القائم بعد حوادث شباط ١٩٨٤ ولغاية اليوم فرئيس اللجنة الفنية وديع عقل سيبقى يداوم مؤقتا في مركز الضمان الاجتماعي في جونيه مع موظفي اللجنة الفنية المقيمين في المنطقة الشرقية وعضوا اللجنة الفنية السيدان رفيق سلامه وعبد الحليم حريبة سيبقيان يداومان في المقر الاساسي للجنة في مبنى المديرية العامة للضمان - كورنيش المزرعة ومعهما موظفو اللجنة الفنية المقيمون في المنطقة الغربية

اما جلسات اللجنة الفنية التي يتوجب ان يحضرها الرئيس والعضوان معا حتى يكتمل نصابها، فسوف يستمر عقدها لدى الحاجة في مبنى المديرية العامة - كورنيش المزرعة ذلك لان السيد وديع عقل المقيم في جونيه ينتقل الى المنطقة الغربية دون حرج عندما يقتضي الامر عقد جلسات لكنه لا يستطيع المداومة يوميا في مقر اللجنة في كورنيش المزرعة. وذلك بسبب صعوبات العبور عبر شطري العاصمة. وبالتالي لانه لا يجوز اداريا ترك موظفي اللجنة الفنية المقيمين في الشرقية لوحدهم في مركز ضمان جونيه

واللجنة الفنية التي هي جهاز الرقابة المسبقة على مقررات ادارة الضمان الاجتماعي كان مقرها الوحيد منذ تاسيس الضمان وحتى حوادث شباط ١٩٨٤ في مبنى المديرية العامة لكن الظروف الامنية التي نشات بعد ١٩٨٤ جعلت موظفي اللجنة الفنية القاطنين في المنطقة الشرقية يعتذرون عن الحضور الى مكاتبهم في كورنيش المزرعة شانهم في ذلك شان معظم موظفي الدولة الذين توزعوا بعد شباط ١٩٨٤ وحسب مناطق سكنهم

وكان رئيس اللجنة الفنية قد برر طلب استئجار مقر مؤقت في منطقة ادونيس. بان موظفي اللجنة القاطنين في المنطقة الشرقية يعملون محشورين حشرا فوق بعضهم بعضا في مكاتب ضيقة خصصها لهم رئيس مركز جونيه السيد جورج كريم. ولا يجوز اداريا ان يستمر الموظفون «لاجئين» في مكاتب بالاعارة الى ما شاء الله. بل يقتضي استئجار مقر مؤقت في الشرقية الى حين تسمح الظروف الامنية بعودة جميع الموظفين الى كورنيش المزرعة خصوصا وان المبنى المقترح استئجاره في ادونيس لن يدفع خلود

زيادة تعويض الوفاة نافذة ولاتشمل المتقاعدين والمعلمين والطلاب

اوضحت المصادر المسؤولة في ادارة الضمان الاجتماعي ان «تعويض الدفن» الجديد الذي صار يوازي ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى الشهري للاجور، قد صار نافذا منذ ١٤ ايار الماضي. وكل مضمون يتوفى بعد ذلك التاريخ يحق لافراد عائلته طلب هذا التعويض. وكل مضمون يتوفى احد افراد عائلته بعد ذلك التاريخ يحق له طلب هذا التعويض. وذلك بدلا من «تعويض الدفن» السابق الذي كان معمولا به منذ تاسيس الضمان الاجتماعي وحتى ١٤ ايار ١٩٨٧، والذي كان مبلغا مقطوعا قدره ٢٠٠ ليرة فقط لا غير.

وقد شرح رئيس مركز الضمان الاجتماعي في الدوره الدكتور ناجي شوفاني مسالة زيادة تعويض الدفن من ٢٠٠ ليرة الى ما يعادل ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور. فقال

حتى ١٣ ايار ١٩٨٧، لم يتغير مقدار تعويض نفقات الدفن الذي حدده المشترع في قانون الضمان الاجتماعي الصادر عام ١٩٦٣، وهو ٢٠٠ ليرة على شكل مبلغ مقطوع.

ولم يربط هذا التعويض بنسبة او حد معين يزيد وفقا لازدياد غلاء المعيشة فهو لا يرتبط بالاجر الذي يتقاضاه المضمون قبل حصول الوفاة او بالحد الادنى للاجور. ولا بالكسب الخاضع للاشتراك. كما انه لا يتراوح بين حد ادنى وحد اقصى معينين

استمر العمل بالتحديد السابق للمبلغ المقطوع لتعويض نفقات الدفن لغاية صدور القانون رقم ٢٠/٨٧ تاريخ ١٩٨٧/٥/٤، الذي عدل نص المادة (٢٧) من قانون الضمان الاجتماعي. واصبح نصها الجديد كما يلي

تحدد قيمة تعويض نفقات الدفن بـ ١٥٠٪ من الحد الادنى الرسمي للاجور المعمول به ويدفع

أ - الى المضمون نفسه في حال وفاة احد افراد عائلته المعينين في المادة (١٤) الفقرة ٢ من هذا القانون.

ب - الى اصحاب الحق المذكورين في المادة (١٤) الفقرة ٢ من هذا القانون في حال وفاة المضمون.

ان تحديد تعويض نفقات الدفن على شكل مبلغ مقطوع اظهر الفرق الكبير بين النفقات الحقيقية للجنازة وبين قيمة التعويض المقرر لتغطيتها لذلك اقدم المشترع على ربط قيمة تعويض نفقات الدفن بالحد الادنى للاجور، كون هذا الاخير يتغير دوريا. وحدده بنسبة ١٥٠٪ من هذا الحد الادنى وذلك لمواكبة تطور ارتفاع الاسعار

الا اننا نعتقد ان ربط قيمة التعويض بنسبة مئوية من الكسب الخاضع للاشتراك ينسجم اكثر مع احكام قانون الضمان المتعلقة بالتقديمات. اذ ان هذه الاخيرة تربط عادة بنسبة من الكسب المذكور

وهكذا بعد انقضاء اكثر من ١٦ عاما على تطبيق فرع ضمان المرض والامومة (العناية الطبية وتعويض نفقات الدفن). وبعد ان كان تعويض نفقات الدفن المحدد في البداية، يفوق مقدار الحد الادنى للاجور انذاك. اي ان نسبته الى هذا الاخير كان ١٤٥/٢٠٠ اعتبارا من اول علم ١٩٦٥، اصبح يعادل في نهاية عام ١٩٨٦ ١/١٦ من الحد الادنى للاجور.

اما اعتبارا من ١٤ ايار ١٩٨٧، تاريخ العمل بالقانون رقم ٢٠/٨٧ تاريخ ١٩٨٧/٥/٤ الذي عدل المادة (٢٧) من قانون الضمان الاجتماعي، فان تعويض نفقات الدفن اصبح يعادل ١٥٠٪ من الحد الادنى الرسمي للاجور المعمول به بتاريخ الوفاة.

وهكذا فان كل وفاة حصلت بعد تاريخ ١٣ايار ١٩٨٧ تطبق عليها احكام هذا القانون بشان تعويض نفقات الدفن . ويدفع هذا التعويض على اساس ضعف ونصف الحد الادنى الرسمي للاجور الى المضمون في حالة وفاة احد افراد عائلته المستفيدين على اسمه من تقديمات ضمان المرض والامومة والى هؤلاء الافراد في حالة وفاة المضمون وبمعنى اخر ان قيمة التعويض هي الان ٦٤٥٠ ليرة . اذا حصلت الوفاة اعتبارا من ١٤ ايار ١٩٨٧.

وترتفع هذه القيمة كلما ارتفع الحد الادنى للاجور المعمول به في تاريخ حصول الوفاة.

ويشترط للحصول على تعويض نفقات الدفن ان يطالب به صاحب الحق خلال الاشهر الستة التي تلي تاريخ الوفاة تحت طائلة سقوط حقه في هذا التعويض» (المادة ٥٦ ضمان).

ونلفت اخيرا الى ان المضمونين الخاضعين فقط لتقديمات العناية الطبية في حالات المرض والامومة مثل موظفي الدولة المتقاعدين ومعلمي المدارس الخاصة وطلاب الجامعات لا يحق لهم الافادة من تعويض نفقات الدفن في حالة وفاة احد افراد عائلاتهم كما لا يحق لهؤلاء الافراد تقاضي تعويض نفقات الدفن في حالة وفاة المضمون .

وللمناسبة نرى وجوب تعديل نص المادة (٢٧) من قانون الضمان الاجتماعي . وكذلك نص المادة (٤٥) من القانون ذاته . بحيث يدفع تعويض نفقات الجنازة والدفن لاقرب الناس الى المضمون بالاولوية كالزوج والزوجة والاولاد والوالدين . وعند الاقتضاء الى اي شخص يثبت انه تحمل النفقات المذكورة اعلاه . سواء اكان من اقارب المضمون او من غيرهم .

فتعويض نفقات دفن المضمون مقرر لتغطية المصاريف المرتقب تحملها من قبل اقاربه او من قبل اي شخص اخر . وهو ليس مقررا لاصحاب الحق الا بمقدار تحملهم المحتمل للنفقات العائدة للدفن .

الراهبات الانطونيات في الحازمية تظاهرة رياضية وفنية اختتاما للعام الدراسي



■ جانب من معرض الاشغال اليدوية والفنية ■

مدرسة الراهبات الانطونيات في الحازمية - مار تقلا انهت الاسبوع الماضي السنة الدراسية بتظاهرة فنية ورياضية.

النشيد الوطني ثم نشيد المدرسة، فكلمتها، انسحاب الطلاب المشاركين في العرض، ثم توزيع الافادات على الناجحين في الصفوف النهائية. كلمة الادارة القاها الاستاذ ابراهيم نعمه فشدد على «ضرورة المحافظة على القيم والمبادىء الانسانية».

اخيرا، زار الحضور معرض الاشغال اليدوية والفنية التي نفذها طلاب وطالبات من المدرسة.



■ مقدمة الحضور ■

الدولة دفعت ٥٪ فقط من قيمة تركيب المجموعة السادسة والصفقة ارتفعت كلفتها حاليا الى ٩,٦ مليارات ليرة

كتب جوزف فرح

لماذا اقدمت الدولة على استرداد امتياز كهرباء قاديشا في هذه الظروف التي تعاني فيها من عجز كبير في موازنتها . رغم انها رفضت اكثر من مرة هذا الاسترداد

ولماذا دفعت الدولة ٥ بالمئة من قيمة المجموعة السادسة التي تعاقدت شركة كهرباء قاديشا مع الشركة النمساوية ELIN- UN-ION على انشائها . بينما تخلت عن دفع المتوجبات المتبقية عليها وماذا سيكون رد فعل الشركة النمساوية ازاء نقض الدولة الاتفاق معها؛

ولماذا استردت الدولة امتيازا خاسرا ولم تسترد قبل ذلك عندما كان هذا الامتياز يربح؛

في هذا العرض . محاولة للاجابة

تسلمت مؤسسة كهرباء لبنان في ٢٠ نيسان ١٩٨٦ امتياز كهرباء قاديشا والامتيازات التابعة له بموجب قرار رقمه ١٢ تاريخ ١٩٨٦/٤/١١ وقعه رئيس الحكومة المرحوم رشيد كرامي ووزير المال الرئيس كميل شمعون ووزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري بموافقة رئيس الجمهورية

وسبق لمجلس الوزراء ان قرر استرداد الامتياز بالقرار الرقم ٢١ في ١٩٨٥/٨/٢٢ . وتالفت لجنة للاشراف على قاديشا برئاسة المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال

ومما جاء في القرار نظرا الى الضرورة وحسن تامين المصلحة العامة وبسبب تعذر انعقاد مجلس الوزراء وبما انه سبق لمجلس الوزراء بموجب قراره رقم ٢١ تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٢ . ان وافق على استرداد جميع امتيازات التوليد والتوزيع للطاقة الكهربائية القانونية والواقعية العائدة الى شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة (قاديشا) (ش م ل) وكلفت وزارة الموارد المائية والكهربائية في حينه تسلم الامتيازات وادارتها الى حين الانتهاء من عملية الاسترداد وذلك بواسطة لجنة مشتركة من المديرية العامة للاستثمار ومؤسسة كهرباء لبنان تشكل بقرار من وزير الموارد المائية والكهربائية وتعمل في اشرافه . وتم تشكيل هذه اللجنة في حينه بموجب قرار وزير الموارد المائية والكهربائية الرقم ١/١/٤٢

وبما ان على مؤسسة كهرباء لبنان ان تتولى وفقا للقانون . ادارة جميع الامتيازات المستردة واستثمارها . وقد بات من الضروري من اجل توحيد تامين الكهرباء في منطقة الشمال ان تكلف مؤسسة كهرباء لبنان ادارة الامتيازات المستردة واستثمارها .

لذلك . فاننا نقرر ونؤكد على مسؤولياتنا ما ياتي

ان تقوم مؤسسة كهرباء لبنان بالتسلم والادارة والاستثمار لامتيازات التوليد والتوزيع للطاقة الكهربائية القانونية والواقعية التي كانت عائدة الى شركة كهرباء لبنان الشمالي (قاديشا) والمستردة بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ٢١ تاريخ ٨٥/٨/٢٢

٢ - تقوم مؤسسة كهرباء لبنان بادارة الامتيازات المعنية واستثمارها وفقا للاحكام المعمول بها لدى المؤسسة في هذا الاطار على ان تراعي مؤسسة كهرباء لبنان عند الاقتضاء مضمون المذكرة الرقم ٣٣٩/ ص تاريخ ٨٥/١٢/١٧ الصادرة عن رئيس مجلس الوزراء ووزير المال ووزير الموارد المائية والكهربائية

٣ - تخضع مؤسسة كهرباء لبنان اثناء قيامها بهذه المهمات لرقابة وزارة الموارد المائية والكهربائية المديرية العامة للاستثمار . التي تمارسها عادة بصفتها سلطة الوصاية الادارية على المؤسسة

وكان مدير عام الاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس موريس غزال قد وجه كتابا الى وزارة المال يعلمها فيه بالمبالغ المالية المستحقة على شركة كهرباء قاديشا . والتي تعهدت الدولة تسديدها بموجب قرار استرداد امتياز الشركة . وهذه الديون تبلغ ١٣٨ مليون شلن نمساوي اضافة الى ٦٠ مليون ليرة لبنانية لاصلاح الاعطال التي تسببت فيها دورات العنف في طرابلس وضواحيها . وهذه الديون مستحقة عن المجموعة CBK وعن المجموعة CBK الثانية

وكانت وزارة المالية قد وافقت بناء على طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية لحظ استحقاقات لشركة كهرباء قاديشا المستردة

ومما جاء في كتاب الموافقة نفيدكم بانه سبق لمجلس الوزراء بقرار الرقم ٢١ محضر رقم ٤٢ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٤ . ان وافق على تركيب مجموعة تجارية واحدة جديدة في معمل الشيخ بطرس الخوري التابع لشركة كهرباء قاديشا وبناء على هذا القرار ارسل وزير الموارد المائية والكهربائية الكتاب رقم ١/٥١٣ ص تاريخ ٢٦/ج ٨٤/١١ الى شركتي ELIN-UN-ION و WAGNER BIRO كفل بموجبه باسم الدولة اقساط ثمن المجموعة المذكورة وفوائد التمويل

بناء لما تقدم

ولما كانت الدولة اللبنانية قد استردت شركة كهرباء لبنان الشمالي (قاديشا) بما لها من حقوق وما عليها من التزامات بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٢١ تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٢ لذلك

نرجو من جانبكم الموافقة اما على زيادة قيمة القرض المعقود بين المصرف المركزي ومؤسسة كهرباء لبنان بمبلغ قدره /١٦٨/ مليون شلن نمساوي تمثل قيمة الاقساط المستحقة للملتزمين النمساويين خلال عام ٨٦ لقاء انشاء المجموعات الحرارية في كهرباء قاديشا منها حوالى ٥٥ مليون شيلن تمثل فتح اعتماد وبقيمة ١٠ بالمئة من قيمة الاشغال الالكتروميكانيكية للمجموعة الحرارية السادسة التي هي قيد الانشاء

- اضافة مبلغ ٤٧٢ مليون ليرة الى المبالغ التي تنوي وزارتكم طلبها من المصرف المركزي خلال المفاوضات التي ستجري لتعديل اتفاقية القرض بين المصرف المذكور والدولة اللبنانية

ويبقى السؤال لماذا استردت الدولة امتياز قاديشا في العام "١٩٨٥" . علما ان قرار الاسترداد ينص على "ان يسترد بعد مرور ٤٠ سنة من توقيع القانون اي في العام ١٩٦٦ باعتبار ان قانون العام ١٩٢٦ . والذي صادقت عليه السلطة المنتدبة بشخص حاكم لبنان الكبير ينص على ان تتولى شركة خاصة (شركة كهرباء لبنان الشمالي) توليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها في الشمال وينص على ان تسترد الدولة اللبنانية هذا الامتياز مجانا او بالشراء بعدمرور ٤٠ سنة على توقيع هذا القانون . اي في العام ١٩٦٦ بينما استردته في العام ١٩٨٥ . وان تسترد المنشات القديمة مجانا اما المنشات التي لم يمض عليها ١٥ سنة فيدفع بدل تعويض عنها . ويساوي ثمن الامتياز الربح السنوي الصافي واستهلاك راس المال وفائدة راس المال مضروبة بعدد السنين المتبقية لنهاية الامتياز مع ما لم يستهلك من انشاءات في ال ١٥ سنة الاخيرة . بالاضافة الى ان الدولة تكون مسؤولة عن تامين التوازن المالي للامتياز خلال فترة ادارته الخاصة وعليها ان تحمل اي عجز يقع فيه او ان تعدل تعريفة الطاقة وتنتقل اليها حكما لدى الاسترداد كل حقوق الامتياز وموجباته

من المعروف انه في اواخر عام ١٩٨٤ جهزت لكهرباء قاديشا المجموعة السادسة التي تنتج بقوة ٧٥ ميغاوات بعد ان كانت قد جهزت المجموعة الخامسة التي تنتج بقوة ٧٥ ميغاوات وفي ٣٠ نيسان ١٩٨٥ بدا تركيب المجموعة السادسة وكان من المفروض ان ينتهي العمل منها في اواخر السنة الجارية وتبلغ كلفة كل من هاتين المجموعتين ٦٠٠ مليون شلن نمساوي اي ما يعادل اليوم ٩ مليارات و ٦٠٠ مليون ليرة ليرة بينما كانت تساوي في العام ١٩٨٤ ١٨٠ مليونا .

وينص الاتفاق على ان يدفع الشاري ٥ بالمئة من قيمة الصفقة عند التوقيع وقد دفعت قاديشا هذا المبلغ على ان يدفع عندبدء العمل ١٠ بالمئة من قيمة الاشغال الهندسية المدنية وقد دفعت الدولة هذه القيمة ٧ ملايين شلن في السنة الماضية بعدما انتقلت اليها ملكية الامتياز

وينص الاتفاق ايضا على ان يدفع الشاري عند بدء تصنيع الاشغال الالكتروميكانيكية ١٠ بالمئة من قيمة هذه الاشغال ولم يدفع منه اي شيء حتى الان

يلاحظ هنا انه ابتداء من سنة ٨٣ بدات شركة كهرباء قاديشا الخسارة ووقعت تحت عجز كبير ابتداء من العام ١٩٨٥ وصل الى ١٥ مليار ليرة ولو لم يكن الامتياز عاجزا لما قبل اصحابه بالتخلي عنه . ولكانت الدولة قد استردته في العام ١٩٦٦ اي بعد انقضاء ٤٠سنة على بدء العمل بالقانون ثم اعيد الكلام عن الاسترداد مرة اخرى في العام ١٩٧٤ ثم في العام ١٩٨١ حتى في نهاية الامر طلب اصحاب الامتياز وفي مقدمتهم الشيخ بطرس الخوري رد الامتياز للدولة نظرا للخسائر التي تتعرض لها كهرباء قاديشا خاصة بعد بدء تنفيذ المجموعة السادسة حيث لم تتمكن الشركة من دفع المستحقات .

ويبقى السؤال لماذا وافقت الدولة على استرداد امتياز كهرباء قاديشا في ظروف مالية صعبة تعاني منها وهي التي رفضت ذلك في اعوام ١٩٦٦ - ١٩٧٤ - ١٩٨١ عندما كانت شركة كهرباء قاديشا تربح بينماهي اليوم تقع في عجز كبير .

مصدر مطلع في كهرباء لبنان يعرض الوقائع الاتية.

ان وكيل شركة Elin Union النمساوية هو قريب احد اصحاب امتياز كهرباء قاديشا . وان Elin Union هي التي تقوم بانجاز المجموعتين الخامسة والسادسة وهو الذي وقع الصفقة من الشركة المذكورة بقيمة ٦٠٠ مليون شلن نمساوي منها ٥ بالمئة من قيمة الصفقة تدفع عند التوقيع . وبالفعل فقد دفعت وقيمتها حوالي ٣٠٠ مليون ليرة . وقد اكدت الشركة النمساوية انها قبضت هذا المبلغ الذي هو مبلغ السمسرة للصفقة وقد قبضها اكثر من طرف و ١٠ بالمئة من الاشغال المدنية اي حوالي ٦ ملايين شلن نمساوي وقد قبضتها الشركة النمساوية من الدولة بعد ان استردت شركة كهرباء قاديشا علما ان مجلس الوزراء اجتمع مرة واحدة في ٢٢ اب ١٩٨٥ وهو الذي لم يكن يجتمع وقرر في هذه الجلسة استرداد الشركة اما بالنسبة ل ١٠ بالمئة من قيمة الاشغال الالكترو - ميكانيكية والتي كان يجب ان تدفع في حزيران ٨٦ فانها لم تدفع وهي بقيمة ٥٥ مليون شلن نمساوي بعبارة اخرى يقول المصدر المطلع ان صفقة المجموعة السادسة لم يدفع منها سوى ٥ بالمئة هي العمولةالتي تقاضاها عدد من المعنيين .

اما الشركة النمساوية فتتابع التصنيع في المجموعة السادسة رغم تخلف الدولة عن الدفع وهي بصدد الاحتكام الى المحاكم النمساوية كما ينص العقد انه بحال الخلاف بين الشركة وشركة قاديشا يلجا الطرفان الى المحاكم النمساوية اتي ستحيل بدورها قرارها الى محكمة لاهاي .

ويقول المصدر المطلع في كهرباء لبنان ان الشركة النمساوية في صدد اتخاذ خطوة ما اما نقض الاتفاق وتحميل الدولة كل عطل وضرر او متابعة العمل في المجموعة السادسة والاحتكام الى محكمة العدل الدولية او التوقف عن العمل .

بالنسبة للدولة فان عليها لحل النزاع مع الشركةالنمساوية اما فسخ العقد او دفع ما يتوجب عليها .

ويبقى السؤال لماذا استردت الدولة امتيازا خاسرا؛ الجواب البديهي هو ان الدولة استردت هذا الامتياز انسجاما مع سياستها التي كانت قد قررت منذ سنوات استرداد امتياز المياه والكهرباء ونزعها من ايدي الافراد واخضاعها مباشرةلسلطة الدولة ماليا واداريا ففي العام ١٩٨١ شكلت لجنة سميت اللجنة العليا لاسترداد كهرباء قاديشا وضمت السادة موريس غزال . انطوان بارود حسان رفعت . الياس النمار . خطار شبلي . ورفعت اللجنة تقريرا بنتيجة عملها الى مجلس الوزراء علم ١٩٨١ حددت فيه ثمن الامتياز مع موجودات الشركة الا ان الدولة قررت عدم الاسترداد بحجة انها لا تملك الاموال اللازمة بينما قررت في جلسة يتيمة في العام ١٩٨٥ ان تسترد امتياز كهرباء قاديشا مع العجز الذي يعانيه .

في ١٩٨٥/٨/٢٢ قرر مجلس الوزراء استرداد كهرباء قاديشا وكلف المجلس وزيري المالية والموارد المائية والكهربائية تشكيل لجنة تخمين الامتياز وتحديد قيمة التعويضات

وبالتالي اجراء مشروع المخالصة على ان ترفع له في مهلة اقصاها ١٩٨٥/١٢/١٥ لكن لجنة التخمين لم تجتمع سوى مرة واحدة وهي شكلت على الشكل التالي: موريس غزال وعدنان سليمان عن المديرية العامة للاستثمار ، خطار شبلي وحسن شرف الدين عن وزارة المالية ايلي اسطفان مقررا ولغاية الان لم تنته قصة كهرباء قاديشا .

مسعى لاحالة موازنتي ٨٦ و٨٧: مرسوم جوال أو اقتراح نيابي

مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب لمدة شهر واحد من ٨ تموز الجاري حتى ٨ أب المقبل، حدد مشروع الموازنة للعام ٨٧ اول المشاريع الممكن للمجلس النيابي دراستها في هذه الدورة .

فاين هو مشروع موازنة ١٩٨٧، وهل سيمكن للبرلمان عمليا درس مشروع الموازنة في هذه الدورة؛

مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٦ اقره مجلس الوزراء بصورة عامة ومبدئية في خريف ١٩٨٥، وبقي خلاف حاد بين الوزراء على بعض الاعتمادات المقترحة في موازنة بعض الوزارات فكلف مجلس الوزراء في حينه رئيس الحكومة المرحوم رشيد كرامي ووزير المال الرئيس كميل شمعون التفاهم على هذه الاعتمادات المختلف عليها، تمهيدا لاحالة مشروع الموازنة الى مجلس النواب .

لكن الرئيسين رشيد كرامي وكميل شمعون لم يتفقا على الصيغة النهائية لمشروع موازنة ١٩٨٦. ومشروع الموازنة هذا لم يحول رسميا الى مجلس النواب. والمجلس النيابي لم ولن يستطيع البدء بدرس مشروع موازنة السنة الماضية الا بعد احالته اليه رسميا من الحكومة .

ومشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٧ وضعته وزارة المال واحالته الى مجلس الوزراء في خريف ١٩٨٦. لكن مجلس الوزراء الذي لا يجتمع منذ اواخر سنة ١٩٨٥ لم يدرس مشروع موازنة السنة الجارية حتى الان .وبالطبع فان هذا المشروع لم يحول الى المجلس النيابي، وهو لا يستطيع المباشرة بدرسه الا بعد احالته اليه رسميا من جانب مجلس الوزراء. وحتى انه يستحيل دستوريا اقرار موازنة ١٩٨٧ قبل اقرار موازنة ١٩٨٦ .

من الناحية الدستورية، فان مجلس الوزراء فقد صلاحية اصدار مشروع موازنة ١٩٨٦ بموجب مرسوم اذا تاخر مجلس النواب في اقراره. وكذلك ايضا فان مجلس الوزراء فقد صلاحية اصدار مشروع موازنة ١٩٨٧ بموجب مرسوم اذا تاخر البرلمان في اقراره. لان الدستور اللبناني يفرض على مجلس الوزراء بصورة الزامية ان يحيل مشروع الموازنة على الاقل من بدء دورة تشرين، حتى يبقى لمجلس الوزراء صلاحية اصدار مشروع الموازنة بمرسوم في حال تاخر مجلس النواب كثيرا في اقراره.

في حين ان مشروع موازنة ١٩٨٦ ومشروع موازنة ١٩٨٧ احيلا الى مجلس النواب بعد انتهاء هذه المهلة الدستورية، اي احيلا بعد اول تشرين الاول ١٩٨٦ وبعد اول تشرين الاول ١٩٨٧ .

اذن، طالما ان مجلس الوزراء لا يجتمع لاجل اقرار مشروعي موازنتي السنتين الماضية والجارية، واحالتهما الى مجلس النواب وطالما ان مجلس النواب لا يستطيع دستوريا البدء بدرس اي من هذين المشروعين الا بعد احالتهما اليه رسميا من جانب مجلس الوزراء، وطالما ان مجلس الوزراء لا يحق له اصدار موازنتي السنتين الماضية والجارية بموجب مرسوم .. فان هناك طريقتين استثنائيتين ربما تكونان ممكنتان لاجل محاولة اقرار مشروعي الموازنتين .

الطريقة الاولى . ان تعمد الحكومة الى اصدار مرسومين جوالين بتوقيع وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية يقضيان باحالة مشروعي موازنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ لمجلس النواب الممثل لكل الجهات والاتجاهات ان يبت بالاعتمادات المختلف عليها .

واحالة مشروع الموازنة الى مجلس النواب بموجب «مرسوم جوال» لم يسبق طبعا ان حصلت بتاريخ لبنان، لكن طالما ان الحكومة الحالية اصدرت منذ شتاء ١٩٨٦. ولغاية اليوم عشرات المراسيم الجوالة دون اقرارها في مجلس الوزراء، فلا عجب ولا بدعة اذا جرت احالة مشروعي موازنتي ٨٦ و٨٧ بموجب مرسومين جوالين. على اسلس ان هذه الظروف الاستثنائية تبرر اختراع هذا التدبير الاستثنائي .

اما الطريقة الثانية، فهي ان يتقدم بعض النواب باقتراح قانون يتبنى بموجبه مشروع موازنة ١٩٨٦ ومشروع موازنة ١٩٨٧ كما وضعتهما وزارة المال، وذلك على نمط عشرات اقتراحات مشاريع القوانين التي تقدم بها النواب منذ شباط ١٩٨٦ والتي كانت اسلسا من اختصاص مجلس الوزراء. لكن النواب تقدموا بها بالاتفاق والتنسيق المسبق مع الحكومة كون مجلس الوزراء لا يجتمع.

واذا ورد مشروعا موازنتي ٨٦ و٨٧ الى مجلس النواب بموجب اقتراح قانون مقدم من مجموعة نواب، يمكن للجنة المال والموازنة البرلمانية ومن بعدها لمجلس النواب ان يناقشا هذين المشروعين وكانهما واردان من الحكومة .

واحالة مشروع موازنة الدولة السنوية الى البرلمان بموجب اقتراح قانون مقدم من نواب، هي بدعة وسابقة لا مثيل لها في لبنان ولا في اية دولة. ولكن طالما ان ما هو حاصل الان في لبنان لا شبيه له في العالم، خصوصا حيث مجلس الوزراء لا يجتمع منذ حوالي ٢٠ شهرا، فان اللجوء الى هذا الحل - البدعة ليس مستغربا .

زيادة التعويضات العائلية الى ٣٤٪: هل يصدقه الحص ام يرده للتعديل؟

بعد مرور ٤٦ يوما تماما على القرار الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان الاجتماعي بزيادة التعويضات العائلية الى المضمونين لتصبح ١٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور للزوجة و٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور للولد . وصل القرار يوم الخميس الماضي الى وزير العمل .

وكان هذا القرار المهم ضاع بين رئاسة مجلس ادارة الضمان ووزير العمل، وبعد البحث عنه تبين ان رئاسة مجلس الضمان قد ابلغته الى المقر المؤقت للوزارة في المنطقة الشرقية الكائن في بناية الاوليفتي قرب المتحف. وتاخر وصوله لاسباب ما الى مكتب وزير العمل في عائشة بكار، بسبب تشرذم دوائر وزارة العمل وربما بسبب الخلاف حول هذا الموضوع .

وقد كلف الرئيس الحص مستشاره القانوني المحامي محمود حطب دراسة هذا القرار على ضوء الراين المتعارضين بشانه، تمهيدا لاتخاذ قرار بالموافقة عليه او برده الى مجلس الادارة لتعديله .

فاذا وافق وزير الوصاية على هذا القرار المتخذ في جلسة ٢٢ ايار الماضي، وهي اول جلسة عقدت بعد انتهاء ولاية مجلس الادارة الحالي، سيضع الوزير مشروع مرسوم جوال به ويعرضه على توقيع رئيس الحكومة (الذي هو بالوقت نفسه وزير العمل) وعلى توقيع رئيس الجمهورية، اسوة تماما بالمراسيم الجوالة التي دابت الحكومة على اصدارها منذ شتاء ١٩٨٦ بسبب عدم انعقاد مجلس الوزراء. ذلك لان مراسيم تعديل تعويضات واشتراكات الضمان الاجتماعي يقتضي اساسا عرضها على مجلس الوزراء للموافقة عليها قبل اصدارها بمراسيم .

وحتى يوم امس . لم يكن وزير العمل قد اتخذ موقفا نهائيا من القرار الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان، ذلك ان الرئيس الحص امام راين متعارضين تماما حول هذا الشان. فاكثرية اعضاء مجلس ادارة الضمان وعلى راسها السيد انطوان بشارة تلح على الوزير للموافقة على هذا القرار واصدار مرسوم به. لان الجدل حول زيادة التعويضات العائلية صار مملا وعمره اكثر من ستة. وبالتالي لان التعويضات الحالية المعمول بها منذ اول سنة ١٩٨٥ والبالغة ١٢٥ ليرة شهريا للزوجة و٥٥ ليرة شهريا لكل ولد صارت بخسة. واستطرادا لان مجلس ادارة الضمان وافق على القرار بشبه اجماع رغم معارضة المدير العام للضمان .

في حين ان مدير علم الضمان السيد ابرهيم حمدان لا يزال يتحفظ على هذا القرار. ويطالب بجعل التعويض العائلي للزوجة ٨ بالمئة من الحد الادنى الشهري للاجور، وبجعل التعويض للولد ٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور .

ويعارض حمدان رفع الحد الاقصى للدخل الخاضع لاشتراك التعويضات العائلية الى ما يوازي ثلاثة اضعاف الحد الادنى للاجور، بداعي ان تلك سوف يرهق اصحاب العمل ويقترح جعل الحد الاقصى للدخل الخاضع للاشتراك ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور .

وكان مجلس ادارة الضمان قد قرر جعل الحد الاقصى للدخل الخاضع لاشتراك التعويض العائلي ما يعادل ٣ اضعاف الحد الادنى للاجور، بدلا من الحد الاقصى المعمول به منذ اول سنة ١٩٨٠ والبالغ ٢٥٠٠ ليرة فقط من الاجر الشهري. وذلك بعدما تشبث المدير العام للضمان بان جعل التعويض العائلي ١٤ بالمئة للزوجة و٤ بالمئة للولد سيوقع صندوق التعويضات العائلية بعجز مالي كبير .

واذا وافق وزير الوصاية على انهاء مجلس ادارة الضمان برفع التعويض العائلي الى ١٤ بالمئة للزوجة و٤ بالمئة للولد، يتوقع ان يتضمن مشروعا مرسومي زيادة التعويضات وزيادة الاشتراكات نصا بتطبيق هذه الزيادات من تاريخ صدور المرسومين فصاعدا دون مفعول رجعي . برغم مطالبة الاتحاد العمالي بان تطبق التعويضات الجديدة بمفعول رجعي من اول السنة الجارية فصاعدا .

ورفع التعويض العائلي الى ١٤ بالمئة للزوجة و٤ بالمئة للولد، يعني جعل التعويض العائلي الشهري ٦٠٢ ليرات للزوجة و١٧٢ ليرة لكل ولد، طالما الحد الادنى للاجور لا يزال ٤٣٠٠ ليرة. على ان يزداد التعويض العائلي الشهري بصورة تلقائية تبعا لزيادة الحد الادنى الرسمي للاجور، ومن تاريخ زيادة الحد الادنى للاجور. اي اذا صار الحد الادنى للاجور ٨٠٠٠ ليرة يصير التعويض العائلي للزوجة ١١٢٠ ليرة ويصير التعويض العائلي للولد ٣٢٠ ليرة .

ورفع الحد الاقصى الخاضع لاشتراك التعويض العائلي الى ما يعادل ٣ اضعاف الحد الادنى للاجور، يعني استيفاء الاشتراك البالغ ٧,٥ بالمئة على مبلغ اقصاه ١٢٩٠٠ ليرة شهريا، بدلا من استيفائه على مبلغ اقصاه ٤٥٠٠ ليرة. اي يعني مضاعفة الاشتراك العائلي حوالي ٣ مرات دفعة واحدة على اصحاب العمل .

على ان يزداد الاشتراك تلقائيا تبعا لزيادة الحد الادنى للاجور. فاذا صار الحد الادنى للاجور ٨٠٠٠ ليرة، يصير الاشتراك العائلي يفرض على مبلغ اقصاه ٢٤ الف ليرة .

اما بالنسبة للموظفين والعمال الذين اجرهم الشهري اقل من ٣ اضعاف الحد الادنى للاجور، فان اشتراك الـ ٧,٥ بالمئة يفرض على الاجر الذي يتقاضاه فقط بمعنى ان العامل الذي اجره ٨٠٠٠ ليرة شهريا يفرض اشتراك الـ ٧,٥ بالمئة على ٨٠٠٠ ليرة وليس على ما يعادل ٣ اضعاف الحد الادنى للاجور .

اختتام المؤتمر الطبي في اوتيل ديو بحث قضايا تدرن الغدة الدرقية

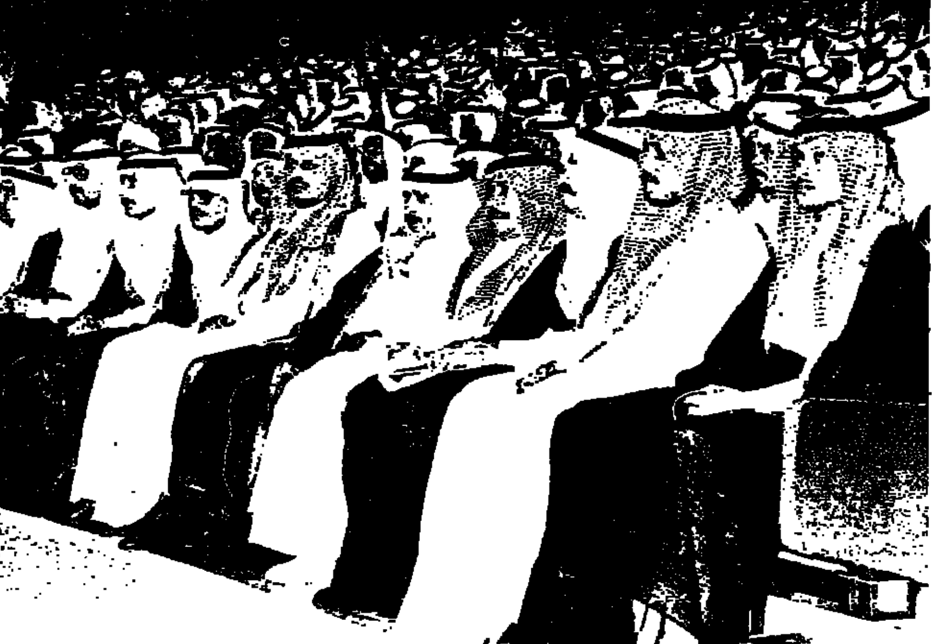
امس كان اختتام المؤتمر الطبي الذي نظمته مستشفى اوتيل ديو . فخصص اليوم الاخير لمناقشة قضايا تدرن الغدة الدرقية . هذا المرض الواسع الانتشار في لبنان علما انه لا يتسبب بعدوى سرطانية فعرض المشتركون في المناقشة الى ان ثمة خطرين ينبغي التنبه اليهما رغم ندرة وقوعهما. امكانية ظهور سرطان ضمني . وامكانية التسبب في اضطرابات على صعيد افرازات الغدة الدرقية في فترات لاحقة . ولقد كان من عادة اطباء الغدة حتى الامس القريب . ان يقرروا اجراء عملية جراحية كلما عاينوا مريضا مصابا بتدرن الغدة الدرقية وذلك لتجنبه الخطرين المشار اليهما اعلاه . غير ان هذه الجراحة كانت في اغلب الحالات غير ضرورية . ولقد عرضت في جلسات العمل وسائل الكشف المختلفة التي يمكن اعتمادها لتمييز حالات التدرن وتعيين المرضى الذين يحتاجون فعلا الى جراحة ،والمرضى الذين لا يحتاجون الى علاج طبي ملائم .

واستعرض المشاركون التجارب التي قامت بها فرق طبية مختلفة في هذا المجال . وتم التوقف مليا امام احدى ابرز التقنيات المعتمدة واكثرها تطورا ونجاحا . اي «سفط الخلايا» التي يعتمدها اطباء الغدد في مستشفى اوتيل ديو بصورة روتينية منذ ١٩٨٢ .

الألاف الخريجين والخريجات في مهرجانات العلم في السعودية
تخصصات في كافة الحقول تدعم مسيرة التنمية الشاملة في المملكة



■ الامير سطام بن عبد العزيز يسلم الشهادات الى خريجي جامعة الملك سعود في الرياض والى جانبه مدير الجامعة ■



■ الامراء والوزراء وكبار الشخصيات واهالي الخريجين في حفل جامعة الملك سعود ■

■ حفل تخريج طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ■

شهدت الايام القليلة الماضية سلسلة من مهرجانات العلم السنوية في المملكة العربية السعودية متجسدة في تخريج الالاف من الطلبة والطالبات في الجامعات السعودية في التخصصات المختلفة . كي تنطلق هذه الاجيال الجديدة المسلحة بالعلم والايمان والخصال الحميدة والتقاليد العريقة الاصيلة . لتساهم في معركة النهوض الضخمة التي تشهدها المملكة لا سيما في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يعتبر اب النهضة التربوية في المملكة .

في مشوار سريع حول مهرجانات التخريج للعام الدراسي١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هـ (٨٦ ـ ١٩٨٧ م) .

نبدأ اولا من العاصمة الرياض حيث رعى الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض الحفل الذي اقامته جامعة الملك سعود لتخريج الدفعة السابعة والعشرين التي ضمت ٢٤٦٣ طالبا . والقى الدكتور منصور التركي مدير الجامعة كلمة اشار فيها الى ان حفل هذا العام يعد متميزا ففيه اكملت الجامعة عامها الثلاثين وقال ان هذا يعني الشيء الكثير حيث تمثل مظاهر النمو في جميع مراحله مشيرا الى دور الجامعة في رصد مراحل هذا التقدم والتطور واشار الى ان هذا العام ايضا شهد منح اول شهادة دكتوراه من قسم اللغة العربية واذا بها في كلية الاداب وكذلك تعدد تخصصات الحاصلين على درجة الماجستير وقال ان ذلك يعني ان البحث العلمي المتمثل في الدرجات العلمية لما بعد مرحلة البكالوريوس تنوع وان الغراس المباركة الطيبة التي بذرت على مدى ثلاثين عاما بدات تطاول في شموخ واعزاز ارقى الجامعات في العالم واكد الدكتور التركي ان موسم الحصاد الذي تعيشه جامعة الملك سعود مع شقيقاتها جامعات المملكة دليل على ان اليوم افضل من الامس وان الغد سيكون افضل من الحاضر باذن الله تعالى واشار الى ان عام ١٢٨٠/١٢٨١هـ (٦٠ ـ ١٩٦١ م) شهد اهداء الجامعة لاولى ثمارها من الخريجين وعددهم ١٥ خريجا في تخصصين في كلية الاداب موضحا ان الخريجين اليوم يتوزعون على اكثر من مائة وخمسين تخصصا في سبع عشرة كلية ومعهدا .

وانتهى الدكتور التركي الى التاكيد على ان هذا النجاح جاء بفضل الله عز وجل ثم بدعم متواصل من راعي مسيرة التعليم في المملكة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله وحكومته الرشيدة .

نبقى مع خريجي جامعة الملك سعود لكننا ننتقل الى فرعها في القصيم حيث جرى تخريج ٩٤ متخرجا في كليتي الفرع الزراعة والطب البيطري والاقتصاد والادارة منهم ٣٧ طالبا من كلية الزراعة والطب البيطري و ٥٧ طالبا من كلية الاقتصاد والادارة .

ويذكر ان الجامعة انشات مزرعة نموذجية في منطقة القصيم مزودة باحدث الالات لاجراء الابحاث العلمية لمختلف اقسام كلية الزراعة والطب البيطري ، كما جهزت الجامعة مختبرا للغة الانكليزية في كلية الاقتصاد والادارة وغيرها مما يساعد على ايصال العلم والمعرفة الى طلاب الفرع في الكليتين .

وانطلاقا من الاهتمام بالفتاة السعودية قامت الجامعة بتوفير المناخ الملائم لها في حياتها المعاصرة وفي حدود العقيدة السمحة والعادات الاجتماعية الاصيلة وتم افتتاح قسم الطالبات في كلية الاقتصاد والادارة عام ٨٦ ـ ١٩٨٧ والتحقت به ٩١ طالبة في سنته الاولى .

جامعة الإمام

الامير سطام رعى ايضا حفل تخريج الدفعة الحادية والثلاثين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حيث جرى تخريج. ٦٥ طالبا حصلوا على الدكتوراه و ١٩٩ على الماجستير و ٦٣ على دبلوم وبلغ عدد الحاصلين على البكالوريوس ١٨٥٤ متخرجا ومتخرجة .

الدكتور عبد الله التركي مدير الجامعة القى كلمة في المناسبة قال فيها. ان الجامعة اذ تخرج هؤلاء الشباب اليوم بعدان تعهدتهم سنين عديدة بالتعليم والتوجيه والاعداد انما تصدر عن تقديرها العلمي والموضوعي لمسؤولياتها نحو الاسلام .

فان للاسلام عقيدة وشريعة كتابا وسنة دعوة ولغة حقا على الجامعة ولمسؤولياتها نحو هذا الكيان (المملكة العربية السعودية) .

فلهذه الدولة التي قامت على الاسلام حق على الجامعة .

- وحقها: ان تخدم اصولها ومرتكزاتها الاسلامية وما انبنى عليها من عمل ونظام .

وان تعد الجامعة لها القوى البشرية المتعلمة المؤهلة التي تصلح بها المرافق وتثري المؤسسات بعملها وانتاجها .

واضاف الدكتور التركي: ولمسؤولية الجامعة نحو المجتمع من حيث التفاعل الدائم , والهادف مع قضايا المجتمع وتقديم المعرفة الصحيحة له . والاستمساك بالاصول بعزة واستغناء والانفتاح على العالم لياخذ حظه المشروع من اسباب القوة المتاحة للناس كافة دون اهتمام باقاويل الذين يفتعلون التناقض بين الاسلام والمصالح الحيوية لامته جهلا بالاسلام وايذاء لامته .

ولمسؤولياتها ازاء العالم الاسلامي من حيث تكوين العلاقة بين المسلمين في هذا العصر على اسس سليمة .

ومن حيث تكوين المناهج الدراسية المعينة على الترابط الفكري والثقافي بين المسلمين .

ومن حيث التعاون بين علماء المسلمين وحماية العالم الاسلامي من تيارات الزيف والفتنة والفرقة .

ولمسؤوليتها تجاه الماضي والحاضر والمستقبل من حيث تكوين النظرة الرشيدة الى التاريخ الاسلامي والنظرة السديدة الى الواقع فهما حكيما له وتعاملا حصيفا معه .

وتكوين مناهج التعليم وخططه اعداد ممتدا في الزمن لاجيال المستقبل التي ستواجه ظروفا عملية وتقنية واجتماعية وعلمية مختلفة نوعا .

ولمسؤوليتها تجاه البشرية قاطبة من حيث تقويم الحضارات الاخرى ووزنها ومن حيث توجيه الدعوة الى عالم غير اسلامي مختلفة عقائده مختلفة ثقافاته مختلفة مشكلاته مختلفة علاقاته ومصالحه بالنسبة للعالم الاسلامي .

وفي فرع جامعة الامام في القصيم اقيم احتفال برعاية الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم جرى فيه تخريج دفعة جديدة من حملة البكالوريوس من كلية الجامعة وقد بلغ عدد الحاصلين على الشهادة الجامعية حوالي ٢٥١ متخرجا يشكلون الدفعة التاسعة من الخريجين في كليات الجامعة . وذلك في التخصصات العلمية الاتية الشريعة . اصول الدين . الاقتصاد الاسلامي . الدعوة والثقافة الاسلامية . اللغة العربية التاريخ . الجغرافية . علم النفس . العلوم الادارية ـ شعبة محاسبة . ادارة عامة .

وتعتبر هذه التخصصات من اهم المجالات التي تؤهل الجامعة طلابها لمواجهة متطلبات المملكة وحاجة خطط التنمية في الدولة كما ان كليات الجامعة اسهمت بسد حاجة عدد من الاجهزة الحكومية في عدد من التخصصات ذات العلاقة المباشرة بخدمة التعليم والتربية وخدمة المجتمع

واضافة الى ذلك جرت احتفالات لتخريج باقي طلاب الجامعة في جميع انحاء المملكة في الجنوب والاحساء اضافة الى الرياض والقصيم

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

ننتقل الى احتفال جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران والذي رعاه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية حيث القى كلمة في المناسبة قال فيها تغمرني فرحة كبيرة وانا اشاهد انجازا من انجازات الخير والعطاء يتحقق في احد صروح العلم والمعرفة تغمرني سعادة كبيرة وانا اشاهد هذه الافواج من الخريجين بمختلف تخصصاتهم الفنية والمهنية والادارية سينضمون لاخوة سبقوهم من اجل المشاركة في خدمة وطنهم لدفع خطى التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتقديم الاستشارات العلمية والفنية مؤكدين استمرار المسيرة الخيرة وتجدد العطاء لابناء هذا البلد المعطاء فهنيئا لكم من الاعماق بهذا التخرج والانضمام الى الحياة العلمية من اجل خدمة دينكم اولا ثم المليك والوطن .

ثم تطرق الامير محمد بن فهد الى دور الجامعة فاشار الى ان الجامعة حين اعدت لنا هؤلاء الشباب علميا واصبحوا مؤهلين لخدمة مجتمعهم انما تنطلق في ذلك من رسالتها الاساسية لتلبية احتياجات المجتمع من الايدي العاملة المؤهلة تاهيلا عاليا والقيام بالبحوث العلمية لحل مشكلات المجتمع وتطوير المعرفة الانسانية وتطويعها لخدمة المجتمع فضلا عما تضطلع به الجامعة من دور قيادي في نشر المعرفة وبث الوعي والقيم والمبادىء الاخلاقية المستمدة من اصول الشريعة الاسلامية فجامعاتنا ولله الحمد . ارتكزت في اسسها ونظمها على اصول العقيدة الاسلامية مما اوجب تعميق مفهوم التربية والعلوم الاسلامية بفروعها في مناهج جامعاتنا من اجل اعداد جيل مسلم قادر على الاخذ باسباب الحضارة والمدنية الحديثة في اطار اسلامي متكامل .

واوضح امير المنطقة الشرقية من هنا تبرز اهمية الجامعة وتتحدد مسؤولياتها تجاه المجتمع ولا شك انها مسؤولية محفوفة بالمخاطر الا انه لا يجوز للجامعات ان تفرط في شيء منها او ان تشفق على النفس من تحمل تبعاتها اذ انه لا حياة للجامعات في نظرنا اذا تخلت عما ينبغي ان يكون لها من دور قيادي سواء على المستوى الاجتماعي او الفكري . اذ تعتبر الجامعة اليوم ضمير المجتمع تعيش الامه وامإله واهدافه وتقدم الحلول العلمية والراي العلمي المجرد لحل مشاكله . فوفق الله جامعاتنا لاداء رسالتها الوطنية وتحقق بها كل الطموحات والامال لمجتمعها .

وتجدر الاشارة الى ان الحفل اقيم لتخريج الدفعة السابعة عشرة من طلبة الجامعة وعددهم ٥٤٨ طالبا منهم ٣ بدرجة الدكتوراه و ١٢٧ الماجستير و ٤١٨ البكالوريوس في التخصصات الاكاديمية المختلفة التي تشمل الهندسة والعلوم والادارة الصناعية وتصاميم البيئة .

ويذكر ان جامعة الملك فهد للبترول والمعادن منحت في العام الدراسي الماضي درجة الدكتوراه في الهندسة وهي اول جامعة سعودية وخليجية تمنح هذه الدرجة كما منحت هذا العام الدرجة نفسها الى خريجين في الهندسة المدنية واخر في الهندسة الكهربائية .

جامعة الملك فيصل

في الاحساء رعى الامير محمد بن فهد ايضا احتفال جامعة الملك فيصل بتخريج دفعة جديدة ضمت ٦٢٨ بينهم ٣١٠ طلاب ينتمون الى كليات العمارة والتخطيط . الطب والعلوم الطبية . الطب البيطري والثروة الحيوانية . العلوم الزراعية والاغذية وكلية التربية .

الامير محمد بن فهد القى كلمة اشار فيها الى ان انجازات الجامعة في السنوات العشر الماضية منذ ان افتتحها المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز عظيمة وكبيرة لما تقدمه لهذا المجتمع من خدمات متطورة كما انها كانت السباقة من بين الجامعات الاخرى في مجال الطب . وما تلك الثمرة التي نجني اليوم بتخريج حاملي شهادات الزمالة في الدراسات العليا الا دليل على هذا التطور وهذه الزمالة تعد اول انجاز سعودي في طب الاسرة والمجتمع ولا يسعني في هذا المجال وامام هذه الانجازات الا ان اشيد بتلك الجهود الكبيرة ... واهنىء المسؤولين على هذه الانجازات متمنيا لهم التوفيق وان يحقق لوطننا الغالي طموحاته تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين اللذين يوليان التعليم كل اهتمام ورعاية .

الدكتور محمد سعيد القحطاني . مدير الجامعة . القى كلمة مفصلة قال فيها. لعله من حسن الطالع ان تتضاعف فرحة اسرة الجامعة بما يواكب حفل تخرج المرحلة الجامعية لهذا العام احتفالنا لاول مرة وعلى مستوى المملكة بتخريج اول دفعة من طلاب الدراسات العليا والحاصلين على درجة زمالة جامعة الملك فيصل في تخصص طب الاسرة والمجتمع وهي اعلى درجة علمية طبية تعادل درجة الدكتوراة التي تمنح في بعض فروع العلوم الاخرى وهو حدث نعتز به ويعكس بحمد الله ما وصلت اليه المسيرة التعليمية في بلادنا العزيزة من تقدم وتطور وازدهار ...

ثم تطرق الدكتور القحطاني في كلمته الى منجزات الجامعة بمناسبة انتهاء العقد الاول من عمرها منذ تاريخ افتتاح الجامعة وهي تعمل بكل طاقاتها لتحقيق الرسالة والاهداف المرسومة لها سواء في التعليم واعداد الشباب وفق احتياجات خطط التنمية الطموحة او في مجال البحث العلمي التطبيقي الهادف والذي يعمل على حل مشاكل البيئة وفوق هذا وذاك القيام بواجبها في خدمة المجتمع الذي انشئت من اجله .

واضاف ولوجود الجامعة في واحة الاحساء الخضراء والتي تعتبر من اهم المناطق الزراعية بالمملكة . فقد دابت على تقديم الابحاث الهادفة لرفع عجلة التنمية الزراعية الرامية الى تحقيق الامن الغذائي والعناية بالثروة الحيوانية وصحة الحيوان فاصبحت الجامعة من الجامعات الرائدة والمتميزة في المجالات الزراعية والبيطرية

ولم يقتصر الامر على المجالات الزراعية والبيطرية فحسب بل تعداها الى المجالات الطبية فعلى سواعد منسوبي كلية الطب بالجامعة ومن خلال مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر تم تقديم الكثير من الرعاية الطبية لابناء المنطقة الشرقية وتم انجاز الكثير من المشاريع الطبية المرتبطة بحل المشاكل الصحية المرتبطة بالبيئة . هذا بجانب ما قدم من خلال كلية العمارة والتخطيط من منجزات كثيرة ومتنوعة من تخطيط وتصاميم البيئة وفي العمارة الاسلامية وقد نالت هذه الكلية الجائزة الاولى بين الكليات المماثلة في المملكة في مسابقة وضع مجسمات جمالية وطنية في الطريق المؤدي الى مطار الملك فهد الدولي بالدمام ونال احد منسوبيها جائزة الملك فهد العالمية للعمارة الاسلامية . ولتدعيم دور الجامعة تجاه المجتمع فقد انشات الجامعة خلال العشر سنوات الماضية العديد من المراكز البحثة التخصصية والتي بلغت احد عشر مركزا منها. مركز ابحاث النخيل والتمور ـ مركز الدراسات المائية ـ مركز ابحاث الجمال ـ مركز البحوث البيطرية والانتاج الحيواني ـ المركز الجامعي لخدمة المجتمع ..

جامعة الملك عبد العزيز

شهدت جامعة الملك عبد العزيز حفل التخرج السنوي لطلابها . برعاية الامير سعود بن عبد المحسن . امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة .

وقد بلغ عدد المقبولين على مستوى الفصلين (٤٣٣٥ طالبا . ٣٠٦٨ طالبة) كما بلغ عدد الطلاب المسجلين في الفصل الثاني (١٢١٣٨ طالبا و ٧٠٣٩ طالبة) وبلغ عدد الطلاب الخريجين للعام الدراسي الحالي ٧٠٨ طلاب . ٢٧١ طالبة . واجمالي الخريجين حتى نهاية الفصل الدراسي الاول بلغ ١٣٨٢٨ (٩٩٦٤ طالبا . ٣٨٦٤ طالبة) والطلبة المتخرجون في الفصل الدراسي الثاني ١١٧٥ طالبا . ٣٧١ طالبة

اما بالنسبة للدراسات العليا فقد بلغ عدد المقبولين لهذا العام ١٢٧ طالبا . ٧٠ طالبة في المستويات الدراسية التالية سبعة وعشرين دبلوم و ١٤ ماجستير . كما بلغ عدد المسجلين في نهاية هذا العام ٥٢٢ طالبا . ١٩١ طالبة في المستويات الدراسية التالية اربعة وثمانين دبلوما . ١٢٥ ماجستير واربع دكتوراه .

وبلغ اجمالي عدد الخريجين حتى نهاية الفصل الدراسي الاول ٤٨٨ (٤٠٦ طلاب . ٨٢ طالبة)

ويذكر ان الجامعة تضم حاليا ١٠ كليات تشمل التخصصات الحيوية المختلفة . ٩ كليات في مدينة جدة وكلية واحدة للتربية في المدينة المنورة تعد بمثابة نواة لفرع الجامعة هناك .

من جهة ثانية وافق مجلس الجامعة على منح ٩٧٠ طالبا وطالبة درجة البكالوريوس في الكليات المختلفة كما وافق على مشروع برنامج الماجستير في الهندسة النووية لكلية الهندسة من اجل مواكبة التطورات العلمية الجارية في مجال الهندسة النووية والجامعة الى تاهيل متخصصين في حقول الوقاية الاشعاعية وانتاج واستخدام النظائر المشعة والتخطيط للطاقة النووية .

الجامعة الاسلامية

رعى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز . امير منطقة المدينة المنورة . احتفال الجامعة الاسلامية بتخريج الدفعة الثالثة والعشرين التي ضمت ٢٦ طالبا حصلوا على الدكتوراه و ٤١ على الماجستير و ٢٩٢ على البكالوريوس .

وهذه الجامعة صاحبة الدور الريادي في نشر الدعوة الاسلامية واعلاء كلمة الله . خرّجت اكثر من ٦٠٠٠ داعية يجوبون انحاء العالم دعاة لله . كما تقوم بالعديد من الانشطة خلال العام الدراسي لصقل المواهب وتنمية القدرات . ومن ذلك تنظيم ٤ دورات تعليمية وتدريبية في مجال قراءة القرآن الكريم وتجويده . وتقوم الجامعة بدعم العديد من الجامعات والمعاهد العليا بالمدرسين والكتب الدراسية .

جامعة ام القرى

من هذه المهرجانات العلمية العديدة ايضا نذكر انه اقيم هذا العام . ولاول مرة في مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب جامعة ام القرى ـ فرع الطائف . برعاية الامير ماجد بن عبد العزيز . امير منطقة مكة المكرمة .

بلغ عدد المتخرجين في هذا الفرع من الجامعة السابعة في المملكة حوالى ١٦٠ طالبا وطالبة من اقسام اللغة العربية والدراسات الاسلامية . والرياضيات والاحياء واللغة الانكليزية . وتمثل هذه المجموعة الدفعة الرابعة من خريجي الكلية .

تخريج الطالبات

من حفلات تخريج الطلاب الى حفلات تخريج الطالبات في انحاء متعددة من المملكة . ونشير اولا الى ان الرئاسة العامة لتعليم البنات انتهت من اعداد مشروع انشاء جامعة للبنات ستكون الاولى في منطقة الشرق الاوسط من حيث المناهج والاعداد والتجهيزات العلمية والدراسية والادارية ومعامل ومختبرات مطورة بعضها اقليمي يغطي دول منطقة الخليج .

من هذه الاحتفالات رعت حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفل تخريج الطالبات الحاصلات على البكالوريوس للدفعتين الثالثة عشرة للعام ٨٥ ـ ١٩٨٦ والدفعة الرابعة عشرة للعام الجامعي ٨٦ ـ ١٩٨٧ والحاصلات على الماجستير والدكتوراة للعامين ٨٥ ـ ٨٦ و ٨٦ ـ ١٩٨٧ . اضافة الى الحاصلات على الدبلوم العام للتربية للدفعتين الاولى والثانية من كلية التربية للبنات الاقسام الادبية في الرياض . وذلك في جامعة الملك سعود

وقد بلغ عدد خريجات البكالوريوس من كلية التربية للبنات الاقسام الادبية منذ الدفعة الاولى في عام ٧٣ ـ ١٩٧٤ حتى الان ٢١٧٥ خريجة .

وبلغ عدد الحاصلات على الماجستير منذ بدء منح الدرجة وحتى الان ٥٥ طالبة من سبعة اقسام تعليمية في سبعة وعشرين تخصصا .

كما بلغ عدد الحاصلات على الدكتوراة منذ بدء منح هذه الدرجة وحتى الان ثلاث .

كما رعت الاميرة الجوهرة . حرم خادم الحرمين الشريفين احتفال قسم الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز في جدة لتخريج الدفعة السادسة عشرة من الخريجات حملة البكالوريوس (٦٠٠ طالبة) وتخريج الدفعة الثانية من طالبات الانتساب بالجامعة (النظام الجديد) والدفعة العاشرة من طالبات (الانتساب ـ النظام القديم) . كما شمل الاحتفال تكريم ١٢ فتاة سعودية حصلن على درجة الماجستير من الجامعة .

وتولت الاميرة الجوهرة تسليم شهادات التفوق والتخرج والجوائز للخريجات وتحدثت اليهن عن النهضة التعليمية بالمملكة وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين لهن في فترة عملهن المقبلة وعن دور المراة السعودية حيث يشدد الملك فهد على اهمية دورها في المراحل التنموية والاجتماعية والاقتصادية المقبلة وضرورة التمسك بالشريعة الاسلامية كمنهج واسلوب وسلوك ومراعاة التقاليد العربية الاصيلة لتخريج دفعات جديدة من الطالبات ذات قدرة عالية من مسايرة العصر تقنيا وعلميا وفق الشريعة الاسلامية

ورعت الاميرة شيخة بنت عبد الله بن عبد الرحمن ال سعود . حرم الامير سطام بن عبد العزيز . احتفال جامعة الملك سعود لتخريج الدفعة الثالثة والعشرين التي ضمت ٣٧ خريجة في الدراسات العليا . والبكالوريوس الدفعة الاولى حتى العام الحالي طب ٢٢٦ . علوم طبية تطبيق ٢٤ . طب اسنان ٨٥ وصيدلة ٤٣ . الادب ٢٥٠٠ . انكليزي ٣١٥ . لغة عربية ٣٢٢ . تاريخ ٤٨٠ . جغرافيا ٢٨ . العلوم الادارية ٦٦٨ . كلية العلوم ٤٢ . الزراعة ٣٥ .

ورعت حرم الامير سطام احتفال جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتخريج دفعة جديدة ضمت ١٢٤ طالبة بينهن واحدة حصلت على درجة الدكتوراه

والخريجات يمثلن عددا من كليات الجامعة بالرياض وهي كلية الشريعة وكلية اللغة العربية وكلية اصول الدين وكلية العلوم الاجتماعية وكلية الدعوة والاعلام قسم الدعوة .

كما رعت الاميرة شيخة احتفال المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بتخريج دفعته التاسعة من الحاصلات على البكالوريوس في مجال الخدمة الاجتماعية . اضافة الى الحاصلات على الماجستير في خدمة الجماعة

وابدت حرم امير المنطقة الشرقية اعجابها وتقديرها بالقدرات والعناصر والكفاءات السعودية الشابة اللاتي تخرجن من جامعة الملك فيصل في الاحساء وعددهن ٣١٠ طالبات من مختلف كليات واقسام الجامعة· كلية الطب والعلوم الطبية . كلية العمارة والتخطيط . كلية العلوم الزراعية والاغذية (قسم الاقتصاد المنزلي) وكلية التربية

وفي هذه المناسبة اشار الدكتور القحطاني . مدير الجامعة الى سعادته الخاصة بحصول عدد من منسوبي الجامعة على زمالة الجامعة في تخصص طب الاسرة والمجتمع وبينهم الدكتورة بدرية الدبل كاول سعودية تحصل على الزمالة في الدراسات العليا .

واقامت كلية التربية للبنات في جدة حفل تخريج الدفعة السادسة للحاصلات على الماجستير والدفعة الثانية من الحاصلات على الدكتوراه والدفعة الثانية ايضا من الحاصلات على الدبلوم العام للتربية من كلية التربية للبنات في جدة

وعلى شرف الاميرة جواهر بنت محمد بن فهد بن المهنا . حرم امير منطقة القصيم . اقامت كلية التربية للبنات حفل تخريج الدفعة الثالثة من طالباتها الحاصلات على البكالوريوس وعددهن ١٣٤ طالبة في اقسام الدراسات الاسلامية . اللغة العربية وادابها . الحيوان . وقسم البنات

ورعت حرم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز . امير منطقة المدينة المنورة . احتفال كلية الرابية للبنات بمناسبة تخريج الدفعة الثالثة لمرحلة البكالوريوس .

ننهي هذا المشوار العلمي في ابها حيث رعت حرم الامير خالد الفيصل . امير منطقة عسير . حفل تخريج طالبات كلية التربية للبنات في منطقة ابها (الدفعة الثالثة وتشمل ٩٠ خريجة من اقسام الدراسات الاسلامية واللغة العربية واللغة الانكليزية والكيمياء) .



■ خريجو جامعة الامام ■





■ الامير محمد بن فهد يرعى حفل جامعة الملك فهد بحضور الامير سطام ■



■ الدفعة الاخيرة من جامعة الملك فهد وبدا الامير عبد العزيز بن سطام ■

قضايا

ماذا ستقول لاخيك؟

سألني وانا على سفر الى بلد الانتشار الذي نشأت فيه، قال
ـ غدا وانت هناك ما تُرى ستحمل لاخيك المغترب؟...
ستحملك الآفاق الى دنياه.
ستطويك في اعماقها المجهولة
ما تُرى ستقول له؟ ذاك الذي يكدح ليل نهار ليبعث الى لبنان بجزء من دخله ذاك الذي يتعب لترتاح امّه وبنته هنا...
قبل ان تركب الطائرة،
تراك ستقبّل تراب قريتك، ام تُمرّغ عليه ثوبك، ليشمك اخوك ويشمّ ثوبك، يستنشق عبق لبنان؟...
وتُراك ستحمل جراح لبنان وتقول لاخيك «زدْ في عطائك، فلبنان في حاجة الى عطاء اوفر...»
وتُراك ستخوض مع اخيك في شؤون السياسة والى تدمير آخر قيد يكبّله، ثم الى انطلاقة جديدة وطموح ابعد!...

سكت هنيهة ثم تابع:
ـ غدا ستكون على جناحي ذلك النسر الفولاذي الذي سيردك سيّد المدى... فتتذكر ان اجدادك كانوا يستقلّون كجد لهذا النسر، ما يمكن ان يُسمّى قصرا سابحا هو أجمل ما بُني من سفن.
وفوق، هل ستشعر انك سليلُ من روّضوا الصعاب؟
غدا ستلتقي أخاك.
قد تجده يشقى هناك... ويتعذب لتستمر الشعلة التي نذر نفسه لها هو ورفاق له، طموحهم بحجم الحلم؟...
ستبصر بأخيك هناك،
وقد راح من وطنه الثاني يواجه مصيرا جديدا لم يبقَ المصير الذي عاشه يوم سافر...
يواجه وضعا اجتماعيا غيّر كلّ المقاييس وعصف بكلّ القيم والاخلاق"
تراك ستعرف ان تمدّه برأي ثاقب يعْضدُه في مواجهة مشقّاته؟
تُراك قد تزودت من لبنان، مما طرأ على لبنان... بأمثولة جديدة هي امثولة الوعي والبطولة اللذين وقفا في وجه من طمعوا بخراب لبنان، واعطيا شبابه عزما ومواجهة للحياة أشبه باللذين كانا ذات يوم لابناء صور وصيدا؟...
ستعرف،
ان تحدثه عن كل ذلك؟
تكون خليقا بكل ذلك؟
اراك التزمت الصمت!...
ما تُرى ستحمل الى اخيك لتردّه الى ثوابه.
ستنقل اليه كلمات للسياسيين جوفاء لا تدخل اذنا الا لتخرج من الثانية...
ستحمل اليه صورة تقززت لها عيناك هي لمن زعم انه زعيم... وما هو غير رئيس عصابة،
عرف ان يشتري سياسيين هنا وفي العالم، وصحافيين واحيانا احزابا"..
تُراك،
ستعرف ان تقول لاخيك ان رئيس العصابة هذا لم يُصبح رئيسا الا لان بعضا من ساسة وطنك الهزيلين «تزلّموا» لكيسه".
تُراك،
ستكون شجاعا وتقول له كلّ هذا"
حتى اذا طلب منك ان تسمّي، سمّيت"
تُراك،
ستعرف ان تقول ان ثمة مُهترئين من لبنان باعوا شرفهم برواتب تدفع لهم شهريا، ليَنفِموا على ان الصراع في لبنان هو بين شقّين من لبنان... مع أن لبنان واحد"
باعوا ضميرهم للشيطان ليستفيد بها المتطلّع الى أخذ الحلم ويذيع على العالم ان لبنان لا يقاتل غريبا وانما يقتتل؟
تُراك،
ستعرف ان تتحدث عن قطيع مُتزلّم عند من هو «مزلّة»؟...
ستعرف،
ان تخوض في كل هذه الشؤون التي هي بحجم الموت؟...
وستقول له انهم لم يعدّوا بعد ولا مشروعا ضخما للعالم اللبناني، مشروعا ذا طموح يحوّل ابناء العالم اللبناني اقوى أيضا واشمخ راسا؟
ستعرف،
أن تقول له انهم هنا لا يزالون يعتبرون بستانك هناك ومصنعك ومتجرك بقرات حلوبا لا تحبُ الا بقدر ما يصل حليبها الى هنا؟..
هل تعرف،
أنك ان لم تتصرّف بوحي هذا المنطق وضعت اسمك هنا على الرفّ حتى ليتاكلّه الغبار؟...
على انك، ستضرب صفحا عن كل ذلك، وتحدثه عن قبضة من الشرفاء هنا اصبحوا ولبنان واحدا، ويتزعمون تطلعا الى رد وطنهم الصغير بلد حضارة تتطلع الدنيا اليه... تماما كما كان ابّان مجد صور وصيدا؟
ستحدّثه عن هؤلاء جميعا،
وكيف انهم أمل لبنان،
وانهم سيقودون لبنان الى عصر ذهبي لا عهد بمثله لا لبلد من الشرق ولا من الغرب"
ان كنت ستعرف ان تضرب صفحا عمّا خلّفت هنا من ذلّ وإذلاء، واشحت بناظريك عنهم لتكلّم أخاك بوحي المحبة والطموح، ورؤيا كبيرة وثقة بالكبار، كبار النفوس والاخلاق.
عندئذ،
يا صديقي، تكون رحلتك الى حيث شررت عزمك ذات يوم، رحلة ميمونة تبشّر بعزم أخر ولا أروع.

خليل فاخوري

من وحي مهرجان لندن حول يوسف الخال
من المصالحة الى الابداع والشعر ينتظر...

التقى شعر الحداثة بشعر الكلاسيكية ولم يحدث زلزال في ارض، ولا هبط جلب من سماء كم كنا نستوهم جمع نوعين من الشعر نحسبهما اعداء" فمحظور على الشعراء المحسوبين على الحداثة الاسهام بحفلة شعرية

اركانها كلاسيكيون، فهؤلاء لا يعتبرون اولئك شعراء جديرين بهذا الشرف وكل سابقة تكذب هذا الواقع فشذوذ على القاعدة

التقليديون حذرون جدا، يحرصون على اوراقهم من الاختلاط باوراق هي دخيلة على طاولة الشعر، وكان احتكاك الطهر بالرجس لا

يجوز. فهذا العود الذي تخيله المتنبي يقبض انفاس العبيد، بدا ينكسر، او انه انكسر كليا في المهرجان الشعري، في لندن، يكرم ذكرى يوسف الخال

لبنان، وهو السباق في تقدميته، كنت ارجو هو الشابك الايدي، والخالط الاوراق، والكاسر لهذا التقليد المستحكم يستعيد منابرنا لنزوة كبرياء ومكابرة، فتلتقى الحداثة الشعرية على

منابره معانقة للكلاسيكية، نصفق لكليهما وقد سقط العداء غبارا، وتجلت حقيقة نريد ان نغرقها قصدا وعمدا، فتفلت من تحت قبضاتنا كالسمكة، ولا تغرق

لقد حدث في لندن ما كنا نتمناه ان يحدث في بيروت، وظهر ان الشعر من اب وام واحدة، وليس الا الموهبة قادرة على تصنيف الاولاد

درجات ومراتب يختلفون في السحن، ولون الشعر، والقامات، ولكنهم كلهم في الدم والرحم واحد فقصيدة نزار قباني رائد الكلاسيكية، لم تختلف الا في الشكل، عن قصائد ادونيس،

وانسي الحاج وسميح القاسم وغيرهم كفانا طوباوية واحكاما نظرية، الواقع اقوى، والتطبيق اجدى

لنقرا معا كيف ان الافكار هي واحدة، والخيوط هي التي تتغير في النسيج
كان هم كل شاعر ان ينطلق من واقع الجرح

النازف يصفه بحرية هي ملكه، ولم يستجد تاريخ اللغة والبيان والشعر وزنا وقافية، وهذه الحرية هي دائمة حداثة، فاودنيس كان قد قال،

مقدما لمجموعة يوسف الخال «قصائد مختارة» نستطيع ان نكون ونبقى عربا دون جمال او عباءات او «اوزان خليلية» ويطبق قوله فعلا ويقول

«ها انا اكتب باسم الجسد الحي
على الوجه الذي يكتبه الزمان
قارئا ما يخبىء التاريخ
او يطلع من صمت المكان
وانا الليل انتظرت الشمس في مخدع مجنون...»

التفعيلة مؤمنة، والقافية، ولكن خيط اللغة جديد في التعبير عن الجرح والليل واحابيل الزمان،

اما نول انسي الحاج فنسج الآتي
«وجدت جثثا كثيرة في قلبي
فلم تخرج كلمات، بل اشباح
ان قلت حبا ساكون كاذبا
او قلت رثاء ساكون كاذبا
قمر الشعر انكسر وغرق في دماء لبنان
ينتظر دورة النعمة ..»
وقالت سعاد الصباح
«فلن جرحوني،
فاجمل ما في الوجود غزال جريح،»
وفي دوامة الجرح هو كذلك نزار قباني، وله طريقته وملامحه،
«فجهاز الامن في قصري يوافيني
باخبار العصافير، واخبار السنابل
لا ارى شمسا ولا نجما، ولا زهرة دفلى
ورجال السيرك يلتفون حولي
واحد ينفخ نايا، واحد يضرب طبلا
انهم قد علموني ان ارى نفسي الها،
وارى الشعب من الشرفة رملا.»

هذا الاسلوب الرمادي الضائع بين الحداثة والكلاسيكية يبرع فيه نزار قباني، ونراه متشبثا بالرنة الموسيقية تذكرك بالشعر العربي القديم، يكرر الفاظا يتطلبها الوزن، ويسترسل في القوافي يختار منها ما يلائم الذهنية العربية، حتى في لندن، لم ينس هذه الميزة التطريبية.
«يوافيني باخبار العصافير واخبار السنابل»
كان بالامكان استبدال «اخبار» الثانية، او الاستغناء عنها تلافيا للتكرار، ولا نوهمن انفسنا بانه تكرار محبب كما يعلمنا البيان ولكن ارادة الوزن كانت اقوى من ارادة الشاعر، وهو حر
ثم تتحكم القافية مطواعا، ما لا ينسجم وطبع الرثاء
«فاكسروا اصنامكم بعد ضلال واعبدوني
واتركوا نسوانكم من غير بعل واتبعوني
وابعثوا ازواجكم كي يشكروني
شرف ان تاكلوا حنطة جسمي
شرف ان تقطفوا لوزي وتيني...»
نلاحظ كيف يحشر نزار قباني المراة دائما في شعره، حتى وهو يرثي، فكان فيه عقدة النساء والازواج، وما هم اللافت هو «لوزي وتيني» ارى في اللفظتين انحدارا بالنسبة الى «حنطة جسمي» القافية تغري احيانا ونسقط في التجربة، «الحنطة» لها جذور في التقوى والنعمة خلاف التين واللوز فهما سطحيان وللترفيه
منذ اربعة اشهر وانا اعيش مناخ هذه المصالحة بين فرعين من شعر ينتمي، حقا، الى ارومة واحدة، اكتب من وحي هذه المصالحة وقد تكرست حدثا جميلا في مهرجان لندن الشعري، ويكون يوسف الخال قد خدم الشعر في حياته او في مماته.

• • •

اتطلع الى لقاءات شعرية قريبة في لبنان، على غرار ما حدث في لندن، ويسقط اعتداد بالنفس وعنجهية، وكل مرة تنامى الي ما يعكر صفو هذه الامنية، ويؤخر موعدها، اهتم للاسباب وكم اتالم اراها امتدادا لمركب عظمة وفوقية لم يعد الظرف ليابه لهما، بل تتناثرا ورقا اصفر من شجرة الواقع، وهو من التاريخ الاقوى من النزوات والمآرب.
خبر في «الانوار» يزعج ومفاده ان العاصفة بين الشاعر قدموس وبعض مريديه الذين تركوه لاستعادة انفسهم والبحث عن طريقتهم الخاصة، ولغتهم واسلوبهم المميز، بدات تهب والسبب ان سعيد عقل لم يعد يحتمل مواجهة اي شاعر «فرخه على كعبه» واصبح من تلاميذه او اتباعه.
اشيحوا بانظاركم عن هذه الانفعالات العابرة، وصدقوا ان الموهبة الشعرية الحقة هي هي، فلا نقد، ولا ثناء ينقص او يزيد في جوهرها وفي شكلها، في قامتها وفي عمرها، شعور رؤوسكم محصاة ايها الشعراء، فلا تسقط شعرة الا بارادة هذه الموهبة وليس بغيرها.

• • •

من قصيدة لجورج غريب الى جوزف نجيم اختار بيتين يشهدان على عدم صوابية اي خلاف جوهري بين الحداثة والكلاسيكية.

«مات في الاوزان شعر
لا تغذيه الجروح
ان شعرا ليس يندى
هو شعر لا يفوح»

جورج غريب الكلاسيكي العتيق والعنيد لم يعد يرى في الاوزان ظلالا عابرة، وربما، عائقا وقيدا ـ عسى لا يقع هذان البيتان في شبكة «المعلم» حتى لا يصيب صاحبهما ما اصاب موريس عواد.
«الجروح» اي الصدق الشعري والمعاناة، هما قبل الاوزان، وحتى بدونهما، فلماذا نظل نكتب مقدماتنا ونحرص على التذكير المتعمد بان لا شعر اذا افتقد التفعيلة الخليلية والقافية؟
وهما بيتان ناجحان حتى في الوزن وفي القافية، ويحركان فينا مشاعر القبول والتقدير، وكل خطوة على طريق التجديد انتفاضة كبيرة او صغيرة على التكامل المكتس اجيالا تلو اجيال، وسنين تلو سنين، وما اجمل النهوض من الكبوة، الى ملاقاة الحرية نفيض بها على هوى ما نملك من بذور نفتحها بجوهرها هي والوانها، وروائحها، ومدى قاماتها، وليس بما يشاء لها آخرون غرباء عنها، لا يفقهون الاعماق فيها والانباض.

• • •

هذه البذور فينا لا تسكت، تلح علينا، ولا بد من فجر لها تنقشر منه من ليلها، يطول او يقصر تبعا ليقظة الضمير فينا.
كانت هذه اليقظة، مثلا، باكرة عند ميشال الحايك فهب لها ينهض بها، ولا يستثير الا نخوته هو، وامتشق النور يترك المقصرين الخاملين في وسلوسهم.
ومثل هذه اليقظة وجدتها في الاب انطوان ابي هيلا، وقد اجتاز ضفة النهر الى الاخرى ولم يتهيب حواجز المخدرين في نشوة الكسل الابدية.
وهي الجبين الساطع في جراة الدكتور جوزف زعرور، يعطي ما لقيصر لقيصر، وما لله لله، ولا ينحني لعاصفة التقليديين ترمجر في بيتها، فسمي الشاعر والمؤلفات، وماجت معه قلوب كثيرة، وكان عزم على التفلت الى الذات يعنى بما تنطوي عليه من قدرات ذاتية وتاهيبها، وتعبئتها وتفجيرها، وكان وعد يتجسد يوميا في وثبات للشعر جديدة نقراها، تباعا، لاصدقاء منهم:
عبده لبكي، اميل كبا، فائق الرجي، خليل فاخوري، منير عشقوتي، منيف موسى، وقريبا، غيرهم، كالاب كميل مبارك، وجورج حاج، وجوزف بارود... وما ابهى الطريق تمتد لعنفوان غلب تناوب العادة فيه والرتابة، واقلع من جديد توقا الى ريادة الآفاق، ومعانقة الرؤيا.

راجي عشقوتي

شتلة التبغ الجنوبية

■ مع الشاعر شفيق المعلوف ■

هذه شتلة تبغ جنوبية
وككل شتلة جنوبية الانتماء مكتوب عليها انها حين تفلق تلمها وتخرج للحياة بقدرة حقها في الحياة حتى تواجه قدرها المصنوع، قدرها في ان يكون ابوها العطش وامها القسوة، واخوها الجفاف، واسرتها الحرمان والتوحد والقهر.
ولكنها وهي في بؤس واقعها هذا، تابى الا ان تتمرد، والا ان تتلع جيدها، وترنو نحو الشمس، فهل شاهدتم بالله عليكم، هل شاهدتم، ذات يوم شتلة تبغ جنوبية، تتسربل ذلها، وتتلفع حزنها ويتمها وتحني راسها لواقعها؟
ان كنتم في ريب ايها السادة، فتلفتوا نحو الجنوب، تلفتوا نحو الخاصرة المطعونة بكل الخناجر الغادرة، وكل خيانات العرب، تلفتوا، ولن تروا سوى جباه تتشامخ لتمسح بكبريائها وعنفوان ابائها، السماوات وجبهة الشمس.

• • •

هي ذي شتلة التبغ الجنوبية ترتعش في العراء.
في مواجهة بين ارهاصات تفتح الوعي الطفولي وبؤس الواقع المر.
هوذا الصبي محمد، يقف على تخوم العاشرة ليفاجىء ذويه بانه قرر ان يمتشق قراره"
ويحك يا محمد متى كان للصبي على تخوم العاشرة ان يقول قررت.
ولكن محمدا اصر، اصر ان يقتحم المجهول، ان يقتحم المدينة المخيفة، حيث تطول الحظوظ، وتتعارك اقدار الناس، وها هوذا يقتحمها عاري الصدر ممصوص الوجنتين، ضامر البطن، خاوي الوفاض الا من طموح غر، بالغ السذاجة والقناعة طموح فقير يشتهي ان يكون واحدا من فقراء هذه المدينة الذين ينتزعون رغيفهم من اشداق الحيتان، وياكلونه مجبولا، بالعرق، والغصة، وارتعادة الخوف من الغد، وكثيرا ما ياكلونه معجونا بالشرايين الممزقة ودفق الدم.

• • •

هذا هو سلاحك يا محمد في مواجهة المدينة القاسية، قاهرة الفقراء والفولاذية القلب.
خذ «سلك» وامتشق ساقيك الهزيلتين، الخارجتين من مفارس البؤس، خذه واسع الى رزقك، مع كل هذا الطابور من البؤساء الذين ينتشرون في شوارع المدينة وازقتها ليحملوا اثقال الناس... خذه، وانطلق مع هذه الاسراب الكثيفة من البعوض التي تزعج هناءة المدينة...
واذعن الصبي، وحمل سلاحه القصبي الذي يحجب بحجمه الكبير الجسد الناحل الضئيل،... ولكن عيني محمد كانتا تتسعران طوال نهاره الكادح على هذا الهدف ابعد قليلا قليلا من اقتناص الرغيف.
كان عندما ياوي في المساء الى متاعبه، ينفض بين يديها هذا الهدف: ليته يصبح بائعا للصحف، آه ما اطيبه وما اعمق السر الذي يجذبه اليها.

• • •

... واتيح للصبي ان يستغل حنجرته هذه المرة، في تعاون حميم، وشراكة صادقة بينها وبين ساقيه.
لقد اصبح محمد بائعا للصحف، وصار صوته الجنوبي الاجش، صوت الصبي الذي ما زال على بعد خطوات قليلة من المراهقة، صار هذا الصوت يلعلع في ارجاء المدينة ليعلن بدء حضور على ساحتها.
ولكن تحديا جديدا يواجه الصبي بائع الصحف، بل قهرا جديدا يكاد يمزقه.
ليته يستطيع ان يعرف ماذا تقول هذه الصحف، وماذا تختزن في صفحاتها المكتنزة الكثيرة.

• • •

اقرا يا محمد
ولكن محمدا ليس بقارىء، محمد لم يعرف المدرسة، المدرسة في القرية الجنوبية رجس وحرام، وسادة النظام واعمدة الاقطاع حريصون على الطهارة، وعلى الا تتلوث قرى الجنوب بهذا الرجس، وعلى الا يقرب البسطاء والفقراء هذا الحرام.
وهم في سرهم يعرفون ان المدرسة باب المعرفة والمعرفة نار واجسامهم كما يقول الكواكبي فكيف تريدون ان تقتحم نار المعرفة مخازن البارود؟
اقرا يا محمد.
ولكن محمدا لم يلتق الحرف ابدا، فهل تراه هو ذاك الذي يشع زاهيا ملونا فوق مداخل المتاجر، وينضج على طول قامة المشوقة الجميلة فوق صفحات الجريدة؟
لا بد انه هو، فهيا يا محمد، احتل عليه اقتنصه، ابتكر بذكائك الفطري طريقة تمكنك من فك هذا الحرف، والوصول الى سره، انه مفتاح باب المعرفة التي يرهبها الحكام وامراء الاقطاع، ائمة الجهل وانبياء التجهيل الذين ارادوا لجنوبك ان يعاني في جملة ما يعاني من مجاعات، مجاعة العلم، ومجاعة الرغيف.

• • •

وشرقط ذهن الصبي، نشطت ملكة الخلق التي كانت تتنامى فيه بوتيرة متسارعة، فابتدع طريقة للتعلم الذاتي، التعلم بدون معلم، اقام في ذاته مدرسة سرية لمحو الامية، انتسب اليها، فاخرجته من اميته وامتلك الابجدية، فانفتح امامه الباب المرصود.

• • •

هوذا الفتى الجنوبي في الساحة المفتوحة على كنوز المعرفة، فاغترف يا محمد ما شاء نهمك وجوعك المعتق، جوع قرون طويلة من الجهل والتجهيل والجاهلية انار لكل اخوتك في الجنوب الذين لم يتح لهم ان يفوزوا بالمفتاح، بل الذين حيل بينهم وبينه بقوة القهر السياسي وقوة القهر الاجتماعي.
اقتحم بجسارة مجالس الشعر وندوات الادب واشهر ذاكرتك التي سلحها ربك بقدرة عجيبة على الاختزان والحفظ والتمثل، ولا تنس عائلتك الصغيرة طبقتك طبقة الكادحين، وزملائك باعة الجرائد.

• • •

وما كان لمحمد قرة علي ان ينسى، فلقد ناضل من اجل الحناجر المبشرة بالصباح، ونور المعرفة، فكان لباعة الصحف نقابتهم بفضل نضاله، وقضى الوفاء ان يكون هو نقيبا لها.
ومن هذا الموقع راح ينسج علاقاته مع رؤساء التحرير، ورجال السياسة ويتابع احتكاكه برجال الفكر وامراء الكلمة ولعل صلته بادباء المهجر وشعرائه، اسهمت الى حد كبير في ترويج نتاجهم وتعريف المثقف العربي بهذا التيار الجديد فلقد كانت حافظته الموسوعية ديوانهم الشامل الجامع، كما كان منزله المتواضع، منتدى المقيمين والوافدين من شوامخ الفكر والثقافة والسياسة، ولا نبالغ اذا ما اضفنا الوطنية والقومية، اعني، كل ما كان المستعمر يحرمه من شعر نضالي، تحريضي يثير الجماهير، وينمي وعيها، ويلهب وجدانها، ويعمق ايمانها بقضايا التحرر والتحرير.
لقد كان ابو مامون، بل كانت حافظته العجيبة، تحل كل وسائل الاعلام وقنوات الايصال والتوصيل، فتحمل النتاج المحظور والمحرم، وتنثره في المجالس والمنتديات والتجمعات، ليكون في ساعات الحسم المفصلية، صاعق التفجير، واداة الثورة والتثوير.
ولم يكن محمد قره علي مجرد ناقل وراوية وذواقة، مجرد ذاكرة اعجوبة لم يكن مجرد موسوعة ادبية من لحم ودم، بل كان الى جانب ذلك، وبحق، اديب الفطرة الذي اعطى، وكان عطاؤه متميزا، بتلك الشحنات الوجدانية التي تصطخب فيها كل الضروب المعاناة، والتي تعبق، رغم ذلك، بالبسمة والتفاؤل، والمرح وفرح الحياة.
ابا المامون:
يوم التقينا اخر مرة في مكاتب الشراع، ضربنا موعدا للوفاء، اتفقنا على ان يكون معاق التحضير لندوة يخطط لها اتحاد الكتاب اللبنانيين، ندوة دراسية عربية علمية تكريما لصديقك الاثير، امام الكفاح القومي الصادق والصلب، متجسد النقاء الثوري، الشاعر القروي.
فعلام يا ابا المامون، اخلفت ميعادك، وضربت لنا هذا الموعد الحزين معك فهل ترانا في هذا الموعد، نرقى الى مستوى نؤدي فيه بعض دينك، ونقدم فيه بعض الوفاء لذكراك؟

أحمد سويد

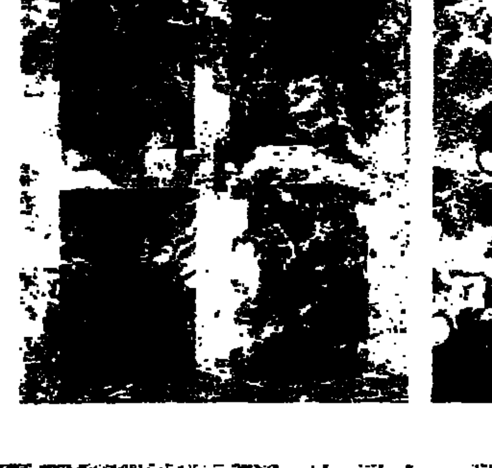
(كلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين)

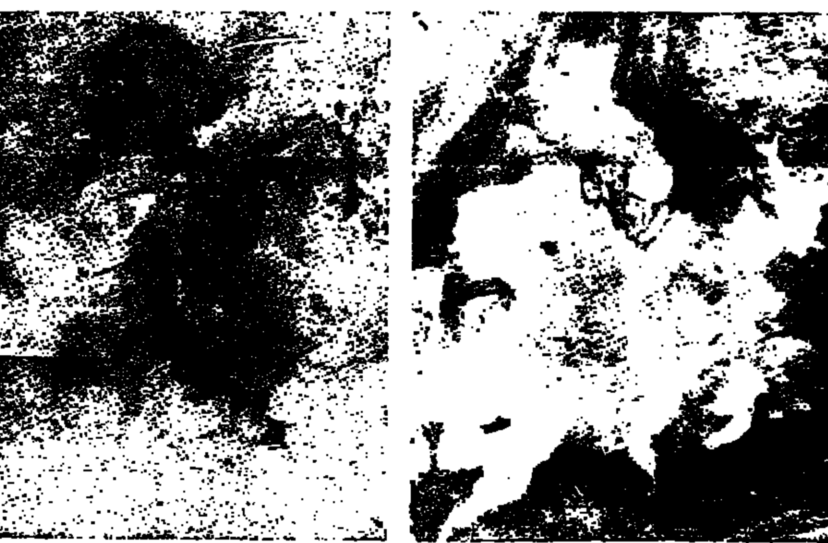
جون بريلي حرفي الصيانة المتروبوليتان يرمم التاريخ













■ جون بريلي (الى اليمين) ومساعدته (الى اعلى) اثناء العمل بمركز الصيانة الجديد الذي يشغل مساحة ١٫٧٠٠ متر مربع من الطابق العلوي لمتحف متروبوليتان للفنون بمدينة نيويورك ■

جون بريلي، رئيس مركز الصيانة الجديد في متحف متروبوليتان للفنون بمدينة نيويورك «واحد من اعظم رجال صيانة اللوحات في العالم»، على حد قول مجلة بورتفوليو، «فهو حرفي فنان يستطيع ان يرمم لوحة تاثرت بعامل او غيره من الاخطار ويعيدها الى اقرب شبه للاصل ممكن بفضل الجمع بين التقدير الجمالي والمهارة الفنية».

ويقول بريلي: «عندما يشاهد الناس لوحة عمرها ثلاثة قرون، يعتقدون انهم يشاهدون ما انتجته ريشة الفنان، لكن الواقع غير ذلك، لانهم يشاهدون ما نجم عن عاديات الزمن وغيرها من تدخلات». وهدفه هو جعل اللوحة تبدو كما ارادها الفنان، بينما هو يبقي عمليات التنظيف والترميم عند حدها الادنى.

«وكرئيس لمركز صيانة اللوحات بمتحف متروبوليتان، يدير بريلي جهود ٢٠ من هيئة موظفيه وزملائه الذين يعملون في صيانة ٥٠ لوحة في وقت واحد، وتشمل تسهيلاتهم الحديثة التي ابتكروها، ستوديو للتنظيف والترميم، مختبرات كيميائية لاجراء التحاليل، ستوديو تصوير تختبر فيه اللوحات تحت الاشعة فوق البنفسجية وتحت الحمراء، غرفة مكيفة للعمل في اللوحات المرسومة على لوحات خشبية، غرفة للطلاء بالورنيش، وغرفة لعقد الندوات مزودة بشاشة من الحائط الى الحائط لمشاهدة صور اشعة اكس.

ويستطيع رجال الصيانة بمتحف متروبوليتان للفنون اعادة تطورات لوحة ما باستخدام التصوير باشعة اكس وبالاشعة تحت الحمراء، وباسلوب جديد يسمى التصوير الذاتي بتنشيط النيوترون، وتسمح الطريقة الاخيرة لعامل الصيانة بتوجيه شعاع نيوترون حراري منخفض الطاقة الى اللوحة، ثم توضع سلسلة من الافلام التصويرية على اللوحة لتسجيل ذرات بيتا المنطلقة.

عن «المجال»

الفينيقيون واختراع الكتابة

الفينيقيون، مثل الاكاديين والبابليين والعموريين والكنعانيين، هم شعب سامي، وبقدر ما يمكن اعتبار هؤلاء عربا، فالفينيقيون عرب، هذا اذا اخذنا العرق او العنصر اساسا للحديث، وهناك مجموعة من اللغات تسمى اللغات السامية تكلمتها هذه الشعوب فضلا عن الاحباش مثلا، الذين لا يمتون الى الشعوب الاخرى عرقيا، ولكنهم ينتمون الى المجموعة لغويا.
وفيما يتعلق بالكتابة واختراعها، فالذي يجمع عليه العلماء الان هو انه بين القرن الثالث عشر قبل الميلاد والقرن العاشر او التاسع قبله ايضا، تضافرت جهود مجموعات من السكان كانت تقطن سواحل البحر المتوسط الشرقية بحيث خرجت من هذه الجهود الكتابة الهجائية والالفبائية، ذلك ان الكتابة من حيث انها استعملت رموز واشارات لتدوين أمور متعددة يعود اختراعها الى الالف الرابع قبل الميلاد في ارض الرافدين على ايدي السومريين، وكانت كتاباتهم تعرف باسم الخط الاسفيني لان الاشارات والرموز كانت تضغط بقطعة من المعدن بحيث تترك على قطعة الاجر الطري شكلا شبيها بالاسفين، ثم كان هذا الاجر يشوى كي يحتفظ بهذه الرموز، وهذه الكتابة كان المقطع من الكلمة اساسها.
وعرف وادي النيل الكتابة منذ حوالى سنة ٣٠٠٠ ق.م، وهي الكتابة المعروفة بالهيروغليفية التي هي عبارة عن صور كانت ترسم على ورق البردي، وهي ايضا كتابة مقطعية صوتية.
اما الكتابة الالفبائية او الهجائية، وهي التي يعود اليها تقدم الحضارة البشرية فالذي نعرفه عنها، انها نتيجة مجهود مشترك، واقدم ما نعرفه، مما يعتبر الاتجاه الصحيح نحو هذا النوع من الكتابة، هي مجموعة من النقوش صغيرة العدد تعود الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد، عثر عليها في سيناء، ومن ثم فانها تعرف بالنقوش السينائية، وهي مزيج من الهيروغليفية واشارات اخرى مختلفة عنها، وهناك نقوش متفرقة عثر عليها حتى عند الحيثين: وهي جميعها خطوات متتابعة في خط تطور الكتابة الالفبائية، ثم تاتي الخطوة النهائية على ايدي الفينيقيين في مطلع الالف الاول قبل الميلاد، فنجد عندهم الحروف واسماءها واشكالها، وهذه الاشكال كانت اصلا منتزع بعضها من صور الحيوانات والبعض الاخر من اشياء اخرى.
وميزة الكتابة الالفبائية هي انها تسمح بالحرية المطلقة لنقل الحروف من مكان الى آخر، وبذلك يمكن ان تكتب بها جميع الكلمات، ويرى الباحثون ان عمل الفينيقيين، وهو التجارة اصلا، كان عاملا اساسيا في توصلهم نهائيا الى اتقان هذا الاختراع.
وبسبب احتكاكهم تجاريا بشعوب البحر المتوسط أخذ هؤلاء عنهم الحرف وطوروه حسب لغاتهم.

استراحة







حميد طربيه

شبكة الانوار

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● **أفقيا :**

١ - اديب فرنسي له « الفرسان الثلاثة » و « الكونتت دي مونته كريستو ».
٢ - الملاك الساقط - ارسل (معكوسة).
٣ - غزال - من القربانك - شفي او برؤ - كاهن.
٤ - كاهن - سلام - من الطيور الاليفة
٥ - هدم - مدينة في فلسطين حررها المماليك (١٢٤٧).
٦ - مدينة لبنانية - فيزيائي فرنسي اكتشف طريقة تصوير الملون (معكوسة).
٧ - المائدة - الظلم.
٨ - اصدر حكما - من اسماء الاسد - اساس - توقف في الميناء (باخرة).
٩ - القليل من العيش (معكوسة) - حروف متشابهة - دراهم.
١٠ - يجيب - مدينة فرنسية - حرفان متشابهان - حرف نفي.
١١ - حروف متشابهة - فصل (في الامر) - استطلاع.
١٢ - اداة نصب - قائد قرطاجي مشهور - اطلق صوتا حزينا (معكوسة).
١٣ - اكد - طيور ليلية سوداء (معكوسة).
١٤ - اهجم - عظمة (بالجمع).
١٥ - تلهو - نعجة صغيرة - يتعب (معكوسة).
١٦ - ندر - نوع من الزهور العطرة - تترك - مسحوق للغسيل.
١٧ - مجموعة حكايات على لسان [illegible]
١٨ - دير للاقباط شمالي المنصورة (مزار).

● **عموديا:**

١ - كتاب في علم الكلام للغزالي.
٢ - فلكي فرنسي ساهم في وضع الحساب المتري - سامي.
٣ - خمول - مثابر على (كحول، مخدرات ...) - داهية - منزل - هرب.
٤ - نعم (بالاجنبية) - مدينة لبنانية - من مشتقات الحطب (معكوسة).
٥ - بمعنى ساعد - اذاعة خاصة في بيروت - عكس نهار.
٦ - بلدة في قضاء البترون - امراة اخناتون لها تماثيل رائعة - عكس ميت - مرض رئوي (معكوسة).
٧ - المعاد (معكوسة) - يستعمل لشد الاطناب (معكوسة) - بساطة ناجمة عن ضعف عقلي - حروف متشابهة.
٨ - نوطه في السلم الموسيقية - حرف جر - قاست او كابدت (معكوسة) - قليل الذكاء لا يستشف ابعاد الامور.
٩ - [illegible] منزلة بين المنزلتين - جرع (الماء) (معكوسة) - حكم - استاذ.
١٠ - كتاب لارسطو عالج فيه طرق الحكم - ماركة غالات - حرفان متشابهان.
١١ - اولم - خفف (من الشيء) - المدينة المقدسة في الحبشة - نزح (جيش).
١٢ - اشار - كوكب مظلم - نعم - عشرة (بالاجنبية)
١٣ - قديس شهيد (٢٣٥ - ٣١٢) علم في انطاكية.
١٤ - فيلسوف يوناني شرح ارسطو طاليس نعته ابن سينا بافضل المتاخرين.

الكلمة الضائعة

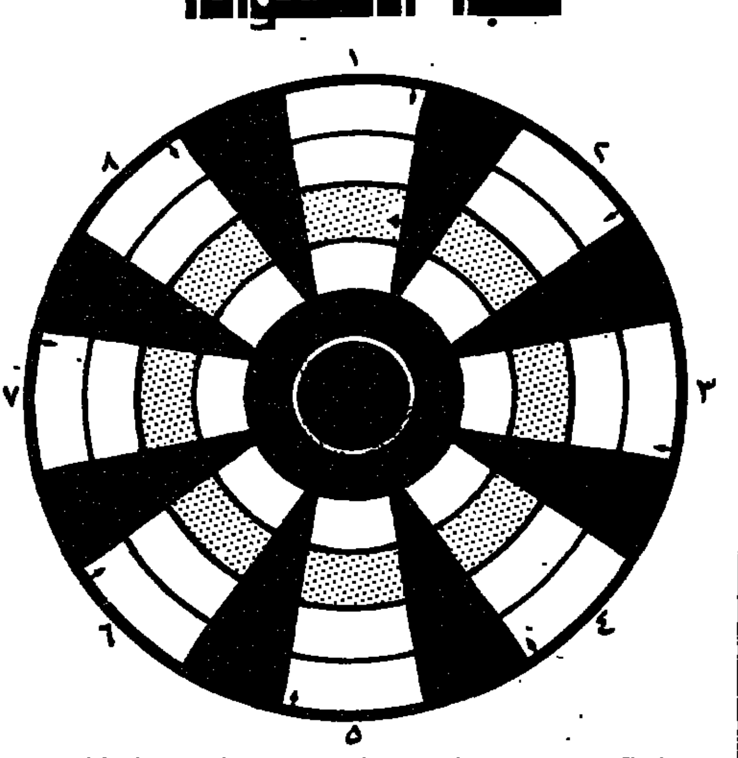
ش	ا	م	ا	ت	ن	ا	ل	ب	ق	ر	ي	م	ا	ل	ا	د	ب	ع
ه	ا	ل	م	ع	ب	د	ا	ل	ن	و	ر	ب	خ	ت	ي	ا	ر	ت
ف	ي	ل	ا	د	ل	ف	ي	ا	ن	ي	ع	ر	م	ت	ل	م	ا	ش
ف	و	ز	ي	ا	ل	ق	ا	و	ق	ج	ي	ك	ه	ر	ب	ا	ى	و
ب	ر	ي	ر	ن	ج	ل	ا	ة	ي	ق	ا	س	ش	ه	ر	ز	ا	د
ك	ش	ز	س	ك	ر	ع	ر	ي	د	س	ه	ل	ا	ل	ب	ق	ا	ع
ا	ه	و	ه	ل	ر	و	ز	ا	ع	ي	ي	ن	س	ح	د	ا	ع	س
و	ر	ك	ل	ف	ع	م	ا	د	ف	ر	ي	د	ا	ل	ا	ط	ر	ش
ك	ن	د	ر	ش	ي	ش	ء	ا	ر	ه	ز	ل	ا	ه	م	ط	ا	ف
ش	ف	ي	ق	ا	ل	ح	ز	ا	ن	ف	ا	ء	ق	ا	ل	ر	ع	ي
ن	ن	و	ف	ي	ك	ز	ه	ح	ا	ى	ل	و	م	ل	ا	د	ب	ع
ع	ب	د	ا	ل	ب	ا	س	ط	غ	ن	د	و	ر	ن	د	ك	ر	ك

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : بلدة في قضاء البترون

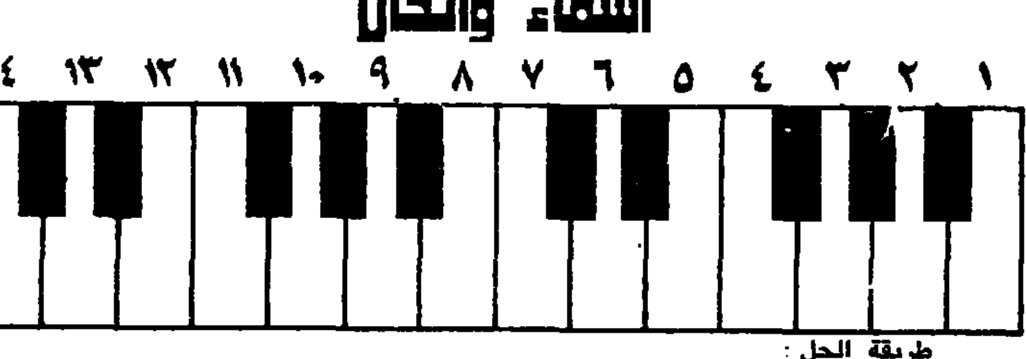
● عبد الباسط غندور
عبد الامير قبلان
عبد المولى امهز
عميد
عماد
عازور
● سالم عبد النور
ساقية الجنزير
سعاد حسني
سهل البقاع
سهل
● فاطمة الزهراء
فريد الاطرش
فوزي القاوقجي
فائق الرجي
فيلادلفيا
فلك
● كهرباء
كواكب
كيفون
كركدن
كوز
● شامات
شيشرون
شامل ومرعي
شفيق الوزان
شهرزاد
شهر
بختيار

لعبة الاسطوانة



طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

اسماء والحان



طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دون الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : مطربة لبنانية (١٠ حروف)
١+٢+٣= حرف ابجدي - ٢+٧= قياس ارضي - ٣ + ١٠ = ملكه - ٤ + ٦ = حرف نداء - ٥ + ٩ = سائل في الجسم ٦ + ٩ = والدة - ٧ + ١ = جواب - ٨ + ١ = فاصل - ٩ + ١ = بسط - ١٠ + ٣ = استفهامية .

من القائل

من القائل :

انتم من الارض ، ام انتم من النجم
ام انتم من سطوع الشعر في الظلم
ام مطلع الشرق ، نحن الشرق مختزل
عبر الالوهة ، من وحي ومن قيم .
انتم رحابنة شم ، على يدكم
تفجرت سدم في افقها الهرم
وجال عاصي ، فكان الحلم ملعبه
وكان كالارزة الخضراء في العلم .
اعطاه ربه عودا شاخ في يده
فاكمل الخلق بالالحان والكلم
ومجد الشعب ، ما اغرته انظمة
تبقى الشعوب ، وتخبو ومضة النظم

؟

الحلول السابقة

حلول عدد يوم الاحد ١٢ تموز ١٩٨٧

حل شبكة « الانوار »:

■ **افقيا :**
١ - جيلبير سيبرون . أر - ٢ - وو هسوان سون . عالج - ٣ - لوا . هنت . يلتهم - ٥ - ال . ينهضون . ميليا - ٦ - نائين . موناكو . فرغ - ٧ - اغراء . نورا . تب - ٨ - سدول . درس . ما - ٩ - ملحم بركات . لا ل - ١٠ - رخ . يلي . دو . حطموا - ١١ - وليم ماكينلي . رقم - ١٢ - في . طوني فرنجية - ١٣ - يلقنه . نواة - ١٤ - ممر . كوناكري - ١٥ - طارت . هم . قتال - ١٦ - قرن . الارتياك . بح - ١٧ - لا . براغ . لاك . عدو - ١٨ - قنوط . رندولف سكوت .

● **عموديا :**
١ - جوليانا سلروفيم . قلق - ٢ - يوم بلا غد . خليل مطران - ٣ - لهوه . بروم . قران - ٤ - بساتين الليمون . بط - ٥ - يو . ون . حلم . هكتار - ٦ - راهنهم . دمياط . لار - ٧ - سنن . ضوارب . كوبنهاغن - ٨ - يستلون . سردين . امر - ٩ - بو . بنان . كونياك . تلو - ١٠ - رنين . كوبا . لف . رئبال - ١١ - لامور . تخيرني . اكف - ١٢ - نعتني . ام . تو . فك - ١٣ - اه . لف . المرجانة . عك - ١٤ - المسيرة . اوقية . ابدو - ١٥ - رج . راغب علامة . الحوت .

حل الكلمة المفقودة : سرو

حل كلمات وصور :

● افقيا : نظارات - اياب - فرح - قدر - فيات - فرنسا - ثوم - له - فؤاده - كرسي - اف - قدم - عب .
● عموديا . مطرب - وجدان - سد - قيظ - فرق - ١١ - فروا - نيحا - عود - تراسلها - هاتف - دف .

لعبة الاسطوانة : نائب لبناني
١ = قاس - ٢ = حساس - ٣ = قرية لبنانية - ٤ = شمائل - ٥ = حاجز - ٦ = جذور - ٧ = عتب عليه - ٨ = حسن .

السينما

- اسباس (ت ٩١٨٨٧٤)
١ - « وميض الدمية الوثابة » (ووبي غولدبرغ النجمة السوداء التي شاهدناها في « اللون الزهري » اليوم في شريط كوميدي - للراغبين).
٢ - « داندي التمساح » (كوميديا اوسترالية تحطم الارقام القياسية في اميركا واوروبا مع الممثل « بول هوغان » - للراغبين).
٣ - « ليلة زهرية » (المراهقون وعواطفهم الجنسية المتفتحة - للراغبين).
٤ - « الذبابة » (شريط رعب متقن لذوي الاعصاب المتينة - للراغبين).
٥ - « البنفسجات زرقاء » (ذكريات الماضي تتفتح على حب قديم بين رجل متزوج وصحافية مغامرة - للراغبين)
- استرال: (ت: ٣٤٩٤٥٥.
١ - « موسم هام » (شريط اميركي جديد مع كرت راسل وماريل همنغواي - للراغبين).
٢ - « المخطوف » (صباح وابراهيم المرعشلي في شريط لبناني للمخرج فؤاد جوجو - للراغبين).
- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
« غزو اميركي » (سيناريو خيالي باهت عن اجتياح الحمر لارض « الحرية » - للراغبين .
- الدورادو (ت ٣٤١٧٣٣)
« وميض الدمية الوثابة » (انظر اسباس).
- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦).
٢ - « اكاديمية البوليس ٤ » (مدرسة الشرطة الاميركية والمواقف المضحكة - للراغبين).
٣ - « الذبابة » (انظر اسباس).
- بريزيدانس (ت. ٩٣٤٧٥٢)
١ - « اكاديمية البوليس ٤ (راجع امبير).
٢ - « السلاح المميت » (مل غيبسون في شريط بوليسي عنيف لريتشارد دونر - للراغبين).
٣ - « الصديقة المميتة » (رعب صغير من اميركا مع الروبوت والفتاة المكتنة - للراغبين).
٤ - « نجمة ولدت » (اعادة لشريط ميلودرامي غنائي مع بربارة سترايسند - للراغبين).
- بيكاديللي (ت ٣٥٠٠٧٨).
« مارتبريك ريدج » (كلينت ايستوود نو اللحية الهزيلة في شريط عن المارينز - للراغبين .
- ساروللا (ت ٣٥٠٠٦٧):
« المشاغب » (جاكي شان احد نجوم موجة العنف المجانية - للراغبين) .
- فاندوم (ت. ٣٣٣٩٢٢).
« عين القط » (اعادة لشريط بوليسي - للراغبين).
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣).
١ - « الهاربان » (بيار ريشار وجيرار ديبارديو في كوميديا جديدة للمخرج فرنسيس فيبير - للراغبين).
٢ - « مقام حرج » (كوميديا اميركية جديدة مع النجم الاسود الضاحك ريتشارد برايور - للراغبين).
٣ - « فوق القمة » (سلفستر ستالون في لعبة « الكباش » هذه المرة - للراغبين)
- كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠):
« موسكو فوق الهدسون » (شريط جيد لبول مازورسكي حول سوفياتي منشق - لهواة الافلام الجيدة).
- كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣):
« زوجة الرئيس » (فودفيل على الطريقة الاميركية مع كريستوفر بلامر وارييل دومباسل - للراغبين).
- لاسيتيه : (ت. ٩٣٧٣٠٠).
١ - « اصداء » (عمل كركلا الراقص الجديد)
٢ - « في سبيل الواجب » (عنف وعنف - للراغبين).
٣ - « الشقي والحسناء » (عادل امام وليلبة في كوميديا مصرية - للراغبين).
٤ - « النينجا الاميركي » (عنف ومغامرات على الموضة الرائجة - للراغبين).
- ماريتيان (ت ٣٤٥٨٦٧).
« مخزن الرعب الصغير » (كوميديا موسيقية مع قليل من الرعب الناعم للمخرج فرانك اوز - لهواة الافلام الجيدة).
- مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١).
« الطفل الذهبي » (إدي مورفي الاسود الضاحك في شريط مسل » - للراغبين)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة

امي (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٢	الشرق (عبدالعزيز)	٣٤٤٩٧٩
اوتيل ديو	٣٣٣٨٤٣	الشعار الجديدة (الطريق)	٣٣٣٣٦٦
الوف (مدارو)	٣٨٢٠٨٢	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٤٣
الاتحاد المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٢٨
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٤٤
ايدبال	٣٣١٣٤٧	صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٤٨
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٤٩
الاوبيرو (الروشة)	٨٠٦١٦٦	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
مارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريف (الطريف)	٣٦٨٤٦٨
مدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	العدلية (شارع سامي)	٣٣٤٤٣٣
مامبكيان (التباريس)	٣٣٤٩٧٩	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
مهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٩١	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٢٠	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
ميلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بسترس (الصيفي)	٣٤٩٧٤٣	فاخوري (شوران)	٨٠٨٣٤٨
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٢٠	فردان (فردان)	٣٠٠٤٧٧
ملارا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
مدوره (السيوفي)	٣٤٣٦٧٢	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	كومودور (الكومودور)	٣٤٣١٤
تي في فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
(العمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كيليكيا (طريق النهر)	٤٤٣٦٦٨
الحميزة (الحميرة)	٣٣٠٧٣٨	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	مكرول (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
دمياني (عبدالعزيز)	٣٤٥٨٤٧	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٤٠	موسى (ويعان)	٣٣٥٨٣٣
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٢	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
رمصاق (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سلسبيل (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	هوم فارماسي (الروشة)	٨١٢٣٨٣
السلام (ويعان)	٣٣٤٠٧٨	ميماكيدس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان مارك (المعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠	وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٣٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
شوران (الروشة)	٨٠١٦١	حلول (مزبود)	٣١٩٦٣٨
جورج شاكر (الحمرا)	٣٤١٤٨٥	يارجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/٣٢٠٤٠٥
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٠ - ٤٤٢٧٧٨ .
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥ .
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٢٨٦٤٤٠ .
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣ .
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦ .
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩ .
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧ .
سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

برامج اليوم الاثنين ٨٧/٧/١٣

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

٤.٠٠ «زينة» رسوم متحركة للصغار - ٤.٣٠ «حظ جوستور» كوميديا ساخرة مع «تي - كي كارتر» و«ريتشارد جيليغاند» و«رود ماك كاري» - ٥.٠٠ «حمام الهنا» اعادة لمسلسل محلي كوميدي مع دريد لحام - ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«ليلي قليلا قليلا» مسلسل فرنسي (على البرنامج الثاني) - ٦.٣٠ «ديوك اوف هازارد» إعادة لسلسلة اميركية طريفة - ٧.٣٠ «عالم العم امين» مسلسل مصري في الحلقة الثالثة عشرة - ٨.٣٠ نشرة الاخبار المفصلة بالعربية - ٩.٠٠ «دوار يا زمن» مسلسل محلي من اخراج البير كيلو وتمثيل نخبة من نجوم الشاشة الصغيرة في الحلقة ١٣ (على البرنامج الاول) و«موسيقانا الجميلة» برنامج محلي عن الموسيقى الشرقية اعداد سليم سحاب وتقديم فيكتور سحاب - ١٠.٠٠ «ساعة وغنية» إعادة لمنوعات رحبانية (على البرنامج الاول) وفيلم روسي (على البرنامج الثاني) - ١١.٠٠ برنامج وثائقي بعنوان «الفرق الموسيقية الشعبية» .

البرنامج الثالث :

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧.٠٠ «سيدة مونسورو» مسلسل فرنسي في الحلقة الثالثة تمثيل «فرنسوا ميستر» و«كارين بيترسن» - ٨.٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨.٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩.٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب القيم مع «برنار بيفو» في حلقة جديدة عرضت في ١٥ ايار في باريس - ١٠.٣٠ «قصص طبيعية» وثائقي .

- المؤسسة اللبنانية للإرسال

٦.٠٠ «صاحبتك ليليان» للصغار - ٦.٣٠ «تييري لافروند» مسلسل فرنسي تاريخي في الحلقة ٢٩ مع «جاك كلود دروو» - ٧.٠٠ «تيلي سبور» مجلة رياضية اسبوعية - ٨.٠٠ نشرة الاخبار المفصلة - ٨.٣٠ «اميركا» مسلسل اميركي في الحلقة التاسعة: يلقي القبض على «دينين» ويسجن للمرة الثانية. تعلم زوجته بالامر وتبدي رغبتها في قتله .. ينقل من مكان الى آخر لمحاكمته ويفاجأ بأن زوجته هي القاضي. تمثيل «كريس كريستوفرسن» و«ماريبل همنغواي» و«سام نيل» - ٩.٣٠ «نسر ذات مرة» مسلسل الاسبوع الغربي في الحلقة الخامسة: تزداد المشاكل بين «تومي» وزوجها «سام» بسبب مهنته. يحاول «سام» اصلاح الامور بينهما فيغير نمط حياته. لكن «بران» العاملة الجديدة عند «سام» يقتل ويقوم هذا بردة فعل عنيفة. تمثيل «أمي إيرفينغ» و«سام إليوت» و«رالف بيلامي» - ١٠.٣٠ «اخر ساعة» نشرة اخبار كاملة - ١١.٠٠ «خطايا الحب» فيلم مصري طويل من بطولة «ميرفت امين» و«محمود عبد العزيز» و«احمد مظهر» و«مريم فخر الدين» اخراج «يحيى العلمي»: شاب وفتاة مرتبطان كل من جهته بشخص آخر يقعان في الحب ويتخلصان من القيود المادية التي كانت تأسرهما بالاخرين .


■ ميرفت امين ■

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) اتصالات مع الاقرباء وفاق في الحب. اعمال جديدة .
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) قد تظهر مشكلة خاصة بالتامين ويجب عليك ان تلم بكل الحقائق .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) فرصة مناسبة للحصول على مساعدة او اعتماد اذا رغبت في ذلك .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) ثمة امكانية لتوثيق علائق عاطفية جديدة .
● الاسد (٢٢ تموز - ٢١ اب) ادرس المواقف التي تفيدك. اهتم اولا بالاعمال الضرورية .
● العذراء (٢٢ اب - ٢١ ايلول) عملك موفق تابعه فستستفيد بجني نجاح كبير .
● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت١) ضع برنامجا جليا ودقيقا لكي تتمكن من مواجهة التزاماتك .
● العقرب (٢٢ ت١ - ٢١ ت٢) دعم غير اعتيادي امام قرارات واجب اتخاذها .
● القوس (٢٢ ت٢ - ٢١ ك١) الانتقال والسفر مستحبان. اخرج ولا تنعزل .
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) ابعد كل المواضيع التي يمكن ان تجلب لك عدم الوفاق
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) سوف تشعر انك سعيد وخفيف لا تسهر كثيرا .
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) الحياة العائلية ستكون رائعة اخرج بقدر ما تستطيع .

تجديد الثقة

وسط كرة القدم يبدو هذه الايام محمونا من القاعدة الى قمة الهرم فالانتخابات على الابواب

والباب يكاد يوصد على اسماء المرشحين باعتبار ان المهلة تنتهي غدا

والذين يتطلعون صوب مقعد ما في مراكز المسؤولية. كثيرون بينما المطلوب تسعة. وهم. كما يقول المطلعون. صاروا اكثر من معروفين

ومهما يكن من امر انتخابات اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم. فانها ستبقى. او يفترض ان تبقى. محصورة في اطارها الرياضي الصرف. لان العمل في الاتحاد هو في حقيقته عملية عطاء. اكثر مما هو عملية ملء وقت فراغ. او وصول لمجرد تسجيل الفوز على مرشح اخر. لان المسؤولية كبيرة. والعمل كثير. ولا مجال للاعتقاد بان الانتخابات ليست سوى مباراة فوتبول

شيء اخر لا يجوز ان يغرب عن البال. وهو ان الخسارة في الانتخابات لا يمكن تفسيرها على انها اشبه بانكسار يفرض على المنهزم للمة ذاته والابتعاد عن وسط اللعبة. بقدر ما يفترض الاصرار على اثبات الوجود. عبر الاستمرار في خدمة الجمعيات. وخدمة اللعبة. ومجال الخدمات العامة واسع جدا. اذا كان القصد اصلا من الترشيح هو العمل للمصلحة العامة. ومصلحة كرة القدم بالذات

وبعيدا عن التقديرات. وما يجري الان خلف الكواليس بهدف احصاء الاصوات. وفيما اذا كان هناك من «معركة» ام لا. علما ان التوقعات تقول لا. فان الدعوة تظل قائمة لدعم اي لائحة يؤيدها ادمون عساف. فهو جاء ليعطي كرة القدم من جهده وصدقه وشجاعته وحنات قلبه. وليس هناك في الوسط الرياضي. من يستطيع ان يقول له لا. بل نعم ومن القلب

وهذه الـ نعم ستبدو واضحة. جلية وصارخة. لانهم كلهم معه. وجميعهم يريدونه. ولا احد يمكنه ان يفكر. مجرد تفكير. ان الكرة في بلده يمكن ان تجد ذاتها. وتتطور. الا عبره. وبواسطته. وعلى يديه. وبقيادته.

ومن منطلق القناعة بان الجميع يعون مسؤولياتهم نتيجة محبتهم واقتناعهم وثقتهم بهذا الرجل. فان موضوع الانتخاب لن يكون سوى مجرد تجديد ثقة. ودعوة جديدة الى ادمون عساف. لاكمال مسيرة تطوير اللعبة والارتقاء بشأنها.

فريد خوري

مانسيل بطل سباق سيلفرستون للسيارات



■ السائق البريطاني نيغيل مانسيل اثناء السباق الذي جرى امس في لندن على حلبة سيلفرستون. وقد فاز مانسيل بهذا السباق بعد منافسة قوية ■ (رويتر)

فاز السائق البريطاني نيغيل مانسيل بسباق سيلفرستون للفورمولا -وان على سيارته «ويليامس». قاطعا المسافة بساعة و١٩ دقيقة و١١٫٧٨٠ ثانية. وحل ثانيا البرازيلي نيلسون بيكيث بفارق ١٫٩١٨ ثانية على سيارة «ويليامس» ايضا. وصل البرازيلي أيرتون سينا على سيارته «لوتس» ثالثا بفارق لفة واحدة.

واصبح ترتيب السائقين بعد المرحلة السابعة على الشكل الاتي:

١ - البرازيلي ايرتون سينا ٣١ نقطة
٢ - البرازيلي نيلسون بيكيت ٣٠ نقطة
٣ - البريطاني نيغيل مانسيل ٣٠ نقطة
٤ - الفرنسي الان بروسن ٢٦ نقطة.

باولو روسي يبحث عن فريق مشكلة الملاعب البلاستيكية بانكلترا

صرح باولو روسي هداف كاس العالم ١٩٨٢ امس انه لم يعد هناك فريق يلعب معه في ايطاليا. وقال ايضا انه تلقى برقية من تركيا وهو العرض الوحيد المقدم اليه!.

وباولو روسي اعتلى سلم الشهرة في كاسي العالم ١٩٧٨ و١٩٨٢ ولكنه اشتهر بالاصابات الثلاث في مرمى البرازيل سنة ١٩٨٢. ويقول روسي «استطيع اللعب مع اي فريق ايطالي قوي لمدة عامين وبكامل لياقتي. ولا زلت اشعر انني قوي».

مشكلة ملاعب الكرة البلاستيكية

تجري ادارة نادي لوتون تاون الانكليزي مفاوضات مع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم. للسماح لهم باللعب على ارضهم البلاستيكية ضمن نطاق كاس انكلترا.

وكان الاتحاد الانكليزي منع اربعة فرق تملكت ملاعب بلاستيكية من خوض مباريات الكاس على هذه الارض في الموسم القادم.

مدرب جديد لبشيكطاش التركي

وصل المدرب الانكليزي جوردون ميلن الى تركيا لتدريب فريق بشيكطاش وقال انه لا يعد احد باحراز اي لقب هذه السنة. وانه لم يسبق له ان شاهد الفريق لكنه سيحاول ان يفعل شيئا معه.

ثمانية فرق تشترك في التصفيات النهائية لدورة سيول

تشترك ثمان فرق من شرق وغرب آسيا اربع من كل منطقة في تصفيات المرحلة النهائية لبطولة العاب سيول الصيفية لكرة القدم وستاخذ الفرقة الاولى من كل مجموعة طريقها الى العاصمة الكورية الجنوبية.

وذكر حمزة ابو سلمح رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الاحد في كوالالمبور ان الصين واليابان ونيبال وتايلاند تشكل المجموعة الشرقية في حين تتكون المجموعة الغربية من العراق والكويت وقطر والعربية السعودية.

وستقام المباراة الاولى بين تايلاند واليابان في اطار المجموعة الشرقية يوم ٢ ايلول القادم في بانكوك كما ستلتقي العربية السعودية والعراق في الرياض يوم ٤ كانون الاول القادم في اطار المجموعة الغربية.

غاز مسيل للدموع لحماية حكم كروي!

لجات الشرطة الافريقية الجنوبية الى قنابل الغاز المسيل للدموع في تفريق مجموعات من الزنوج عمدوا الى محاصرة غرفة الملابس التي لجا اليها حكم احدى المباريات الكروية. وكان جمهور فريق فرايزز سلتيك قد احتج على الحكم ايريك الذي كان منح ضربة جزاء مثيرة للجدل الى فريق ويتبانك في الدقيقة ٨٦ متيحا له بذلك فرصة تحقيق التعادل.

واضطر الحكم للاختباء نحوا من ٤٥ دقيقة بانتظار وصول الشرطة واستعمال قنابل الغاز في تفريق الجمهور الغاضب.

الدورات الدولية في كرة المضرب
سانشيز يحرز بطولة غاشتاد والايطالية ساندرا تفوز ببطولة باشتاد

احرز الاسباني اميليو سانشيز بطولة غاشتاد الدولية بكرة المضرب بعد تغلبه في الدور النهائي على الباناني رونالد اغينور ٦-٢ . ٦-٣ . ٧-٦ ويحتل سانشيز المرتبة ١٦ في العالم وهذه اول بطولة يحرزها هذه السنة وقد نال ٤٠ الف دولار . علما ان اغينور مصنف ٥٦ في العالم وهذه اول مرة يصل فيها الى الدور النهائي في بطولة كبرى

كما احرز السويدي يان غوناريسون والتشيكوسلوفاكي توماس شميد بطولة الزوجي بعد فوزهم على الثنائي الفرنسي في فورجيه ولويك كورتو ٧-٦ . (٧ ٥) ٦-٢

بطولة بوسطن

صعد السويدي ماتس فيلاندر الى الدور النهائي من بطولة بوسطن بكرة المضرب بعد فوزه في الدور نصف نهائي على الارجنتيني مارتن خايتي صفر/٦ . ٦ صفر وواجه فيلاندر صعوبة بالغة لتخطي منافسه فقد خسر المجموعة الاولى بسهولة ثم عاد وربح الثانية بصعوبة بعد ان كان خاسرا ٣/٥ وفي المجموعة الثانية اظهر فيلاندر عن علو كعبة وسيطر على المباراة وانهى الشوط ٦ صفر بسهولة وسيقابل في الدور النهائي مواطنه كنت كارلسون الذي فاز بدوره على المصنف ثانيا اندريس غوميز ٧-٥ . ٦-٤ ٧/٥

وفي بطولة الزوجي وصل الى الدور النهائي السويديان ماتس فيلاندر ويواكيم نيستروم بعد تغلبهما على الزوجي البولندي توم نيجسن والالماني الغربي تور مايتك ٦-٤ . ٦/٤ . وسيقابلان الزوجي المؤلف من الاكوادوري اندريس غوميز والتشيلي هانس غيلديمايستر اللذين فازا على الاوسترالي دوري واردر والاميركي ملي ويلنبورغ ٦-٣ . ٥-٧

بطولة نيوبورث

في الدور النصف النهائي لبطولة نيوبورث الدولية بكرة المضرب صعد الاميركي دان غولدي الى الدور النهائي بعد فوزه على الاوسترالي والي ماسور ٦-٢ . ٤ . ٦ . ٦/٢ . ومن جهة اخرى تاهل الاميركي سامي جيا مالفا لمقابلة دان غولدي بعد فوزه على الافريقي الجنوبي خريستوفان رنسبرغ ٦-٣ . ٦-١

وفي بطولة الزوجي تاهل الاميركيان دان غولدي ولاري سكوت الى الدور النهائي بعد فوزهما على الاميركيين مارك فلور وسامي جيا مالفا ٦/١ . ٦-٣ . ٥/٧ . وبلعبان في الدور النهائي مع الزوجي الاميركي المؤلف من مايك ليش وشيب عوبر اللذين فازا على الاميركيين غاري دونيلي وكين فلاش ٦-٧ . ٦-٧

بطولة باشتاد

احرزت الايطالية ساندرا كيتشيني بطولة باشتاد الدولية للسيدات لكرة المضرب بعد فوزها على المصنفة اولى السويدية كاترينا لندكويست ٦/٤ . ٦/٤

بطولة بلجيكا

احرزت الاميركية كاتلين هورفاث بطولة بلجيكا اثر تغلبها في الدور النهائي على الالمانية الغربية بتينا بونغي المصنفة ثانية ٦-١ . ٦-٧

السوفيات يتصدرون بطولة العالم للجامعات في زغرب

■ اول لقاء بين الملاكمين لوب اكينو من المكسيك والاميركي دوان توماس (اليسار) قبيل ملاكمتهما في اطار بطولة العالم للملاكمة لوزن الوسط في فرنسا ■ (رويتر)

يبدو ان السوفيات لا منافس لهم في بطولة العالم للجامعات بزغرب بمسابقة الجمباز باستثناء محاولات صينية لاحراز مراكز متقدمة

وكان فلادمير ارتيموف ويورك كوروليف وفالنتين موغيلني في طليعة الذين احرزوا الميداليات في الجمباز وفي مقابل منافسة على المرتبة الثانية للصيني لي نينغ

بالنسبة لنتائج كرة السلة فقد جاءت النتائج كما يلي

□ الرجال الدور الثالث

المجموعة الاولى فاز الاتحاد السوفياتي على مصر ١٢١/٥٦
المجموعة الثانية فازت الولايات المتحدة على بلجيكا ٩٨/٥٧
المجموعة الثالثة فازت كندا على تركيا ٧٩/٧٥
المجموعة الرابعة فازت بلغاريا على المكسيك ١٠٤/٩٨
المجموعة الخامسة فازت يوغوسلافيا على فرنسا ١٢٦/٩٦
المجموعة السادسة فازت البرازيل على اسرائيل ٧٥/٦٤
المجموعة السابعة فازت اسبانيا على المانيا غ . ٨٥/٦١
المجموعة الثامنة فازت الصين على بريطانيا ٨٩/٧٨
المجموعة التاسعة فازت كوبا على فنلندا ٨٣/٦٣
المجموعة العاشرة فازت تشيكوسلوفاكيا على اليونان ١٠٤/١٠١ .

□ الانسات الدور الثالث

المجموعة الاولى فازت كوريا الجنوبية على المكسيك ٨٨/٧٤
فاز الاتحاد السوفياتي على استراليا ٩٠/٦٧
المجموعة الثانية . فازت الولايات المتحدة على فنلندا ٩٧/٥٦
المجموعة الثالثة فازت يوغوسلافيا على بريطانيا ١١٥/٥٥
المجموعة الرابعة فازت كندا على اسبانيا ٨٥/٧٣
المجموعة الخامسة فازت بلغاريا على السويد ١١٠/٨٠
المجموعة السادسة: فازت الصين على اليابان ١٢٥/٧٠ .

السباحة

فازت السباحة الرومانية نويمي لونغ بسباق ٢٠٠ متر حرة ضمن الالعاب الجامعية التي تقام في زغرب قاطعة المسافة بدقيقتين و ٨٩ بالمئة من الثانية . وفاز السباح الاوسترالي روبرت وودهاوس بسباق ٤٠٠ فردي متنوع .

وهنا النتائج الفنية .

□ رجال :

٤٠٠ متر متنوع فردي
١ - الاوسترالي روبرت وودهاوس ٤ دقائق و ٢٢٫٩٠ ثانية
٢ - التونسي سيرغي مارينيوك ٤ دقائق و ٢٥٫٧٧ ثانية
٣ - الاميركي شاون رولاند ٤ دقائق و ٢٦٫٢٣ ثانية .

□ سيدات :

٢٠٠ متر حر
١ - الرومانية نويمي لونغ دقيقتان و ٨٩ بالمئة من الثانية
٢ - الاميركية ميتزي كريمر دقيقتان و ١٫٨٤ ثانية
٣ - الايطالية سيلنيا بيرسي دقيقتان و ٣٫٦٨ ثانية .

جدول الميداليات

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	١٠	٩	٧
رومانيا	٦	٥	٤
المجر	٤	٢	٣
الولايات المتحدة	٣	٧	٦
ايطاليا	٢	٤	٣
الصين	٢	٣	٦
هولندا	٢	٣	٥
اليابان	٢	١	١
بريطانيا	٢	-	١
بولندا	١	١	-
المانيا غ	١	-	١
كوبا	١	-	١
كوبا	١	-	١
نيوزيلانده	١	-	١
اليونان	١	-	-
النروج	١	-	-
البرتغال	١	-	-
كندا	-	١	١
يوغوسلافيا	-	١	١
اوستراليا	-	١	-
تشيكوسلوفاكيا	-	-	١

اميركي يتصدر بطولة فرنسا للدراجات


■ لحظة وصول الدراج الاميركي دايفيس فيني الى خط النهاية من بطولة فرنسا للدراجات ■ (رويتر)

□ فاز الاميركي دايفيس فيني بسباق فرنسا للدراجات في المرحلة ١٢ والتي تبلغ ٢٢٨ كلم وحل ثانيا الهولندي جان بول فان بوبل .

المانية تفوز بسباق السيدات

احرزت الالمانية الغربية جوتا نايهاوس بطولة المرحلة الرابعة في سباق فرنسا للدراجات سيدات حيث قطعت مسافة السباق فيما بين كاستيلون لا باتاي وبوردو ٥١٫٥ كلم في زمن قدره ١٫١٣٫٤٤ ساعة .

وفيما يلي ترتيب المتسابقات في المرحلة الرابعة.
١ - الالمانية الغربية جوتا نايهاوس ١٫١٣٫٤٤ ساعة .
٢ - الفرنسية جيني لونجو
٣ - الهولندية جوني فان كيورت .

الترتيب العام بعد المرحلة الرابعة
١ - الايطالية روبيرتا بونا نومي ٧٫٢٢٫٠٢ ساعة .
٢ - الايطالية ماريا كانينس وجاءت بعد الاولى بـ ٤١ ثانية .
٣ - الفرنسية جيني لونجو وجاءت بعد الاولى بـ ٥٣ ثانية .

احتمال علاج كلاي من مرض الشلل الرعاش



■ كلاي ■

قال مصدر بالمعهد المكسيكي للامن الاجتماعي امس لرويتر ان بطل الملاكمة السابق في وزن الثقيل محمد علي قد يتلقى علاجا متخصصا في المكسيك من مرض الشلل الرعاش .

وتتمثل اعراض هذا المرض في الاضطراب العصبي المتزايد الذي تصاحبه رعشة .

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه سيعالج الملاكم الاميركي في المكسيك على ايدي واحد من اشهر الاخصائيين المكسيكيين .

ومضى يقول ان الفحوص ستجري اما الاثنين او الثلاثاء القادمين في مستشفى خاص بمدينة مكسيكو واردف يقول لا يعرف بعد ما اذا كانت ثمة عملية ستجري كل شيء يتوقف على فحوص الطبيب المعالج .

ماليكيان وزادوريان يفوزان ببطولة اول مسابقة مركبة للدراجات


■ موكب من الدراجين يحملون دراجاتهم ويسيرون بها بين خطين متوازيين ■ السيد علي تامر يقدم الكاس للفائز الثالث نعمة الناشئين جوزف فرحات


■ اللجنة المنظمة والحكام والفائزون مع الكؤوس ■ ■ ماليكيان يخرج من الماء ■

اقام الاتحاد اللبناني للدراجات برعاية شركة تامر اخوان وكلاء دراجات (رالي) مسابقته الطريفة المركبة (جري ودراجة وسباحة) امس الاحد وتابعها جمهور كبير من هواة الجديد في كل رياضة

شارك في المسابقة التي تقام للمرة الاولى في لبنان والعالم العربي ٣٨ دراجا في فئتي الكبار والناشئين ففاز ببطولة الكبار فاسكين ماليكيان بطل لبنان وببطولة الناشئين هراتش زادوريان بطل الناشئين.

انطلق المتسابقون جريا على الاقدام الساعة السابعة والنصف باشارة من السيد طانيوس المير رئيس الاتحاد من امام معمل بيرة الماظة البوشرية باتجاه مستديرة نهر الموت - بلدة عمارة شهلوب وصولا الى خط نهاية المرحلة الاولى مركز المير الرياضي فحل بالمركز الاول مانويل ازميريان قاطعا المسافة وقدرها ١١٠٠ متر بمدة دقيقتين و٥٠ ثانية

وتتابعت المسابقة بعدما ابدل المتسابقون احذيتهم على الدراجة مروا في الزلقا - جل الديب - انطلياس - النقاش - الضبيه الطريق القديمة امام مدخل الجسر الحديدي بالقطار حيث انتهت المرحلة الثانية التي فاز بها فاسكين ماليكيان المسافة ٨ كلم قطعها بـ ١٣ دقيقة و٣٠ ثانية.

المرحلة الثالثة كانت حمل الدراجة والسير بها على الطريق بين خطين متوازيين من الجسر الحديدي فحمل المتسابقون دراجاتهم وساروا بها الى مكسر الموج في السنسول الصغير المجمع السياحي هوليداي بيتش - نهر الكلب ليكملوا المسابقة سباحة فاز بالمرحلة الثالثة فاسكين ماليكيان قاطعا الـ ٥٠٠ متر بدقيقة واحدة و٤٠ ثانية.

وفي المرحلة الرابعة والاخيرة وبعد ان ابدل المتسابقون ثيابهم سبحوا مسافة ٥٠ مترا ولدى وصولهم الى الشاطىء ساروا نحو العلم اللبناني وقبلوه دليل نجاحهم في اكمال المسابقة.

فاز بالمرحلة الاخيرة فاسكين ماليكيان قاطعا المسافة بدقيقتين.

اما النتائج العامة للمسابقة فكانت كالتالي .

□ الدرجة الاولى

١ - فاسكين ماليكيان. هومنمن بيروت. ١٩ - ١٩ دقيقة
٢ - اسبيد هوسبيان. هومنتمن بيروت. ٤٠ - ١٩ دقيقة
٣ - اوهانس كاتورجيان. هومنمن بيروت. ٠٢ - ٢٠ دقيقة
٤ - ملكداروس اسوغوليان. هومنمن بيروت. ١٠ - ٢٠ دقيقة
٥ - مانويل ازميريان. سيفان برج حمود. ٢٣ - ٢٠ دقيقة
٦ - جان حسني. هومنمن بيروت. ٤٠ - ٢٠ دقيقة
٧ - انيس عبدالقادر. سيفان برج حمود. ٥٥ - ٢٠ دقيقة
٨ - رافي كشيشيان. هومنتمن بيروت. ١٠ - ٢١ دقيقة
٩ - سيبود ازيلازيان. هومنمن بيروت. ٢٥ - ٢١ دقيقة
١٠ - كريكور دستوريان. هومنتمن بيروت. ٤٠ - ٢١ دقيقة
١١ - نوبار كورجيكيان. هومنتمن بيروت. ٥٥ - ٢١ دقيقة
١٢ - زارد خشادوريان. هومنتمن بيروت ١٠ - ٢٢ دقيقة.

□ ترتيب الفرق

١ - هومنمن بيروت. ١٨٣ نقطة
٢ - هومنتمن بيروت ٧٨ نقطة
٣ - سيفان برج حمود. ٧١ نقطة

□ فئة الناشئين

١ - هراتش زادوريان. هومنتمن بيروت. ٥٢ - ١٩ دقيقة
٢ - دانيال انطون. هومنمن بيروت ٥٢ - ٢٠ دقيقة
٣ - جوزف فرحات. هومنمن بيروت. ٠٥ - ٢١ دقيقة
٤ - واهان ديربوغوصيان. هومنتمن بيروت. ١٤ - ٢١ دقيقة
٥ - فيكين زاكريان. هومنتمن بيروت. ٣٠ - ٢١ دقيقة
٦ - جوني غربيان. هومنتمن بيروت. ٤٥ - ٢١ دقيقة
٧ - بيديك خاشجيان. هومنتمن زحلة. ٥٥ - ٢١ دقيقة
٨ - جورج خاشجيان. هومنتمن برج حمود. ٢٠ - ٢٢ دقيقة
٩ - خاجاك اورفاليان. هومنتمن برج حمود. ٢٠ - ٢٢ دقيقة
١٠ - صاموئيل فارتانيان. هومنتمن برج حمود. ٣٥ - ٢٢ دقيقة
١١ - جورج زيادة. هومنمن بيروت. ٤٥ - ٢٢ - دقيقة
١٢ - هاروت زاكريان. هومنمن بيروت. ٥٥ - ٢٢ دقيقة.

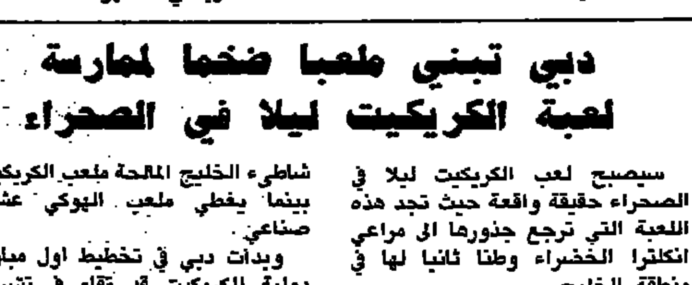
□ ترتيب الفرق

١ - هومنتمن بيروت ١١٦ نقطة
٢ - هومنمن بيروت ١٠٧ نقطة
٣ - هومنتمن زحلة ٤٨ نقطة.

□ اشرف على السباق الحكام اوهانس زادوريان - اوهانس كوجيكيان - سامي ابو جودة - غارو ملكونيان - سيمون شكرجيان - واريكس زادوريان - بوغوص اجوازيان - اغوب كاتورجيان - موراد اصلانيان - اوهانس غلينيكيان - غارو هامبليان - موريس دومانيان - كيفورك كوجيكيان لوهانس ملستيان - برج اوزونيان وكابي ارزومانيان .

وعقب انتهاء المسابقة وزعت الكؤوس والميداليات التذكارية على الفائزين والمشاركين المقدمة من شركة تامر اخوان وكلاء دراجات (رالي) لهذا الحدث الرياضي المشهود.

دبي تبني ملعبا ضخما لممارسة لعبة الكريكيت ليلا في الصحراء



سيصبح لعب الكريكيت ليلا في الصحراء حقيقة واقعة حيث تجد هذه اللعبة التي ترجع جذورها الى مراعي انكلترا الخضراء وطنا ثانيا لها في منطقة الخليج.

فبعد نجاح امارة الشارقة في تبوؤ مركز الريادة لهذه اللعبة في المنطقة تقوم الان امارة دبي ببناء ستاد يسع ٢٢٫٠٠٠ متفرج مزود بالاضواء الكاشفة .

ويقول مهندس المشروع ستيفن تراتش ان دبي لا تعتزم سرقة الاضواء من الشارقة .

ويضيف قوله سننظم العليا تحت الاضواء الكاشفة لاننا نريد عمل شيء مختلف . ولا توجد تسهيلات في الشارقة لاقامة مباريات في الليل .

وضرب عمال اول معول في قطعة ارض صحراوية خارج مدينة دبي الشهر الماضي ايذانا ببدء العمل في بناء مجمع لملاعب الكريكيت والهوكي يتكلف ١٣ مليون دولار يستهدف جعل دبي عاصمة الرياضة في الشرق الاوسط

وبدات عائلة المكتوم الحاكمة التي تمتلك جياد سباق ذات شهرة دولية في بناء اول ملعب تكسوه الحشائش في المنطقة لاقامة بطولات الغولف ومضمارا للسباق على الطراز الانكليزي .

ويقوم الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير مالية دولة الامارات العربية المتحدة شخصيا بتمويل مشروع ملعب الكريكيت الذي ينتظر استكماله بحلول نهاية العام القادم .

وقد بدا الاقبال على لعبة الكريكيت في المنطقة في امارة الشارقة التي تقع على بعد اميال قليلة من دبي وحيث قام رجل الاعمال عبد الرحمن بختيار ببناء ستاد عام ١٩٨١ وسط شكوك بان اللعبة لن تزدهر هناك .

ولكن الشارقة اجتذبت منذ ذلك الحين فرق العالم البارزة في مباريات حضرها مئات الالوف من المتفرجين معظمهم من الجاليات الباكستانية والهندية في دولة الامارات .

وسيكون ستاد دبي اكبر قليلا من استاد الشارقة وسيتصل بملعب للهوكي سعته ١٠٫٠٠٠ مقعد عن طريق مبنى لناد فخم .

وسيغطي عشب وفير من نوع ينمو في برمودا ويمكن ان يتكيف مع رمال شاطىء الخليج المالحة ملعب الكريكيت بينما يغطي ملعب الهوكي عشب صناعي .

وبدات دبي في تخطيط اول مباراة دولية للكريكيت قد تقام في تشرين الثاني او كانون الاول عام ١٩٨٨ وتعتزم التفاوض مباشرة مع اتحادات الكريكيت العالمية في الهند وباكستان وجزر الهند الغربية واستراليا وسري لانكا وانكلترا وكلها اقامت مباريات في الشارقة .

وقال تراتش هناك متسع لكلينا في اشارة الى ان تذاكر مباريات الشارقة تنفد قبل اسابيع من بدء المباريات

كما ينتظر اقامة دورة افتتاحية للهوكي في اوائل عام ١٩٨٩ .

وكانت دبي اول امارة في الخليج تستضيف مباراة دولية كبيرة للهوكي في كانون الثاني ١٩٨٦ عندما هزمت المانيا الغربية كلا من باكستان والهند وانكلترا .

ويقول مسؤولون في دبي ان المشروع سيثير اهتمام العرب المحليين وهم هواة تقليديون لكرة القدم والصيد بالصقور وسباق الهجن ولكنهم غير معتادين على الكريكيت والهوكي .

فوز مصر على كينيا

صعد منتخب مصر الى الدور الثاني في تصفيات المنطقة الافريقية في اطار دورة سيول للالعاب الاولمبية الصيفية وذلك بعد فوزه في مباراة العودة امس الاحد في نيروبي على منتخب كينيا ٣/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر.

اتصالات شمالية في بيروت

في اطار الاتصالات الجارية تمهيدا لانتخابات اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في ٢١ تموز الجاري حضر الى بيروت السيد بدوي زكا . رئيس نادي الشمال من اجل اجراء سلسلة اتصالات مع جميع الاطراف لضمان الدعم لترشيحه كمستشار ضمن اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم واكد انه لن يغادر بيروت الا قبل استكمال مفاوضاته في هذا الصدد .

وفاة حارس مرمى الفريق الاسرائيلي في حادث

يلتزم القطاع الرياضي في اسرائيل بالحداد بعد وفاة افي ران /٢٤ عاما/ حارس مرمى فريق كرة القدم القومي الاسرائيلي في حادث.

فقد اصطدم افي ران من فريق مكابي بحيفا بقارب الي بينما كان يستحم في بحيرة طبرية.

وصرح اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بقوله انها خسارة فادحة للفريق القومي.

الانصار هزم نجمة العهد الجديد بالكرة

في اطار استعداده للقاء القمة مع نادي النجمة في ختام دورة شهر رمضان الاولى. التقى فريق الانصار الاول على ملعب بيروت البلدي فريق نجمة العهد الجديد في مباراة ودية بكرة القدم انتهت بفوز الانصار ٥ - صفر بعد انتهاء الشوط الاول ٢ - صفر.

سجل للانصار: ناصر بختي (٢) - فادي علوش - وديب عيتاني (٢).

ومثل الانصار: جهاد محجوب (الحراسة المرمى) - احمد فرحات - محمد العرجه - نزيه نحله - زكريا اللوز - عمر رمضان - علي كساب - جمال طه - نور الجمل - فادي علوش - ناصر بختي - ديب عيتاني - حازم الغور وزياد الغول.

ملك المغرب في لندن

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

الى الصراع في الصحراء الغربية.

وقالت مصادر بريطانية ان مباحثات الملك الحسن قد تتناول مبيعات اسلحة. ويحتفظ العاهل المغربي لنفسه بمنصب وزير الدفاع.

وسيقضي الملك الحسن ليلته الاولى في بريطانيا في منتجع برايتون المطل على الساحل الجنوبي لبريطانيا وسيتوجه الى لندن غدا بقطار خاص حيث تكون الملكة اليزابيت في استقباله بمحطة فيكتوريا بلندن.

وعندما زارت الملكة اليزابيت المغرب في تشرين الاول عام ١٩٨٠ ظلت منتظرة في سيارتها ٤٥ دقيقة بعد الوقت المحدد لحضور مأدبة رسمية بالقصر الرباط.

وفي وقت لاحق في مدينة مراكش الجنوبية انتظرت ساعات تحت خيمة على جو حار ووسط الاتربة في حين كان الملك الحسن مشغولا بامور اخرى ولم تتناول الطعام حتى وقت متاخر من بعد الظهر.

وكان الملك الحسن قد اجتمع ليلة امس الاول مع السيد احمد طلب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري في القصر الملكي في الدار البيضاء في خطوة، قال عنها ديبلوماسيون. انها تنم عن ان العلاقات المتوترة بين البلدين في طريقها للتحسن.

ولم تذكر وكالة انباء المغرب العربي اي تفاصيل عن هذا الاجتماع الذي حضره ايضا وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي والسيد احمد رضا جديره المستشار السياسي للملك الحسن.

وقال ديبلوماسيون ان هذه المباحثات تظهر ان البلدين يعملان من اجل اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما التي قطعت في عام ١٩٧٦.

وكان هذا اول اتصال رفيع بين البلدين المتجاورين منذ اجتماع العاهل المغربي مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اوائل شهر ايار الماضي في منطقة الحدود المشتركة لبدء حوار واستئناف العلاقات الديبلوماسية بينهما في نهاية المطاف.

وقد اجرى السيد الابراهيمي ونظيره المغربي السيد الفيلالي مباحثات منفصلة في نزاع الصحراء الغربية في جنيف في الاسبوع الماضي مع السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة ومع الرئيس دينيس ساسو نغويسو رئيس الكونغو وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقد اجتمع السيد بيريس دي كويار والرئيس نغويسو ايضا مع ممثلي جبهة بوليساريو لمناقشة اقتراح لايفاد بعثة فنية، الى الاقليم المتنازع عليه والبحث في سبل ترتيب وقف اطلاق النار واجراء استفتاء لتقرير مستقبل الصحراء الغربية.

الرباط ـ ر.

ذكرى الاربعين

ـ تتمة الصفحة ٥ ـ

الحضارة.

عمر كرامي

والقى المحامي كرامي باسم طرابلس الكلمة الاتية. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة المواطنون اربعون يوما مضت والخسارة باستشهاد الرشيد تتعاظم والمؤامرة في صمت الجريمة النكراء تتفاقم، اربعون يوما مضت والوطن يشهد عديدا من الاخطار والبلاد تعاني مزيدا من الانهيار. اربعون يوما مضت وجميع الاحرار في لبنان والبلاد العربية اعلنوا بصوت واحد ان اغتيال الرشيد يهدف الى تقسيم لبنان وان كشف الغطاء عن المخططين والمنفذين هو المدخل الوحيد لصيانة الوطن واجهاض المؤامرة وعلى رغم كل ذلك يصم المسؤولين اذانهم ويمعنون في التحدي والمكابرة.

انما حين نجتمع في ذكرى الاربعين فلنبادر الى اعلان بدء مرحلة الحسم المصيري لتغطية اوكار الخيانة وتحرير الوطن من كل العملاء الذين يشكلون رأس جسر لاسرائيل ضد لبنان والامة العربية جمعاء. فاستشهاد الرشيد سيكون مفصلا كبيرا في تاريخ لبنان، ومدخلا اخيرا الى السلام الحقيقي القائم على وحدة الشعب وعروبة الوطن واصلاح النظام. تلك هي المبادىء التي آمن بها الرشيد ونادى بها واستشهد في سبيلها وهي المبادىء التي سنحافظ عليها وسنناضل من اجل تحقيقها.

لقد غدروا بالرشيد فكنتم انتم المغدورين ولذلك لست هنا لاطلب الثار لنفسي او لاسرتي او لمدينتكم طرابلس. فرشيد كرامي الان تربطه بكل منكم، بكل عربي في لبنان وخارجه صلة الرحم ذاتها التي تربطني به، انه قضيتكم في قدر ما هو قضيتي ودمه في اعناقنا جميعا وكذلك مطامحه واحلامه في وطن ديمقراطي عربي.

انهم يريدون لنا الموت ونحن نريد لهم الحياة، ومن اجل ان تكون الحياة لنا ولهم جميعا علينا نحن ان نحررها من القتلة ومن اجل ان يكون لبنان وطننا جميعا علينا ان نحرره من قاهرى ارادته المتمثلين باسرائيل واعوانها وان نعيد وحدته التي فرقها التقسيميون شر تمزيق. لذلك فقد قالها الرشيد ونقولها من بعده، لا لبنان الا لبنان الموحد، ولا وحدة الا بالعروبة والديمقراطية والحرية والعدالة يجب ان ينتهي عصر الشعارات المغلوطة والحقائق المقلوبة. فالأرض اهم من الكلام، والشعب اهم من النظام والدولة اهم من الحاكم والمواطن اهم من الطائفية والدور ينبثق من الهوية القومية لكنه لا يغني عنها. وبهذه المعاني فانه لا لبنان من دون طرابلس، طرابلس عبد الحميد كرامي، طرابلس العروبة والوحدة.

وبهذه المعاني نقول لا للحرب الاهلية، لقتل المواطن للعشائر المسلحة، لمعارك الشوارع والاحياء والزواريب، لا لاقتتال الطوائف، ذلك ان وفاءنا لايماننا العميق بديننا وربنا وكتبه السماوية يجعلنا خارج الطائفية معادين لها مناصرين للوطنية والمواطنية.

لقد علمنا درس رشيد كرامي ان الطائفية تستبقي الطائفية وان التطرف يستولد التطرف وان العنف المبرر بحقوق الطوائف والمذاهب لا يمكن ان يؤدي الى احقاق الحق وتوفير الانصاف وبناء وطن حر لشعب سعيد. ان المتطرفين صادروا حياة الناس وحقوقهم وابرزها حقهم في التعبير عن ارائهم والتطرف لا ينمو حيثما نما الا على حساب الوطنية والعروبة. وبالتالي على حساب هوية البلاد والانتماء الطبيعي للمواطن الى ارض ودولة.

ايها المواطنون لم تكن طرابلس عاصمة الشمال فقط كانت في استمرار وستبقى باذن الله عاصمة الوطنية والوطنيين. نحن نعرف ان الكثيرين من اهلنا ورفاق الرشيد في المناطق الاخرى التي لا تزال حرياتها مصادرة واصواتها مكتومة. كانوا يريدون ويتمنون ان يشاركونا اليوم ليس في اظهار الحزن والعواطف الاخوية الصادقة بل في توحيد الارادة لبناء وطن حقيقي فوق هذه الارض العربية ولكن التقسيميين قمعوهم فمنعوهم من المجيء، لكننا نراهم معنا ونعتبرهم معنا ونحتفظ لهم بموقعهم ودورهم في لبنان الغد. لبنان الذي مات من اجله رشيد كرامي والذي يجب ان يحيا فيه غدا رشيد كرامي.

اننا نعلنها صريحة، اليوم سنبدأ ومن هنا سنبدأ وبكم انتم الحاضرون معنا، والاخوة الغائبون او الذين غيبوا قسرا سنبدأ ليس فقط لنكمل ما كان يعمل له رشيد كرامي بل اساسا لننجز ما لم ينجزه رشيد كرامي بعد. لقد تعلمنا الكثير من درس رشيد كرامي. تعلمنا ان المبادىء لا تحميها القوة والاخلاق والنزاهة فقط بل هي تحتاج ايضا الى شيء من القوة. والقوة بالموقف اصلا، الموقف القاطع في وضوحه وصلابته. وتعلمنا ان الوحدة لا تبنى بالمواعظ والتمنيات والاعتماد على حسن النيات فنحن نعيش في عصر فرض السلام الاسرائيلي والاتفاقات الثنائية وكمب دايفد التي لم تنتج عنها الا شرذمة القضية والامة ولا بد من المواجهة، المواجهة بالموقف الوطني. والمواجهة لكسر الحلقات التالية للمؤامرة.

ففي هذا المجال اقول انه لا بد من توحيد كافة القوى في وجه اعداء الامة الاصليين واعداء وجودها وحقها في غدها الافضل وهذه ليست دعوة الى انشاء المزيد من الميليشيات بل دعوة الى رص الصفوف الوطنية من اقصى جنوب الوطن الى اقصى الشمال.

ايها الاخوة حان الوقت لحسم الامور والقضاء على المؤامرة اذ ان الاوضاع بلغت حدا خطيرا لم يعد من الجائز التريث معه والا اطبق المتامرون على الوطن وساروا في مخططهم الى نهاية المطاف. فجميع خطوط التماس يجب ان تدمر ليتوحد المواطنون وكافة المعابر المصطنعة يقتضي ان تزال ليعود التواصل بين شرايين الوطن والجيش يجب ان يطهر لتعود الثقة به ويصبح جيش الوطن لا جيش الحكم والطائفية.

بيريز: مباحثات

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

زيارة لاسرائيل يقوم بها وزير خارجية مصري منذ الغزو الاسرائيلي للبنان علم ١٩٨٢.

وقال ديبلوماسي غربي انها الزيارة ستسر الاسرائيليين. فالامر كله بالنسبة لهم يتعلق بتطبيع (العلاقات).

لكن الديبلوماسي والعديد من المحللين السياسيين الاخرين في القاهرة كانوا اقل تفاؤلا ازاء الهدف المعلن للزيارة وهو تعزيز فرصة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويعتقد هؤلاء المحللون ان عدم تحديد موعد للزيارة مبعثه رغبة مصر في ارجائها الى حين ظهور فرصة لتحقيق تقدم في عملية السلام.

وقال الديبلوماسي «يود المصريون ان يذهب وزير خارجيتهم في سياق معين لا ان يذهب ليضيع وقته عبثا».

وستساعد زيارة الدكتور عبد المجيد حزب العمل الذي يتزعمه بيريز والمشترك في الائتلاف الحاكم في محاولته اقناع الناخبين الاسرائيليين بان من الممكن ابرام معاهدات سلام فعالة مع العرب.

ومن المرجح ان يثير الدكتور عبد المجيد خلال الزيارة ايضا ما تعتبره مصر انتهاكات اسرائيلية لاتفاقات سابقة وبصفة خاصة فيما يتصل باقامة مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويحرص المصريون على الا يبدو انهم يعملون على ترجيح كفة احد طرفي النزاع في اسرائيل. وقد قال الرئيس مبارك لدى عودته من جنيف ان القاهرة لا علاقة لها بالنزاع داخل اسرائيل.

ونقلت امس صحيفة الاخبار القاهرية عن الدكتور عبد المجيد قوله علينا ان نتحرك كما لو كان المؤتمر الدولي سينعقد غدا حتى لو تحالفت الظروف ضد انعقاده.

تل ابيب ـ ر

القليبي في

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

«فرانس بريس» انه من الضروري عقد اجتماع لرؤساء الدول العربية قبل نهاية العام الحالي لكي يتخذوا موقفا مشتركا بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. واعرب عن رغبته في ان يتخذوا موقفا واضحا وحاسما لكي يتجنبوا الخلافات والنزاعات المستقبلية.

وعلم من مصدر ديبلوماسي في عمان ان المملكة العربية السعودية التي سوف تستضيف القمة المقبلة تتمنى ان ينجح هذا المؤتمر كما نجح مؤتمر فاس في عام ١٩٨٢. وكان مقررا ان تعقد القمة العربية الثالثة عشرة في عام ١٩٨٣ في المملكة العربية السعودية ولكنها لم تنعقد حتى الان بسبب الخلافات بين العرب.

وكر مصدر اردني مسؤول لوكالة «فرانس بريس» ان عمان تعمل على تحقيق تقارب بين سوريا والعراق الاخوين المتعادين في العالم العربي ادراكا منها لضرورة عقد هذه القمة العربية حتى لا تغرق المنطقة في جمود.

واضاف القليبي انه بحث مع المسؤولين السوريين والاردنيين اعمال لجنة السبعة التي شكلتها جامعة الدول العربية في عام ١٩٨٤ من اجل وضع حد للحرب الدائرة بين العراق والايران منذ سبع سنوات.

ولهذا الغرض سيتوجه القليبي غدا الى بون ثم الى روما لينجز مهمة هذه اللجنة التي ستكون قد قابلت اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ ومن بينهم الدول الخمس دائمة العضوية

وقال القليبي في ختام حديثه انه من الضروري القيام بتحرك عربي قوي في لبنان لوقف تفاقم الحرب الاهلية. واضاف انه يولي لهذا البلد مساعدة معنوية وسياسية ومالية.

الكويت ـ ا ف ب

بغداد: لم نهاجم

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

ثلاث ناقلات نفط ترفع علم مستعمرة جبل طارق البريطانية وتحمل نفطا كويتيا. وتقول مصادر في مجال النفط ان الكويت استاجرت الناقلات.

وعندما سئل عما اذا كانت بريطانيا ستوافق على رفع العلم البريطاني على سفن تملكها الكويت، قال السيد هينتشكليف اذا تقدمت الكويت بطلب رسمي ـ فاننا سنبحثه باهتمام تام في ضوء علاقات الصداقة بيننا

وقد تعرضت اكثر من ٣٠٠ ناقلة وسفينة تجارية للقصف في هجمات عراقية او ايرانية منذ علم ١٩٨٤ في امتداد لحربهما البرية التي بدات منذ نحو سبعة اعوام وخصت ايران في هجماتها الاخيرة على الملاحة السفن التي تتعامل مع الكويت التي تساند العراق.

ولبريطانيا فرقاطتان وسفينة امداد تقوم بدوريات في الخليج لحماية سفن تجارية بريطانية

وقال السيد هينتشكليف ان بريطانيا مستعدة لتزويد الكويت بجميع انواع الاسلحة ولكنه لا يعلم بوجود اي صفقة اسلحة جديدة لهذا العام

وكانت بريطانيا قد باعت في الماضي طائرات تدريب من طراز هوك ودبابات من طراز تشيفتين للكويت

بغداد، الكويت ـ ر

مغترب لبناني وصل لتدشين مستوصف ومدرسة مهنية

وصل الى بيروت قبل ظهر امس رئيس نادي حبل لبنان برازيليا وعضو لدى الحياة في مجلس ادارة وغرفة التجارة في العاصمة البرازيلية المغترب اللبناني محمد حسن حصر وذلك لحضور حفلة تدشين المستوصف والمدرسة المهنية اللذان بناهما السيد خصر في مسقط راسه ـ عين عطا ـ

الحسيني والحص والاحمر

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

وراءهم. وندعو في هذا السياق الى قرار سياسي ينقذ الجيش من شباك المؤامرة التي استهدفت حياة الرئيس الشهيد ومبرر وجود المؤسسة العسكرية في آن. وهذا لا يكون بانتظار نتائج تحقيقات لا يعلم الا الله متى تنتهي وكيف؟ وانما تكون بقرار سياسي يتجاوب مع حجم الكارثة الوطنية التي وقعت باستشهاد الرجل الكبير. ولا يكون فيه اعتبار لكبير او صغير.

وقال السيد روبير فرنجية ان الرد على جريمة الاغتيال يكون بتجميع وتنظيم وصهر جميع القوى الوطنية في وحدة صف ووحدة هدف متكاملين تحت شعار وحدة وعروبة لبنان وتحرير كل اراضيه من العدو الصهيوني وعملائه.

وشن الوزير وليد جنبلاط حملة عنيفة على رئيس الجمهورية والجيش و«القوات» والنظام والاستقلال، وقال: ان خير ثار لهذه الجريمة يكون بتوحيد الرؤية السياسية لبنانيا وعربيا لمواجهة المؤامرة التقسيمية... يجب علينا الاندماج بميثاق وطني واضح ومحدد يلزمنا قولا وعملا الرد السريع في جميع المجالات. ومن اخلّ بهذا الميثاق شخصا كان ام لقاء وجب اسقاطه وعقابه واعدامه عند الضرورة.

وبدوره شن الوزير بري حملة على الحكم والجيش وطالب بمعاقبة «القوات» كشرط اساسي لمعاودة الحوار.

وقال: علينا بالتكاتف والتضامن مع سوريا الشقيقة وبقيادة الرئيس حافظ الاسد اولا اعتبار هذه الذكرى منطلقا وطنيا تنبثق عنه جبهة وطنية عريضة تعمل لتحرير لبنان ووحدته وعدالته. وثانيا على جبهة التوحيد والتحرير ان تضع كل امكاناتها العسكرية والسياسية بتصرف الجبهة الوطنية العريضة وتعد العدة للحسم العسكري اذا فشلت الجبهة العريضة. وثالثا على قيادة الجبهة التحرك على مختلف الصعد عربيا ودوليا والطلب الى سوريا لاكمال انتشار قواتها بشكل يمنع تقسيم لبنان.

اما المحامي عمر كرامي فقال في كلمته. لا بد من توحيد كافة القوى في وجه اعداء الامة الاصليين واعداء وجودها وحقها في غدها الافضل، وهذه ليست دعوة الى انشاء المزيد من الميليشيات بل دعوة الى رص الصفوف الوطنية من اقصى جنوب الوطن الى اقصى الشمال. لقد حان الوقت لحسم الامور والقضاء على المؤامرة اذ ان الاوضاع بلغت حدا خطيرا. (الخطب على الصفحتين ٤ و ٥).

في اهدن

هذا وبعد المهرجان توجه الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والوزيران السابقان ميشال المر والياس سابا الى اهدن حيث استقبلهم الرئيس سليمان فرنجية وبحث معهم تطور الاوضاع.

ولدى مغادرته قصر فرنجية قال الرئيس الحسيني:

لقد جئنا للتشاور مع رجل الانقاذ ورجل الوحدة الوطنية فخامة الرئيس سليمان فرنجية. لما له من خبرة واسعة ومن مقام رفيع، ومن همة ونشاط في هذا السبيل. ونحن الآن نعمل من اجل مواجهة المعنى الذي اغتيل من اجله المغفور له الرئيس رشيد كرامي. وقد نقلنا لفخامة الرئيس فرنجية كافة الاجواء، سواء اجواء اللقاء الاسلامي الذي عقد في دمشق او اجواء العمل السياسي الدؤوب الهادف الى انقاذ الوطن.

وردا على سؤال قال: نحن في صراع بقاء. اما ان نكون او لا نكون. فالوطن بحاجة لكل تضحية ولكل عمل، من قبل المخلصين لمواجهة العاملين لمصلحة العدو الاسرائيلي

واضاف. ان الجميع يسعون الى هدف واحد وهو وحدة لبنان وعيشه المشترك الذي يعتبر المقياس على صحة كل تصرف.

وردا على سؤال حول مصير الجبهة الوطنية العريضة قال: ان التنسيق بين القيادات مستمر واكثرية الشعب اللبناني تعمل في هذا السبيل.

وعن موعد اعلان هذه الجبهة قال. نحن نعمل والموعد قائم يوميا. فكل عمل يصب في مصلحة لبنان ووحدته، وقد انجزت خطوات كثيرة، وتعمل على انجاز خطوات اخرى بحيث يصبح الانقاذ حقيقة واقعة.

وعند الساعة السادسة والنصف مساء التقى الرئيس فرنجية بالسيد عبدالله الاحمر. بحضور نجله روبير وصهره الوزير الدكتور عبدالله الراسي.

وبعد الاجتماع قال السيد الاحمر:

كنا اليوم في طرابلس، في مهرجان الشهيد الرئيس رشيد كرامي. ومن الطبيعي ان نزور فخامة الرئيس فرنجية، المناضل العربي ـ اللبناني، وننقل اليه تحيات سيادة الرئيس حافظ الاسد. وقد تداولنا في مصيرنا المشترك في سوريا ولبنان. وطبعا ان الابحاث التي تطرقنا اليها، تؤكد ان فهمنا واحد للامور وتوجهنا واحد. ونحن مستمرون مع بعضنا من اجل انقاذ لبنان والحفاظ على عروبته ووحدته ومواجهة اعداء لبنان. لان اعداء سوريا هم اعداء لبنان.

واضاف. كما حملنا فخامة الرئيس فرنجية تحيته الى سيادة الرئيس الاسد.

وردا على سؤال حول الحل في لبنان اجاب. ان الحل هو في مواجهة المؤامرة، لان هناك مؤامرة على لبنان بدأت باغتيال الشهيد الرئيس كرامي. حيث القت الضوء على هم جديد. والحل هو في كل وطني مخلص. وان يكون الجميع متضامنين في جبهة واحدة. للقضاء على ادوات المؤامرة واطرافها الذين هم عملاء اسرائيل ودعاة التقسيم في لبنان.

الواشنطن بوست: خطة ثلاثية

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

سيتصرفون على انهم اعضاء في حركة ثورية مؤيدة لليبيا في الخرطوم، بطلب تدخل عسكري ليبي من اجل الاطاحة بحكومة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري المؤيدة للغرب.

وقالت «الواشنطن بوست» انه كان من المخطط «ان يقوم السلاح الجوي الضخم الذي لدى مصر بتوجيه من طائرات الانذار المبكر ومركز المراقبة المحمول جوا (اواكس) الاميركية وبالتزويد بالوقود في الجو من طائرات صهريج اميركية، اذا اقتضى الامر ذلك، بتوجيه ضربة مضادة للقوات الليبية بمجرد التقاط القذافي الطعم وارساله موجات من قاذفات القنابل الى المجال الجوي السوداني».

واضافت الصحيفة قوله ان العملية المشتركة اقترحها وطورها الرئيس المخلوع نميري في مشاورات مع اجهزة مخابرات اميركية وانها تمثل اول التزام معروف من جانب حكومة الرئيس رونالد ريغان بمساندة مصر سرا في مواجهة عسكرية مع ليبيا.

واضافت الصحيفة قولها ان العملية اجهضت عندما تسربت اخبار عن نقل طائرات «اواكس» الى منطقة الشرق الاوسط واحتمال اعادة نشر قوة بحرية تشمل احدى حاملات الطائرات.

ومضت الصحيفة تقول انه في وقت لاحق في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ ارسلت الولايات المتحدة مبعوثين في مهام سرية الى مصر للبحث في شن هجوم عسكري محتمل على ليبيا ولكن الرئيس المصري حسني مبارك «لم يتحمس للفكرة».

● وفي القاهرة، اتهم ليبيون منشقون حكومة طرابلس امس باغتيال السيد يوسف صالح خريبش احد خصوم القذافي في روما ولمحوا الى تواطؤ مسؤولين ايطاليين في ذلك.

وجاء في احدى اللافتات التي حملها مشيعو جنازة السيد خريبش عضو اللجنة التنفيذية والمكتب الدائم والمجلس الوطني للجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا في القاهرة والذي اغتيل بالرصاص باحد شوارع روما في ٢٦ حزيران الماضي، «اننا ناسف لاي تواطؤ من جانب السلطات الايطالية مع القذافي المجرم ولجانه الدموية».

ورافق رجال الشرطة نحو ٢٠٠ شخص من الليبيين المنفيين الموجودين بمصر البالغ عددهم نحو ٥٫٠٠٠ شخص في موكب مهيب لتشييع جنازة خريبش.

الشرع يجدد لولايتي

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

وقال السيد الشرع: ان هذا لن يؤدي الا الى كهربة الجو وانتشار الحرب. ونسب اليه القول ان القرار الذي يبحثه مجلس الامن الدولي والذي يدعو الى وقف اطلاق النار سيعقد الامور بدلا من حلها.

ونسبت الوكالة الى السيد ولايتي القول ان سوريا وايران تشتركان في وجهة نظر التي تذهب الى «ان ايران يجب ان تستمر في الحرب حتى سقوط نظام (الرئيس العراقي) صدام حسين ومنعها من الامتداد الى الاجزاء الاخرى للمنطقة».

ونسبت الوكالة الى السيد ولايتي القول: ان الكويت يجري استخدامها وسيلة لادراك هذه المؤامرة العراقية المشؤومة.

طهران ـ ر

الهراوي باب الفرج

ـ تتمة الصفحة ٢ ـ

منها ان تدعم.

معارضة بيع الذهب

● هل تؤيد رأي الرئيس شمعون ببيع قسم من الذهب؟

□ طبعا لا. لان بيع قسم من الذهب سيسبب بيع الاقسام المتبقية لو كان وضعنا الامني مستتبا وكانت هنالك حكومة تحكم. يمكن للبنان ان يتصرف بجزء من ذهبه ليفي الديون الداخلية المترتبة عليه لان لبنان مدين داخليا وليس مدينا للخارج. ثم ان الديون المتراكمة على الدولة وسندات الخزينة التي تصدر كل شهر ادت الى حجز كل ما ادخرته البنوك للبنانيين، وانني اتساءل كيف يمكن للصناعي والمزارع والمتاجر والحرفي ان يستدين بـ ٤٠ او ٤٥٪ من البنوك ويطالب بان يوضع حد للتدهور الاقتصادي

● هل تتوقع ايجابيات من ولادة جبهة للتوحيد والتحرير تصب في حلحلة الوضع المعقد؟

□ بعد ان سمعنا على لسان بعض اقطاب هذه الجبهة المرتقبة انه سيكون لها مواقف سياسية ومواقف عسكرية لا ارى بصيص النور مشرقا على لبنان.

● هل تؤيد الاعلان الذي يطالب بنشر ما توصل اليه التحقيق بقضية اغتيال الرئيس كرامي او تعارضه؟ وهل تعتقد ان التحقيق سيتوصل الى نتائج فعلية او سيكون مصيره كما كان مصير التحقيق باغتيال معروف سعد؟

□ ساقول لك رايي بكل صراحة. جريمة اغتيال رشيد كرامي هي جريمة سياسية وما يتولاه التحقيق حاليا هي قضية تختص بالقضاء. والمؤسف منذ اللحظة الاولى ان القاضي الذي استقال من هذه المهمة سمح لنفسه هو وبعض القضاة ان تتولى اجهزة الاعلام الحديث عنهم في كل لحظة واللبناني يتساءل. منذ متى كان القضاء والتحقيق سلعة في يد الاعلاميين؟ في الماضي كان التحقيق يبقى سرا وما ينتج عنه لا يمكن ان يرضي كل اللبنانيين يجب اولا ان ينتهي التحقيق ويعلن بعدئذ بقرار ان ما جرى في الماضي القريب من اغتيال الملحق العسكري الفرنسي والتفخيخ على طريق النهر للرئيس شمعون يؤكد ان لبنان اصبح حقل تجارب لكل المخابرات الاقليمية والدولية

● يقال ان العلاقة بين النواب الموارنة المستقلين والقوات اللبنانية هي غير ودية ما صحة ذلك؟

□ ما زلنا نعيش في لبنان وفي حرية اعلامية تامة وهذا ما تبقى لنا حتى اليوم لا يمكننا ان نمنع ما يقال عنا من قبل الاخرين وفي الوقت عينه لا يمكننا ان نمنع عما نظنه ونؤمن به ان نقول صراحة.

● يعني العلاقات جيدة؟

□ ما قلته يكفي للاجابة

● ما هو تاثير التقارب الاميركي ـ السوري على لبنان؟

□ حتى هذه الساعة لم يظهر جليا وكل ما يشاع ويقال من ان المباحثات الاميركية السورية هي ضمن الاطار الذي تضمنته رسالة الرئيس ريغان للرئيس الاسد.

تبليغ فقرة حكمية رقم اساس ٨٣٥

الى ادموندو انطونيو صوفيا المجهول محل الاقامة باستدعاء القسمة المقدم ضدك من العميد جورج ندره حروق اصدرت الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع بتاريخ ١٩٨٧/١/١٥ حكما يقضي بطرح العقار رقم ١٣٢ اراضي زحلة للبيع بالمزاد العلني امام دائرة تنفيذ زحلة وباعتماد التخمين المقدم من الخبير اساسا للمزايدة الاولى وعلى ان تحسم قيمة البنائين المحدثين فيه البالغة /٢٢٠٠٠/ ل.ل. من مجموع قيمة العقار البالغة / ١٦٨٥٠٠ / ليرة ل. وتعطى للمستدعي وان يوزع رصيد الثمن بين الفريقين كل بنسبة سهامه وتضمينها الرسوم والنفقات القضائية وبدل اتعاب المحاماة بالنسبة ذاتها.

انطوان عمران

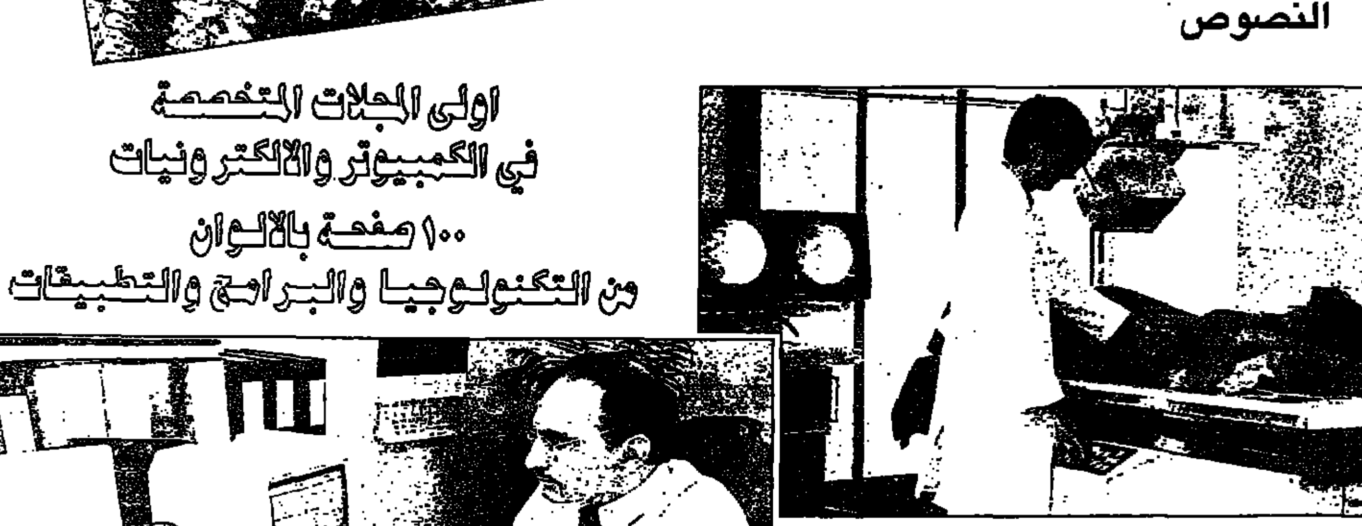
تبليغ

فقرة حكمية صادرة عن الغرفة الابتدائية في البقاع.

في دعوى القسمة المقامة من علي سعيد عميص ضد مرحبا وحنه خليل كرم والمجهولتي محل الاقامة والمسجلة بالرقم ٩٨٧/٨٠٨ صدر قرار في تاريخ ٨٧/٦/٢٥ يقضي بعدم قابلية العقار الرقم ٢٤١١ القرعون للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني وفقا لتقرير الخبير.

انطوان عمران







المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٢٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ل.ل
الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي
مما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا
مما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠١
مكتب الروشة - ت ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٣٤٧٩٠٠
٣٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٢٠٣٢

مهمة وطنية

ذكر مصدر رسمي صباح امس انه تقرر اعارة اكثر من سبعة الاف مدرس مصري للعمل باحدى عشرة دول عربية خلال العام الدراسي المقبل

ويتجه اكبر عدد من المدرسين المعارين للمملكة العربية السعودية (٤٤٥٦) اما المتجهون لبقية الدول العربية فهم على الوجه الآتي سلطنة عمان (٩٠٤) اليمن الشمالية (٦٠٣) الجزائر (٦٥٠) السودان (٣٣٠) الكويت (١٧٠) الامارات العربية المتحدة (١٥٣) البحرين (١٢٨) الصومال (٣٦) وقطر (٣٥)

واكد احمد فتحي سرور وزير التعليم انها «مهمة وطنية تقوم بها مصر من اجل الدول العربية الشقيقة» واوضح الوزير انه تمت تلبية ٨٤٫٧ في المئة من طلبات الدول العربية من المدرسين المصريين

القاهرة - ا ف ب

استكشاف «نفس التنين»

غادر فريق من ٤٠ عالما من جنوب افريقيا امس الاول جوهانسبورغ متوجها الى شمال ناميبيا لاستكشاف بحيرة دراستها وتسلوش «نفس التنين» التي اكتشفت في نهاية العام الماضي وتعتبر اكبر بحيرة تحت الارض في العالم.

وكان موقع البحيرة الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا من غروتفونتين شمالي ناميبيا محاطا بسرية تامة حتى يوم سفر هذه البعثة الاستكشافية التي ستستغرق ثلاثة اسابيع وتضم خبراء في استكشاف المغاور وغطاسين وخبراء من شتى التخصصات العلمية وقد شكلت هذه البعثة رابطة استكشاف المغاور في جنوب افريقيا.

واشار تشارلز ماكسويل المسؤول عن البعثة الى ان اكبر بحيرة تحت الارض مسجلة حتى الان هي «لوست ليك» او «البحيرة المفقودة» وتقع في ولاية تينيسي الاميركية وتبلغ مساحتها ١٫٨ هكتار اما مساحة بحيرة «نفس التنين» فقال انها تربو على هكتارين.

جوهانسبورغ - ا ف ب

«نو اكشين»

اعلنت نقابة مخرجي السينما الاميركيين امس الاول في هوليوود القيام غدا باضراب في ستوديوهات «وارنر بروس» وكولومبيا وشبكة التلفزيون «ان. بي. سي» في بوربانك بولاية كاليفورنيا.

ويعزى ذلك الاضراب وهو الاول على مدى ٥١ عاما الى فشل المفاوضات الجارية منذ بضعة اسابيع بشأن الاجور بين نقابة المخرجين والمنتجين

واوضح جيلبرت كيتس رئيس نقابة المخرجين ان قرار الاضراب اتخذ باجماع اعضاء المكتب التنفيذي للنقابة والبالغ عددهم ٢١ عضوا

واضاف كيتس ان المقترحات التي قدمها المنتجون خلال جلسة المفاوضات الاخيرة المعقودة مساء امس الاول لم تأت بجديد يذكر بحيث يمكن وصفها بانها اهانة.

واردف ان صناعة السينما متوقفة تقريبا منذ بداية تموز الحالي تحسبا لهذا الاضراب.

هوليوود - ا ف ب

تدشين الغواصة «هيلينا»

تم امس الاول في قاعدة غروتون بولاية كونيكتيكوت شمال شرق الولايات المتحدة تدشين غواصة الهجوم النووية الاميركية السابعة والثلاثين «يو. اس. اس. هيلينا» من طراز «لوس انجيلوس».

ويذكر ان الغواصات من طراز «لوس انجيلوس» يبلغ طولها حوالى ١١٠ امتار وزنتها ٦٩٠٠ طن ومهمتها البحث عن سفن العدو وغواصاته وتدميرها.

وتعد «هيلينا» رابع سفينة تابعة للبحرية الاميركية تحمل هذا الاسم. وعلاوة على طوربيداتها وصواريخها «هاربون» المضادة للسفن فالغواصة الجديدة مجهزة ايضا بصواريخ «كروز» من طراز «توماهوك».

غروتون - ا ف ب

حقل تجارب

ذكرت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم ان معملا للابحاث تابعا لوزارة الدفاع البريطانية يقوم بتجربة غازات سامة من نوع «سارين» و «سومان» على متطوعين.

واكد متحدث باسم وزارة الدفاع امس في لندن ان اختبارات تجري على نحو مائتي شخص سنويا في معمل «بورتو داون» (ويلتاير في جنوب غربي انكلترا) وان المتطوع يحصل في المقابل على مبلغ ١٠٥ جنيه استرليني. واكد المتحدث ان جرعات الغاز «قليلة جدا» ولا تمثل «اي خطر» على صحة الاشخاص الذين يخضعون للتجارب.

واضاف المتحدث قائلا «لم تسجل اي حالة مرض بين المتطوعين في بورتون داون خلال العشرين عاما الاخيرة». الا انه لم يمكنه توضيح طبيعة الغاز بالتحديد.

وذكرت الصحيفة المحافظة ان هذا الغاز من اكثر الغازات القاتلة في العالم. واكدت ان اي تغيير حتى لو كان بسيطا في جرعة الغاز التي تعطى للمتطوع الذي يجب ان يستنشقها في غرفة مغلقة يمكن ان تؤدي الى وفاته.

واضافت الصحيفة ان هذه التجارب المحظورة منذ عشر سنوات في الولايات المتحدة اتاحت انتاج ترياق من المقرر ان يستخدمه بصفة خاصة جنود اميركيون تعرضوا لهذه الغازات القاتلة.

لندن - ا ف ب

جريمة عائلية

قالت الشرطة امس ان رجلا قتل سبعة اشخاص بعد ان اطلق الرصاص عليهم ثم انتحر باطلاق الرصاص على نفسه.

ولم تذكر الشرطة بعد اسم الرجل الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما والذي صرع والديه ووالدي زوجته وزوجته وطفلين.

وقالت الشرطة انها لم تعرف بعد سبب اقدام الرجل على فعلته هذه.

تاكوما (ولاية واشنطن) - ر

العيش مع الحقائق المرة

قال وزير الصحة البحريني جواد سالم العريض في مقابلة نشرت امس انه وجد ان ١١ شخصا جميعهم من مواطني البحرين يحملون فيروس مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» منذ اكتشاف هذا المرض لاول مرة في البحرين في شهر شباط الماضي.

وقال لصحيفة «غلف ديلي نيوز» علينا ان نعيش مع الايدز ان ذلك من الحقائق المرة للحياة ولكن لا توجد مبررات للفزع.

وقال السيد العريض انه لا يوجد مرضى بالايدز ولكن اشخاصا يحملون الفيروس.

ويوجد ثلاثة من مدمني المخدرات بين حاملي الفيروس. وتجري فحوصات اجبارية حاليا على جميع مدمني المخدرات والمتبرعين بدمائهم في البحرين من اجل الكشف عن المرض.

وقال السيد العريض انه من المنتظر البدء في حملة اسلامية لمحاربة انتشار «الايدز» خلال شهرين كما انه سيتم القاء محاضرات عن هذا الموضوع في المدارس.

واضاف قوله اعتقد انه يجب على مجتمعنا ان يعلم عن اخطار المرض دون مبالغات علينا التزام الحذر وادراك مدى الخطر.

البحرين - ر

اختطاف ٣ مهندسين فيليبينيين

اعلنت ايران ان ثوارا اكرادا اسروا ثلاثة مهندسين فيليبينيين في شمال العراق وسيحتجزونهم حتى تفرج بغداد عن شابين كرديين.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ثوارا ينتمون للاتحاد الوطني الكردستاني اسروا هؤلاء المهندسين في الرابع من الشهر الحالي بقرية بارة - بارة في بلدة زور.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الاتحاد قوله انه بوسع عائلات هؤلاء المهندسين وممثلي الصليب الاحمر الحصول على معلومات عن احوالهم من مسؤولي الاتحاد في اوروبا ودمشق وطهران.

ونسبت الوكالة الى المتحدث باسم الاتحاد قوله لن يفرج عن المهندسين الفيليبينيين الثلاثة الا في مقابل الافراج عن شابين بريئين من السليمانية سجنهما النظام العراقي منذ عامين بناء على تهم غامضة بالتعاطف مع (ثوار) اكراد.

لندن - ر

افتتاح مستشفى «معهد ناصر»
اتفاق تعاون مصري - فرنسي لدراسة تخطيط القاهرة الكبرى


■ مبارك وبلرزاك (في الوسط) وديميستر خلال افتتاح المستشفى ■ (رويتر)

تم امس في القاهرة توقيع اتفاق تعاون بين الهيئة العامة للتخطيط التابعة لوزارة الاسكان في مصر ومعهد التخطيط العمراني في منطقة «ايل دي فرانس» بهدف مواصلة التعاون الفرنسي المصري في مجال دراسة تخطيط القاهرة الكبرى

ويمول الجانب الفرنسي هذا الاتفاق بمنحة قيمتها ٣ مليون فرنك تشترك في تحملها مناصفة الحكومة الفرنسية ومنطقة «ايل دي فرانس». ووقع الاتفاق ميشيل جيرو رئيس منطقة «ايل دي فرانس». وحسب الله الكفراوي وزير الاسكان والخدمات العامة والمجتمعات الجديدة في مصر

وتستهدف عملية تخطيط القاهرة الكبرى التي يجري دراستها منذ عام ١٩٨١ بالتعاون مع فرنسا التخفيف من تركز السكان في القاهرة من خلال انشاء مدن مترابطة في مناطق صحراوية كبيرة مجاورة

ويريد المسؤولون المصريون بذلك تجنب استمرار زحف الطابع الحضري العمراني بصورة متزايدة على المناطق الريفية على حساب الزراعة واقامة مناطق سكنية وسط ظروف اسكان ومواصلات سيئة للغاية

وخصصت المراحل الاولى من التعاون الفرنسي المصري في المشروع الى عدم تركز السكان في القاهرة الكبرى مثل اقامة شبكة طرق حول العاصمة القاهرة.

وسيتم الانتهاء من اقامة المرحلة الاولى من هذه الشبكة بطول ١٥ كيلومترا قبل نهاية عام ١٩٨٧ ويوجد مشروع اخر يستهدف اقامة مناطق حضرية جديدة تضم كل منها ما بين ٢٠٠ الف و ٢٥٠ الف نسمة ويجري حاليا دراسة تفاصيل هذا المشروع.

وتتعلق المرحلة الجديدة من التعاون بين الهيئة العامة المصرية للتخطيط ومعهد التخطيط العمراني في منطقة «ايل دي فرانس» بدراسة المشروعات الرامية الى اعادة تنظيم التجمعات السكنية وتحويلها الى قطاعات كبيرة متوازنة تضمن علاقات مترابطة بين البنيات الاساسية والاسكان والتوظيف.

ويذكر في هذا الصدد ان القاهرة تضم ١٠ مليون نسمة من اصل ٥٠٫٣ مليون نسمة هم العدد الاجمالي لسكان مصر.

من جهة اخرى، افتتح الرئيس حسني مبارك صباح امس في حضور ميشيل بلرزاك الوزيرة الفرنسية للصحة والاسرة وفيفينا دمبستر دي ماير سكرتيرة الدولة في بلجيكا لشؤون الصحة العامة - مستشفى معهد ناصر - في القاهرة الذي اقيم بالمساهمة المالية والفنية من فرنسا وبلجيكا.

ويضم هذا المستشفى الف سرير ويتألف من ثمانية طوابق ويحتل مساحة ٦٣ الف متر مربع ومزود باجهزة حديثة جدا. وتكلف المستشفى ٨٠ مليون جنيه مصري. وساهمت فرنسا وبلجيكا بالتساوي في تمويل نصف تكاليف المستشفى على اساس قروض تجارية.

واجتمعت ميشيل بلرزاك امس الاول مع راغب دويدار وزير الصحة واعلن على اثر هذا الاجتماع انه تم الاتفاق على ان تقدم فرنسا مساعدة فنية لاقامة مركز للتدريب على الاشكال الجديدة لادارة المستشفيات يكون تابعا لمعهد ناصر. واتفق ايضا على ان تقدم فرنسا منحا دراسية الى المصريين في مختلف مجالات الطب وتبادل الخبرات في مجال صناعة الدواء.

القاهرة - ا ف ب

اضراب عام في اسرائيل شل البلاد

امتنع حوالي ٤٥٠٫٠٠٠ عامل حكومي اسرائيلي امس عن التوجه الى عملهم في اضراب عام يستمر ٢٤ ساعة ادى الى اغلاق المطار الدولي في اسرائيل واصابة الخدمات العامة بالشلل.

وادى الاضراب الذي دعا اليه اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي الهستدروت لمساندة مطالب بزيادة الاجور ايضا الى وقف العمل في المرافق الصحية في اسرائيل والى اغلاق الراديو والتلفزيون الاسرائيليين الحكوميين.

وهدد مسؤول «بالهستدروت» بمواصلة الاضراب وتصعيده اذا لم تستجب الحكومة لتلك المطالب.

وقد رفض وزير المالية موشى نسيم مطالب «الهستدروت» بأن قال ان زيادة الاجور ستقوض برنامج تقشف بدأ منذ عامين وادى الى خفض معدل التضخم السنوي من ٤٠٠ في المئة الى ٢٠ في المئة.

تل ابيب - ر

المهدي يزور بلغراد اليوم

قالت وكالة انباء تانيوغ اليوغوسلافية الرسمية ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي سيصل الى يوغوسلافيا امس في زيارة مدتها خمسة ايام.

واضافت الوكالة قولها ان الزيارة التي كان مزمعا في بادىء الامر ان تبدأ في ٢٩ تموز ستكون علامة على استئناف الروابط الودية بين البلدين والتي كان قد اصابها الفتور في اعقاب الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري عام ١٩٨٥.

بلغراد - ر

الكويت تنفي تقارير ايرانية عن اعدام ٣ اشخاص سرا

نفت الكويت تقارير قالت انها نفذت سرا احكاما بالاعدام في شهر نيسان الماضي على اثنين من العراقيين ولبناني ادينوا بالاشتراك في هجمات بالقنابل على السفارتين الفرنسية والاميركية في عام ١٩٨٣.

ووصف مسؤول بوزارة الداخلية في حديث لوكالة الانباء الكويتية الرسمية ليلة امس الاول تلك التقارير بانها ادعاءات كاذبة لا اساس لها وتلفيق محض

وكانت وكالة انباء «الجمهورية الاسلامية الايرانية» قد نسبت امس الاول الى صحيفة ناطقة باسم جماعة عراقية معارضة قولها ان حسين قاسم حسن ويلسر عبد الرضا واللبناني المسيحي الياس فؤاد صعب قد اعدموا.

وقد ادانت محكمة امنية كويتية هؤلاء المتهمين و ١٧ اخرين في شهر اذار عام ١٩٨٤ بالتورط في شن هجمات بالقنابل على السفارتين وهجمات اخرى على منشآت عامة.

وقد صدر حكم غيابي بالاعدام على ثلاثة من المتهمين السبعة عشر وجميعهم عراقيون ويعتقد انهم تمكنوا من الهرب من الكويت.

وكانت الكويت قد حملت في ذلك الوقت جماعة الدعوة الاسلامية العراقية المحظورة التي تطالب بانشاء حكومة على النهج الايراني في العراق ومسؤولية تلك الهجمات.

الكويت - ر

حبري بدأ زيارة لفرنسا
طرابلس: منطقة اوزو جزء من الاراضي الليبية

نفت ليبيا امس وجود قوات ليبية في تشاد غير انها قالت ان منطقة اوزو المتنازع عليها هي جزء من الاراضي الليبية.

وقالت وكالة الجماهيرية (الليبية الرسمية) للانباء التي التقط ارسالها هنا ان القوات الليبية موجودة على الحدود الدولية مع تشاد «واذا كان الامر يعني اوزو فهي كما سبق واكدت ليبيا جزء من الارض الليبية مثلها في ذلك مثل خليج سرت وطرابلس وبنغازي».

وكان الرئيس التشادي حسين حبري قد ذكر ان ليبيا عززت مواقعها داخل وحول قطاع اوزو المتنازع عليه وهو منطقة صحراوية تبلغ مساحته ١١٠٫٠٠٠ كيلومتر مربع وكانت ليبيا قد ضمتها في عام ١٩٧٣.

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) قوله ان ترديد الانباء عن وجود قوات ليبية في تشاد «هو عادة درج عليها الاعلام الغربي تبريرا لعلاقات الارتباط العضوي بين سلطة العاصمة في نجامينا مع القوى الامبريالية وبشكل محدد مع فرنسا واميركا».

ووصف الناطق تصريحات الرئيس حبري بانها «محاولة فجة لتبرير واقع الاحتلال العسكري الفرنسي لكامل التراب التشادي».

وقال الناطق ان ليبيا «تحذر من مغبة اي تحرك او تحرش تجاه حدودها الدولية وتعتبر اي عمل عسكري ضد اوزو اعلانا للحرب من سلطة العاصمة في نجامينا وممن يساندوها».

وكان الرئيس التشادي قد قدر الحشود الليبية بنحو ١٠٫٠٠٠ جندي.

● الى باريس. وصل الرئيس حبري مساء امس في زيارة رسمية لفرنسا تخصص لبحث العلاقات الثنائية والموقف في المنطقة خاصة على ضوء نوايا ليبيا التي تجاور تشاد من الشمال.

كان ميشيل اورياك وزير التعاون في استقبال حبري الذي يرافقه غوارا لاسو وزير الخارجية التشادية وحسن دغاموس قائد عام القوات المسلحة التشادية.

ويتباحث حبري اليوم مع الرئيس فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء ويدعيانه على التوالي الى مأدبتي غداء وعشاء ترحيبا به كما يتباحث مع اعضاء الحكومة الرئيسيين خاصة اندريه جيرو وزير الدفاع وجان برنار ريمون وزير الخارجية الذي يلتقي به صباح غد.

ومن ابرز مراحل زيارة «الصداقة والعمل» التي يقوم بها حبري بناء على دعوة من ميتران حضوره مع رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الوزراء الاستعراض العسكري التقليدي الذي يقام في ١٤ تموز بمناسبة العيد القومي لفرنسا.

ويؤكد مصدر تشادي في باريس ان حبري سيشيد بشكل خاص بالجيش الفرنسي الذي ساهم في انتصارات قواته على الليبيين في شمالي تشاد.

بيروت - ر. ا ف ب

الثوار الافغان تخلوا عن فكرة الانتخابات واقامة حكومة مؤقتة

يقول متحدثون باسم الثوار المسلمين الافغان ان زعماء الثوار تخلوا عن خطط لاجراء انتخابات بين اللاجئين والثوار الافغان الذين يقاتلون الحكومة الافغانية التي يدعمها الاتحاد السوفياتي.

وقد قال متحدث باسم الحزب الاسلامي الاسبوع الماضي ان هذه المسألة سببت خلافات بين اعضاء تحالف احزاب الثوار الذي يضم سبعة احزاب وان خمسة من هذه الاحزاب توافق على الغاء تلك الخطط بينما يعارضها حزبان.

وقال متحدثون اخرون باسم الثوار انه لم يتخذ بعد قرار نهائي.

وقال متحدث باسم «الجمعية الاسلامية» احد احزاب التحالف نحن لا نؤيد الاقتراح تماما في هذا الوقت الا اننا لم نرفضه تماما.

وكان التحالف قد اعلن في ايار الماضي عن تنظيم انتخابات تقتصر على الذكور بين اللاجئين الافغان في باكستان وايران والذين يقدر عددهم بحوالي خمسة ملايين لاجىء وبين الوف الثوار الافغان الذين يقاتلون داخل افغانستان.

وتهدف الانتخابات الى اختيار مجلس من ٣٢٢ عضوا يقوم باختيار رئيس حكومة مؤقتة تتولى السلطة بعد انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقال المتحدث باسم «الحزب الاسلامي» ان خلافات ظهرت في وقت لاحق حول عدة نقاط من بينها امكانية السماح للنساء بالاشتراك في الانتخابات وامكانية اجراء الانتخابات في المناطق التي تخضع لسيطرة الثوار في افغانستان.

ويقول الثوار الذين يقاتلون حكومة كابول التي يتزعمها الشيوعيون منذ قرابة تسع سنوات انهم يسيطرون على معظم المناطق الريفية في افغانستان.

اسلام اباد - ر

بحث في قضية السدود على الفرات
اوزال يزور دمشق الاربعاء وقضية الاكراد تتصدر المحادثات

قال مسؤول تركي امس ان تزايد عدد الهجمات التي يشنها ثوار اكراد تعتقد تركيا ان لديهم قواعد في سوريا سيجعل مسالة امن الحدود موضوعا رئيسيا في محادثات يجريها رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال في دمشق هذا الاسبوع.

ومن المنتظر ايضا ان يتم بحث مسالة بناء تركيا لسدود على نهر الفرات تقول سوريا انها تحد من كمية المياه المتدفقة عبر الحدود فضلا عن مناقشة مسائل تتعلق بالشرق الاوسط.

وسيجري السيد اوزال، الذي سيبدأ زيارة لسوريا تستمر ثلاثة ايام يوم الاربعاء المقبل، محادثاته مع نظيره السوري عبدالرؤوف الكسم ومن المنتظر ان يجتمع ايضا بالرئيس حافظ الاسد

وكان ثوار حزب العمال الكردي قد قاموا في الشهر الماضي بسلسلة مذابح قتل فيها ٥٩ مدنيا على الاقل في مناطق تركية غير بعيدة عن الحدود وقد ادت هذه المذابح الى تركيز الاهتمام على القضايا الامنية ومن المعروف ان السيد عبدالله اوغالان زعيم الحزب يعيش في دمشق

وقال دبلوماسيون ان الدولتين اخفقتا في التوصل الى اتفاق بشأن تعهد سوريا بعدم السماح لثوار اكراد بالقيام بنشاط مقابل تدفق مضمون للمياه في نهر الفرات وذلك عندما قام السيد الكسم بزيارة انقرة في شهر اذار من العام الماضي.

ولكن الدبلوماسيين قالوا ان سوريا نقلت معسكرات فلسطينية عديدة معروف انها تستخدم من جانب ثوار بحزب العمال الكردي بعيدا عن الحدود ولم تزعم تركيا علنا وقوع عمليات اختراق للحدود في الاونة الاخيرة. وقدمت انقرة لدمشق ضمانات بصدد كمية المياه المتدفقة في نهر الفرات.

وبينما تستغل سدود اخرى في توليد الكهرباء فانه من المنتظر ان يتم تجميع المياه وراء اكبر هذه السدود وهو «سد اتاتورك» في شهر تشرين الثاني المقبل وسيسمح بري سهل حران.

وقال احد المسؤولين الاتراك «قال السوريون ان المعسكرات نقلت (لمسافة) ابعد عن الحدود. ونأمل ان يلتزموا بكلمتهم».

ونفى السيد عبدالعزيز الرفاعي السفير السوري في مقابلة مع مجلة «نوكتا» الاسبوع الماضي وجود اي معسكرات للحزب في سوريا.

ونقلت المجلة عنه قوله «لا توجد معسكرات لحزب العمال الكردي داخل الحدود السورية ولا تفتح الحكومة السورية ابوابها لقطاع طرق يعملون ضد تركيا».

وقد ظلت العلاقات بين الدولتين فاترة لعدة سنوات بسبب مطالبة دمشق باقليم هاتاي الذي كان يعرف باسم لواء الاسكندرونة والذي كان جزءا من سوريا اثناء خضوعها للانتداب الفرنسي ولكنه ضم لتركيا عام ١٩٣٩ بعد اجراء استفتاء.

وقد حاولت الدولتان تحسين علاقاتهما العام الماضي ولكن لم ينعكس ذلك على التجارة ومن المنتظر ان يسعى السيد اوزال الى زيادة حجم التبادل التجاري بينهما.

وفي العام الماضي صدرت تركيا ما قيمته ٦١ مليون دولار من البضائع الى سوريا بينما استوردت منها ما قيمته ١٩ مليون دولار من البضائع.

وعلى مدى الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي كانت قيمة الصادرات ١٢٫٦ مليون دولار والواردات ٢٫٧ مليون دولار.

كول وصل الى بكين ويجتمع الى بينغ غدا

■ كول على ظهر السفينة «دويتشلاند» ■ (رويتر)

وصل مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول امس الى بكين في اليوم الاول من زيارة رسمية يقوم بها للصين ستستمر ثمانية ايام سيكون خلالها اول رئيس دولة او حكومة يزور التيبت بصفة رسمية.

وكان هي كلنغ وزير الزراعة في الصين في استقبال كول الذي يرافقه نحو ثلاثين من رجال الاعمال الذين يمثلون شركات المانية غربية كبيرة وهانز كلاين وزير التعاون الاقتصادي وجورغن روفوس سكرتير الدولة بوزارة الخارجية واعضاء اخرون في مكتبه.

وبدأ رئيس حكومة المانيا الاتحادية زيارته التي تعتبر ثاني زيارة رسمية يقوم بها للصين خلال اقل من ثلاث سنوات بأن توقف امس في شنغهاي ليرأس حفل استقبال اقيم على ظهر السفينة «دويتشلاند» التي تقوم حاليا باول زيارة ودية لسفينة تابعة للاسطول الالماني الغربي للصين منذ عام ١٩٤٩.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اكثر من ٣٠٠ شخصية صينية والمانية غربية من بينهم رئيس بلدية شنغهاي جيانغ زيمين وخبراء وطلبة المان غربيون حضروا حفل الاستقبال.

وسيجري كول اليوم جولة اولى من المحادثات مع جاو زيانغ رئيس الحكومة الصينية وسكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني بالنيابة وسيجتمع مع الرئيس الصيني لي كسيانيان.

وسيجتمع المستشار كول غدا مع الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ قبل ان يزور كلا من نانكين (جنوب شرقي الصين) وشنغدو (الجنوب الغربي) ولاهاسا. وسيزور التيبت خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ تموز الحالي.

بكين - ا ف ب